

جامعة مولود معمري - تيزي وزو - تامدة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



صورة المعاناة النفسية لمرضى السرطان من خلال الأفلام السينمائية

تحليل سيميولوجي لفيلم " الأولاد الرائعون لا يكون Cool kids don't

" cry " و " حياة جديدة New life "

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

تحت إشراف الأستاذ:

كريم حمون

إعداد الطالبتين:

جهيدة حاتم

وردة حماد

السنة الجامعية: 2020/2021

## شكر وعرّفان

انطلاقا من قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: " لئن شكرتم لأزيدنكم "، فإننا نشكر الله عز وجل الذي أعطانا من العلم ما لم نكن نعلم ومنحنا من القوة والمقدرة ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى للإتّمام هذا العمل المتواضع.

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لم يشكر الناس " فإنني أتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف " كريم حمون " على ما قدمه لنا من نصح وعناية وكذا حرصه الشديد على إتّمام هذه المذكرة في أحسن صورة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة " مولود معمرى تامدة " على ما قدموه لنا خلال هذه السنوات.

كما لا يفوتنا أيضا أن نعبر عن خالص امتناننا وعرّفنا، إلى كل من أمدنا بيد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو من بعيد.

## الإهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على نبيه الكريم سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

أولا وقبل كل شيء نحمد الله العزيز على كرمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل، فله كل الشكر والفضل على ذلك.

وإلى من زرع في روحي المثابرة والعمل، إلى كل من علمني معنى الطموح والأمل إلى من أفنينا شبابهما لإسعادي و بذلوا جهدهما لإرضائي، إلي من علماني الإرادة والصرامة وحب العلم "أبي وأمي" أطال الله في عمرهما.

إلى إخوتي وإخواني وكل عائلتي من قريب أو من بعيد.

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل صديقاتي وأصدقائي

إلى صديقتي العزيزة التي شاركتني هذا العمل المتواضع "جهيدة حاتم".

إلى كل طلبة دفعة السنة الثانية ماستر 2021.

إلي كل من علمنا حرفا وأهدانا علما له منا كل الشكر.

## الإهداء

إلى كل الذين اختاروا العلم رسالة، والعمل عبادة، وجعلوا من تقوى الله أمل ينير دروبهم.  
أهدي هذا العمل المتواضع إلى "أبي العزيز" رحمه الله برحمته الواسعة، وأسكنه فسيح جناته.  
أهدي ثمرة جهدي إلى أعز و أغلى إنسانة في حياتي "أمي الغالية"، التي أنارت دربي  
بنصائحها، و التي كانت بحرا صافيا يجري ويفيض الحب و البسمة، إلى من زينت حياتي  
بضياء البدر، و كانت سبب في مواصلة دراستي، التي علمتني الصبر والاجتهاد، أطال الله  
في عمرها ورعاها لي.

إلى إخواني: كمال، إسماعيل، نور الدين وعلي.

إلى أخواتي: رزيقة، ليلى، جوهر حفظهم الله جميعا أنار دروبهم.

و إلى كل عائلتي صغيرا و كبيرا.

إلى صديقتي العزيزة التي شاركتني هذا العمل "وردة حماد"، وإلى كل أصدقائي، وإلى كل

طلبة دفعة السنة الثانية ماستر 2021.

بجهد

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى البحث ومعرفة المعاناة النفسية لمرضى السرطان من خلال الأفلام السينمائية، كونه مرض منتشر خاصة في الآونة الأخيرة الذي لقي اهتمام كبير من طرف الباحثين وعلماء النفس، وكان الإشكال المطروح في هذه الدراسة هو معرفة الصورة التي تقدمها الأفلام السينمائية عن المعاناة النفسية لمرضى السرطان.

اعتمدنا على منهج التحليل السيميولوجي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات التي تساعدنا على تحليل الأفلام لمعرفة مدى معاناة مرضى السرطان، كما استخدمنا أداة التحليل السيميولوجي خاصة تلك التي وضع أسسها " كريستيان ماتز " من أجل دراسة عميقة في أبعاده وتركيباته الداخلية صوتا وصورة وحركة.

كما اعتمدنا على مقارنة " رولان بارث" في تحليل الفيلم والاستعانة بمقاربة تحليل الفيلم لجاك آمون، و جاءت عينة الدراسة قصدية عمدية و تم اختيارنا لفيلمين " الأولاد الرائعون لا يكون Cool kids Don't Cry و حياة جديدة New Life ".

توصنا في آخر الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في: أن الفيلمين اشتركا في طرح موضوع واحد ألا و هو السرطان، تميز الفيلمين بتحليل الواقع من خلال سرد الأحداث و وصف المعاناة التي يتعرض لها مرضى السرطان، كما يتضح لنا أنهما يتميزان بالواقعية أي أنهما قدم لنا صورة حية للمصاب بالسرطان.

**الكلمات المفتاحية:** المعاناة النفسية، مرضى السرطان، الأفلام السينمائية.


## **Study summary:**

This study aimed primarily at researching and knowing the psychological suffering of cancer patients through cinematic film, as it is a widespread disease, especially in recent times, which has received great attention from researchers and psychologists, and the problem posed in this study are knowledge of the revolution presented by cinematographic films about the psychological suffering of cancer patients.

We relied on the semiological analysis approach because it is the most appropriate for such studies that help us analyze films to find out the extent of the suffering of cancer patients. We also used the semiological analysis tool, especially the one that Christian Matz established for a deep study of its dimensions and internal structures, sound, image and movement.

We also relied on Roland Barth's approach in analyzing the film and using the film's analysis approach by Jack Aumon. The sample of the study was intentional, and we were selected for two films: "Cool kids don't cry and New Life".

At the end of the study, we reached a set of results: that the two films shared one topic, which is cancer. The two films were distinguished by analyzing reality by narrating the events and describing the suffering experienced by cancer patients we have a live.



**Keywords:** Psychological suffering, Cancer patients, Cinematic films.

## خطة الدراسة:

مقدمة.

### الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

أسباب اختيار الموضوع.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

منهج الدراسة ومقاربات التحليل.

مجتمع البحث وعينة الدراسة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات.

الدراسات السابقة.

### الإطار النظري للدراسة

#### الفصل الأول: ماهية المعاناة النفسية

المبحث الأول: تعريف المعاناة النفسية.

المبحث الثاني: مظاهر المعاناة النفسية.

المبحث الثالث: المصادر المتعددة للمعاناة النفسية.

المبحث الرابع: النظريات المفسرة للمعاناة النفسية.

#### الفصل الثاني: الفيلم السينمائي واللغة السينمائية

المبحث الأول: ماهية الفيلم السينمائي.

المبحث الثاني: ماهية اللغة السينمائية.

المبحث الثالث: المقاربات السينمائية.

المبحث الرابع: التحليل النظامي للفيلم السينمائي.

#### الفصل الثالث: السرطان في تناول النفسي

المبحث الأول: ماهية السرطان.

المبحث الثاني: أعراض السرطان وأسبابه.

المبحث الثالث: تصنيف السرطان وأقسامه.

المبحث الرابع: مراحل تكوين السرطان وعلاجه.

المبحث الخامس: المعاناة النفسية لمرضى السرطان.

### الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: التحليل السيميولوجي لفيلم "الأولاد الرائعون لا يكونون Cool kids

" don't cry " و " حياة جديدة New Life "

المبحث الأول: تحليل فيلم "الأولاد الرائعون لا يكونون Cool kids don't cry".

1. التقطيع التقني لفيلم "الأولاد الرائعون لا يكونون Cool kids don't cry"

2. التحليل التعيني و التضميني للمقاطع المختارة من فيلم "الأولاد الرائعون لا يكونون

" Cool kids don't cry".

3. النتائج الجزئية للتحليل.

المبحث الثاني: تحليل فيلم " حياة جديدة New life".

1. التقطيع التقني لفيلم " حياة جديدة New Life".

2. التحليل التعيني و التضميني للمقاطع المختارة من فيلم " حياة جديدة New Life"

3. النتائج الجزئية للتحليل.

المبحث الثالث: النتائج العامة.

خاتمة.

قائمة المراجع.

ملاحق.

فهرس.

# مقدمة

تتعرض العديد من المجتمعات أو الأفراد إلى معاناة واضطرابات نفسية عديدة تأتي نتيجة صدمية وضغوطات أو حوادث صعبة أو أمراض مزمنة مثل السرطان. ويعتبر السرطان من الأمراض المزمنة الأكثر انتشاراً، وأحد أكبر التحديات التي تواجهها الأنظمة الصحية لبلدان العالم، حيث يعتبر الداء الثاني المؤدي إلى الموت بعد الإيدز (السيدا) يمتد إلى أجزاء الخلية من النواحي النفسية بسبب خطورته وتصادم الأوضاع النفسية وظهور ضغوطات لها تأثير نفسي شديد وتشمل القلق، الخوف، مشاكل جنسية، وأن أغلب المصابين بالسرطان تظهر عليهم أعراض خفيفة ومتقلبة.

بالطبع السينما كانت دائماً وسيلة و مرآة تعكس الواقع و تسلط الأضواء على الأحداث المتميزة التي تحمل في طياتها معاني و دلالات قصد توعية الأفراد من جهة و الترفيه من جهة أخرى التي تحول عناصر الواقع إلى رؤية فنية و جمالية، كما تساعدنا على عيش بعض الأفكار و الأحاسيس و الشعور بالآخرين، و معاناتهم و ألامهم، و في الأعوام الأخيرة السينما أبدت اهتماماً كبيراً لهذا المرض الذي أصبح لا يهدد حياة المريض فحسب بل يهدد حياة عائلته أيضاً، إن المصابين بمرض السرطان غير قادرين عن مواصلة حياتهم الطبيعية كما كانت من قبل لظهور مشاكل في جميع الجوانب الشخصية ، العائلية و الحياة الاجتماعية.

هذه الأفلام حاولت تجسيد معاناة و ألام مرضى السرطان النفسية و الجسمية. و لقد تطرقنا في دراستنا الحالية إلى كيفية تناول السينما لموضوع مرض السرطان و معرفة معاناتهم النفسية و قد كان موضوع العديد من الأفلام التي أنتجت خصيصاً لإبراز أوجاع مرضى السرطان.

ومن هنا تبلورت إشكالية بحثنا من خلال السؤال الآتي: ماهي الصورة التي تقدمها الأفلام السينمائية عن المعاناة النفسية لمرضى السرطان؟ و هذا ما سنحاول معرفته من خلال دراستنا للموضوع.

وفي هذه الدراسة اخترنا مجال الإنتاج السينمائي من أجل إبراز المعاناة النفسية لمرضى السرطان حيث اعتمدنا على فيلمين كنموذج و هما " الأولاد الرائعون لا يكون Cool kids don't cry و حياة جديدة New Life " و تحليلها تحليلا سيميولوجيا من أجل التعمق في الموضوع و قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة إطارات:

الإطار المنهجي أين اتبعنا مجموعة من الخطوات استهلت من طرح الإشكالية و تساؤلاتها بالإضافة إلى الأهمية و الأهداف مع منهج الدراسة و تقارباته، و كذا مجتمع البحث و عينة الدراسة و في آخر هذا الفصل عرضنا مجموعة من الدراسات السابقة.

الإطار النظري الذي قسم بدوره إلى ثلاثة فصول و كل فصل إلى مجموعة من المباحث، فالفصل الأول تناولنا فيه ماهية المعاناة النفسية تعريفها، خصائصها، و بعض المصطلحات المرتبطة بها مع أساليب التخفيف عنها، أما الفصل الثاني فكان حول الفيلم السينمائي و اللغة السينمائية حيث تحدثنا فيه عن تعارفها، عناصرها و خصائصها. أما الفصل الثالث و الأخير يتمحور حول السرطان في تناول النفسي و قدمنا فيه التعريف، الأنواع و الأعراض و كذا النشأة و الآثار.

الإطار التطبيقي تطرقنا فيه إلى تحليل بعض المقاطع المختارة من الفيلمين تحليلا تعينيا و تضمينيا و ذلك بتطبيق مقارنة التحليل السيميولوجي، و في الأخير استخلصنا النتائج التي كانت عبارة عن إجابة للإشكالية و تساؤلات الفرعية للدراسة.

# الإطار المنهجي

### إشكالية:

يعاني الإنسان العديد من المشكلات الجسمية والنفسية، فان كان فرد معرض في حياته للإصابة بمرض عضوي، مهما كان نوعه خطير أو بسيط ، حاد أو مزمن، بحيث ترجع بالسلب على نفسية الفرد، وقد شهدت السنوات الأخيرة تفاقم خطر الأمراض المزمنة، إذ أصبحت تهدد حياة الأفراد والشعوب، ولعل أكثر هذه المواقف الأمراض المزمنة مرض السرطان، الذي يعتبر احد الأحداث الحياتية الضاغطة حتى أنها تصدرت اهتمام الكثير من المؤسسات الطبية، وقد يصيب جزء من أجزاء الجسم، ويحدث له انتفاخ وتورما، فخلايا جسم الإنسان تتكاثر بشكل منتظم وبطيء، لكن في حالة السرطان يحدث خلل في النمو مما يؤدي إلي تسارع زائد في نمو الخلايا السرطانية وانتشارها، ومن المعروف أن الخلايا السرطانية تعكس خلايا الجسم الأخرى، فإنها لا تفيد الجسم وإنما تستنزف طاقاته وإمكاناته، وقد يصيب هذا المرض أي شريحة عمرية مهما كان السن أو الجنس، ويمكن أن يكون الورم حميد فيستأصل ولا يعود للظهور مرة أخرى، ويمكن أن يكون خبيث وينتشر في الجسم ولا يمكن التخلص منه ،فالفرد المصاب بورم سرطاني يعيش تحت رحمة ضغوط نفسية واجتماعية عدة، منذ أن يتم تشخيصه بالإصابة بالورم، وأولى مراحل المعاناة من الحزن ن ثم مرحلة الإنكار وعدم التصديق ثم الغضب مع استمرار الحزن والاكنتاب حتى الوصول إلى مرحلة التقبل والتعايش مع المرض، فالعيش مع السرطان ليس بالأمر السهل وإنما صعب للغاية فهو يتسبب في ظهور ضغوطات لها تأثير نفسي شديد تتمثل في: اختلال صورة الجسم مشاكل جنسية، صعوبة تكوين العلاقات الشخصية، القلق، الكآبة، التوتر، ضعف التركيز البصري.

فبعد الإصابة بمرض السرطان، هنا المريض يكون في قلق مستمر وخوف من الفحوصات الطبية، التي قد تستمر لشهور وربما لعدة سنوات، وبالرغم من أن القلق يعتبر كاستجابة طبيعية لحوادث الحياة الضاغطة، إلا أن بعض حالاته تؤثر في العلاقات

الاجتماعية أو حني المهنية، إضافة إلى بروز المشاكل المصاحبة للقلق، والتي تتمثل في ضعف القدرة علي التركيز، تجنب المواقف التي تسبب الألم والكرب، وقد تؤثر هذه الاستجابات على الشخص المصاب وعلى عائلته، وتعكس بالسلب على علاقتهم.

فالسرطان هو مرض خبيث مرض العصر هذا الذي يفتك بالصغير والكبير، الغني والفقير، الأبيض والأسود، لا يفرق إطلاقا بين هذا وذاك، وبالطبع الأفلام السينمائية دائما مواكبة لواقع البشر، فهي مرآة عاكسة لما يحدث، فهي إعادة لتمثيل الواقع بطريقة فنية، و تقريب المجتمع وواقعه منا، تعبر عن أحلامهم وطموحاتهم، و تنقل معاناتهم، وتوفر لنا لوحة مرئية سمعية تساعدنا على عيش بعض الأفكار والمعتقدات بدافع تحسسها والاطلاع علي مشاعر الآخرين ومعاناتهم، وفي كل مرحلة تاريخية منذ أن ظهرت الشاشة الساحرة أصبحت تعبر عما يطفو على سطح أوجاعهم ن كما أنها لم تغفل في السنوات الأخيرة عن التعبير عن واحد من أكثر الأمراض انتشارا ألا وهو السرطان: هي أفلام تساعدنا على فهم حياة المصابين بهذا المرض تارة، وتارة أخرى الشعور بالمقربين منهم وأحيانا تجعلنا نشعر بهم وما يتبعه من آلام المريض ولوعات فقده، و مرحلة الصراع مع المرض للنجاة منه، والتوعية بأهمية الكشف المبكر تجنبنا لمضاعفات مرضية.

هذا المرض الذي أصبح كالوحش الذي يخشاه الجميع ويخاف منه أن ينتشر ليصيب اقرب الناس وترى آثار أنيابه على وجوه وأجساد ضحاياها لا يرحم صغيرا ولا كبيرا، فيدمر الجسم بلا رحمة ولا شفقة.

ومن خلال هذه الأعمال السينمائية التي حاولت تجسيد آلامهم وأوجاعهم، أدى بنا إلى الدراسة والبحث عن المعاناة والضغوطات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها مرضى السرطان ن ومن هذا المنطلق وعلى اثر ما سبق تم طرح الإشكالية التالية:

ماهي الصورة التي تقدمها الأفلام السينمائية عن المعاناة النفسية لمرضى السرطان؟  
وتتفرع إشكالية دراستنا إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي سنحاول الإجابة عليها عبر دراستنا وهي كالتالي:

- هل تمكنت الأفلام السينمائية من عرض معاناة مرضى السرطان؟
- كيف عبر الفيلمي " الأولاد الرائعون لا يبكون Cool kids don't cry " و " حياة جديدة new life " عن المعاناة التي يتعرض لها مرضى السرطان ؟
- ما هي طبيعة العلاقات التي جسدها الفيلم من خلال الشخصيات الممثلة لدور المريض؟
- ما علاقة الشخصية المصابة بالسرطان مع باقي الشخصيات في الفيلم ؟
- ما هي انفعالات الشخصية الممثلة لدور المصابة بالسرطان في هذين الفيلمين؟

### أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائياً، بل كان نتيجة لعدة أسباب: فمنها ما هو موضوعي، ومنها ما هو ذاتي:

أسباب موضوعية: وتمثلت في:

- نقص الدراسات في مجال العرض السينمائي.
- التعرف على الأنماط والتقنيات المستعملة في التحليل السيميولوجي للأفلام السينمائية.
- انتشار مرض السرطان بصورة كبيرة ملفتة للنظر.
- عدم جدوى العلاج الطبي بكل أنواعه في الحد من مدى انتشار المرض.
- التغيرات التي يحدثها هذا المرض على نفسية المريض وعلى حياته بأكملها.
- توصية الجمعية الأمريكية لعلم النفس للباحثين بضرورة إجراء أبحاث هدفها الأساسي هو حماية للفرد النفسية والجسمية.

أسباب ذاتية: وتمثلت في:

- شغفنا بفن السينما منذ الصغر.
- الرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع باعتباره موضوع جديد لم يتم دراسته من قبل.
- الرغبة في إثراء الجانب المعرفي حول هذا الموضوع.
- الاهتمام والميول للبحث في مجال سمبولوجيات تحليل الأفلام.

أهداف الدراسة: الهدف الذي قادنا إلى هذه الدراسة هو:

- التعرف على أعراض وأسباب مرض السرطان ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتفاديهم، وكذا التعرف أكثر على الحالة النفسية لمريض السرطان
- التعرف بالسينما والسعي إلى تفكيك بعض مكونات الفيلم الفنية والتقنية من الداخل أي بشكل مستقل عن كل نظرية معرفية خارج إطار نظرية التحليلي الفيلمي ويهدف هذا المجهود إلى فهم بعض القضايا المطروحة وتقريبها إلى المشاهد مع شرح ما يعرف بمرتكزات اللغة السينمائية الخاصة بهذا الفيلم دون غيره.
- إبراز مختلف الدلالات والمعاني الحقيقية للأفلام السينمائية المختارة محل الدراسة، وهذا بقراءتها قراءة خاصة بتفكيك الرموز والدلالات وتحليل الرسالة الأيقونية واللسانية، ومعرفة الأبعاد التضمينية للأفلام السينمائية محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

قمنا باختيار هذا الموضوع بالتحديد نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها، إذ أصبح هاجسا يعاني منه الإنسان، ألا وهو السرطان: الذي يعتبر مرض العصر، والذي أصبح موضة منتشرة في جميع أنحاء العالم، حيث يصيب أي جزء من أجزاء الجسم والتعرف على

المعاناة النفسية التي يعاني منها المريض و يتعرض لها، وما يحدثه من تغيرات تمس حياة المريض.

### منهج الدراسة و مقارباته:

للمنهج العلمي عدة مناهج تختلف باختلاف الموضوعات المراد دراستها، وتمثل عونا للباحث في اكتشاف الحقائق والتوصل إلى الإجابة عن الأسئلة التي انطلقت منها، و يعرف البحث العلمي على أنه مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.<sup>1</sup>

**تعريف المنهج:** هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافها.<sup>2</sup>

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث فانه يساعد الباحث على ضبط أبعاد وفروض وأسئلة البحث، ويعتبر المنهج هو القاعدة الأساسية لأي بحث علمي.

واعتمدنا في هذه الدراسة على منهج **التحليل السيميولوجي** لأنه المناسب من بين المناهج الأخرى، لأنه يفي بالغرض، كما نعلم أن الفيلم هو من أكثر الصور الذي يحمل الرمز و الدلائل، تسجل على مستوى التتابع، ويتطلب فهمها للحصول على السلسلة المشكلة لهذا الفيل كما أن هذا الأخير عبارة عن مجموعة مركبة من عناصر تعبيرية للغة السينمائية، حيث تتكون من عنصرين أساسيين وهما : شريط الصوت وشريط الصورة.

شريط الصورة(الصورة المتحركة): تتكون من سلم اللقطات، زوايا التصوير، حركات الكاميرا أما شريط الصوت: تتمثل في الصوت، الموسيقى، المؤثرات الصوتية الأخرى.

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2002، ص 199.

<sup>2</sup> محمد الجاسم العبيدي و آخرون، طرق البحث العلمي، دار ديبونو للطباعة، النشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2010، ص 26.

وحسب " كريستيان ماتز" فان كل هذه المركبات (الصورة المتحركة، الأثر، الخطي، الملاحظات المكتوبة، الصوت اللفظي للكلام، الصوت، الموسيقى، المؤثرات الصوتية) عبارة عن خمس لغات سينمائية متميزة عن بعضها البعض. وهي أيضا العلم الذي يدرس العلامات وحياة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية.

### أ- منهج التحليل السيميولوجي:

كلمة **منهج** هي مصدر بمعنى طريق، أي سلوك وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى: سلك أو اتبع.<sup>1</sup>

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة **منهج** **Méthode** تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما في البحث العلمي.<sup>2</sup> و**المنهج** كما عرفه " موريس انجرس " هو مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف.<sup>3</sup>

أما **التحليل** فهو عملية ذهنية تتضمن تفكيك الواقع إلى عناصره بهدف معرفة طبيعية.<sup>4</sup> **التحليل** هو تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية، وكلمة محتوى تشير إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي أو الصوتي أو الكلامي أو البصري من معاني مختلفة يعبر عنها الفرد في نظام معنى الرموز لتوصيلها إلى الآخرين.<sup>5</sup>

أما **السيميولوجيا** كلمة مشتقة من اليونانية **Sémion**، ويعني علامة، مع اللاحقة **Logos** التي تعني الخطاب أو علم وتعني **علم العلامة**، والمقصود بالعلامات كل علامة لغوية

<sup>1</sup> غازي عنابة، منهجية البحث العلمي عند المسلمين، دار البعث، الجزائر، 1985، ص 91

<sup>2</sup> احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص 282

<sup>3</sup> موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر

2006/2004، ص 20

<sup>4</sup> مرجع سبق ذكره، ص 422

<sup>5</sup> مرجع سبق ذكره، ص 250

كانت أو غير لغوية تكون أساسية في التواصل الإنساني، سمعية أو بصرية، صامتة أو حركية.<sup>1</sup>

وتقتضي طبيعة الدراسة الاعتماد على منهج التحليل السيميولوجي الذي يهتم أساسا بالكشف عن العلاقات الداخلية لعناصر الاتصال، والتحليل السيميولوجي هو ذلك الإجراء والإستراتيجية البحثية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي، فإن كان هذا النسق صورة أو رسم، فإن التحليل هنا هو تجزئة مكونات هذه البناءات لمعرفة مدى تماثلها أو تقابلها باعتبارها نظائر، و ثم معرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم هذا البناء والتفاعل الدلالي لهذا النسق.<sup>2</sup>

ونجد أن منهج التحليل السيميولوجي يعتمد على عدة مقاربات، واقتضت طبيعة دراستنا الاعتماد على مقارنة "رولان بارث" ومقاربة تحليل الفيلم "لجاك امون".

### ب-مقاربات التحليل:

1- مقارنة رولان بارث: والتي تقوم على مستويين أساسيين وهما: المستوى التعيني الذي يعني المعنى الفوري البديهي، و المستوى التضميني والذي يعني المعنى الحقيقي السطحي للصور، و الذي يعني المعنى الأصح للرسالة أو الصورة، وهو عميق وغير ظاهر.

لمعرفة مختلف الدلائل والمعاني المرتبطة تثبت معاناة مرضى السرطان وتحديد المضمون الضمني لتلك الأفلام.

<sup>1</sup> خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات، الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 18.  
<sup>2</sup>فايزة يخلف، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلامية (دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة "الثورة الإفريقية" رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، جوان 1996، ص 25.

الشكل 1: يمثل مستويات قراءة الصورة عند رولان بارث :

المستوى الإدراكي

المستوى التعييني

المستوى المعرفي

	المدلول	الدال
المدلول		الدال

الشكل 1

رولان بارث أول من قام بتحليل ودراسة الصورة الاشهارية، وقد طور بارث النظرية الخاصة بسيمولوجيا الصورة، عند قيامه بتحليل صورة اشهارية لمنتجات "عجائن بانزاني" سنة 1964م، حيث أشار أن الصورة تحتوي على ثلاثة رسائل، وبالتالي يتم تحليلها من خلال كل رسالة من الرسائل الثلاث وهي: <sup>1</sup>

1- رسالة ألسنية.

2- رسالة أيقونية غير مدونة.

3- رسالة أيقونية مدونة.

2- مقارنة تحليل الفيلم (مقاربة جاك اومون): اعتمد الباحث في تحليله للغة

السينمائية على التحليل النصي كأداة نقدية لسير أطوار الفيلم واكتشاف الشكل أو الدال الفيلمي المكون للوسيط السردي السينمائي.

ويقوم التحليل النصي للفيلم على مسألة المقومات البنيوية للفيلم واستقراء مختلف الجوانب الوظيفية للشفرات من اجل تحديد المعنى السينمائي العام، الأمر الذي يتطلب دراسة:

<sup>1</sup> فاييزة يخلف، مرجع سبق ذكره، ص 14

**1. الأدوات الوصفية:** وهي الأدوات التي تضم تقنيات التقطيع التقني، محددات التقسيم الدرامي، بالإضافة إلى وصف صور الفيلم.

يشير التقطيع التقني إلى إيجاد الوحدات القاعدية المكونة للفيلم (أي اللقطات) وهي مسألة تؤكد انفصال اللقطة زمانيا عن اللقطة التي تسبقها وتلك التي تليها، كما أيضا تؤكد حقيقة أساسية مفادها أن اللقطة ليست مفهوما سكونيا، أنها ليست صورة ساكنة اتصلت بلقطة تالية لها ساكنة أيضا، لذلك لا نستطيع أن نوازي بينها وبين الصورة الفوتوغرافية المستقلة أو بينها وبين شريط الفيلم، وبهذا المعنى تكون اللقطة ظاهرة ديناميكية تسمح داخل حدودها بالحركة.

**2. التقسيم الدرامي:** وهو الأسلوب الإجرائي الذي يكشف عن جدلية العلاقات الوظيفية فيما بين اللقطات، ويسفر عن تحديد المقاطع التي تشكل وحدة روائية متجانسة.

**3. وصف صور الفيلم:** وهو الذي يتم فيه تحليل الصورة ومكوناتها من الألوان و الإضاءة بحيث يتوجب حضور الفكر والحس من أجل تحليل شفرات الصورة.

**4. الأدوات الاستشهادية:** وتشمل تقني نسخة من الوصف، بالإضافة إلى إجراء الوقوف عند الصورة.

**5. نسخة من الفيلم:** وهي أولى التقنيات المستخدمة في الأدوات الاستشهادية، هدفها التسهيل في عملية التحكم في التحليل باستخدام تقنيات أخرى تساعد فحص هذه النقطة، ومنها التصوير البطيء والوقوف عند الصورة.

**6. الأدوات الوثائقية:** وتتضمن المعلومات السابقة واللاحقة للفيلم.

➤ **المعلومات السابقة لبث الفيلم:**

وتشمل مختلف المعلومات والوثائق عن السيناريو، ميزانية الإنتاج، التصريحات والربورتاجات، المقابلات الصحفية التي تسبق البث والتصوير.

### ➤ المعلومات التي تلي البث:

وتشمل المعلومات المتعلقة بتوزيع عدد النسخ الموزعة، أماكن البيع والنشر،

الدخل والمعلومات المتعلقة بالتحليل والنقد.<sup>1</sup>

### التقنية المستخدمة (الأداة):

الأداة المستخدمة في هذا البحث هي أداة التحليل السيميولوجي خاصة تلك التي وضع أسسها "كريستيان ماتز" من أجل دراسته دراسة عميقة في أبعاده وتركيباته الداخلية صوتا وصورة وحركة، وذلك لأن بنية الفيلم بنية معقدة من الرموز والإشارات، والتي تنقسم إلى مفردات لغوية، وهي الصوت البشري، ولغة الموسيقى والغناء، والتي تعد مفردات بصرية كفنون التعبير والإشارة.<sup>2</sup>

### تحديد مجتمع البحث وعينته:

**1- تعريف مجتمع البحث:** هو مجموع وحدات البحث أو الدراسة التي يراها للحصول

على معطيات عنها سواء كانت وحدة لعد إنسانا أو نباتا أو جمادا.<sup>3</sup>

في هذه الحالة مجتمع بحثنا هي كل الأفلام التي تطرقت إلى موضوع مرضى السرطان، ومعاناتهم الاجتماعية، النفسية والجسدية، مثلا: The fault in our stars , five feet a part

**2- عينة الدراسة:** في هذه الدراسة اخترنا فيلمي " الأولاد الرائعون لا يكون Cool

kids don't cry و حياة جديدة New life "

<sup>1</sup> ابتسام مريكش، الدلالة الرمزية للأفلام السينمائية الجزائرية حول الهجرة غير الشرعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه شعبية علوم الإعلام والاتصال، 2018/2017، ص ص 117-118.

<sup>2</sup> أبو عبيد، معجم الأدياء، بيروت، دار الكتب العلمية، 1991، ص 592

<sup>3</sup> عبد الحميد عبد المجيد البنداوي، أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي: التخطيط للبحث والتحليل البيانات يدويا و استخدام Spss، دار الشروق، ط 1، 2007، ص 49.

كونها أحد الأفلام التي عالجت هذا الموضوع، ولاستقصائها اخترنا مجموعة من اللقطات التي تشكل عينة الدراسة، ويعتبر اختيار العينة من الخطوات الهامة في إجراء الدراسة الميدانية التطبيقية.

وبذلك تكون العينة قد خضعت لأسلوب المعاينة القصدية العمدية لأنه يمكننا من اختيار العينة بصورة تحكمية قصدية، وتم اختيارها كذلك لأنها تحمل دلالات تحقق أهداف دراستنا.

### تحديد المفاهيم والمصطلحات:

#### • المعاناة:

**لغة:** جاء مصطلح المعاناة في تاريخ الكلمات واشتقاقاته في معجم اللغة الفرنسية، **Roquefort Flaméricourt Jean de Bonaventure 1834.1977** ما يلي:

عان، يعاني من ألم جسدي أو معنوي، يعاني من الضرر، يكابد، يتعذب، يصاب بالأسى، يتعرض للمشقة عدم المنع، السماح.

وكلمة معاناة مشتقة من اللاتينية (suffro) بمعنى يتحمل، يتكبد، ومن Sub بمعنى: تحت أسفل، ومن (sero) أتحمل.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** هي حالة من الاستسلام والصبر والتحمل، في حين عرفها "إيمانوال جيل" و على أن " المعاناة تعني الفرد الذي يتحمل أو يتلقى ألما جسديا أو معنويا، وهو حالة من عدم الراحة النفسية و الانزعاج، بمعنى الشعور بعدم التكيف مع المحيط الخارجي والشعور بالغرابة أمام الأشخاص والأشياء و اللامبالاة المؤلمة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لامية تدالة، عتيقة قادري، المعاناة النفسية لدى أفراد عائلات المفقودين ضحايا الاختفاءات خلال العشرية السوداء في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم الضحية، -جامعة مولود معمري - تيزي وزو-، 2016/2015، ص 13.

<sup>2</sup> Emmanuelle Gilloots , souffrance et douleur ; gestalt, v 1, 2006, p 23.

و يعرفه "كاسل Cassel" أن المعاناة تحتوي على ثلاث جوانب: الألم الجسدي والضيق النفسي والحوار الروحي.

تتميز بالضيق عندما تعرض سلامة الشخص إلى الأذى.<sup>1</sup>

**إجرائيا:** هي تجربة شخصية يشعر بها من يعاني بعدم السعادة، ليرجع مردها إلى مسبب كالألم الجسدي، أو قد تكون مسبب نفسي كالمشاكل الحياتية المختلفة، عدم تلبية الحاجات الشخصية، فقدان أحد الأفراد المقربين، الانفصال عن المجموعات الاجتماعية، المرض، الموت... كما يمكن أن تتدرج المعاناة من أمور بسيطة إلى أمور غير محتملة يرجع تقديرها حسب الشخص.<sup>2</sup>

### • المعاناة النفسية:

**اصطلاحا:** هي الاستجابة المميزة لفقدان شيء أو شخص غالي، فضلا عن كونها حالة انفعالية معقدة، تتضمن استجابات فسيولوجية، ووجدانية وأخرى معرفية .

هي استجابة انفعالية و وجدانية ومعرفية وسلوكية مميزة، تشير إلى فقدان المعنى من الوجود الإنساني والشعور بالإحباط وعدم السعادة والشعور بالألم والمشقة.<sup>3</sup>

هي حالة من الضيق الشديد والألم النفسي الذي يشعر بها الفرد في تجارب الحياة اليومية، إثناء المواقف الضاغطة والصدمية التي تتمثل في: عدم تلبية الحاجيات الشخصية الفقدان أو الموت.... والتي يترتب عنها أمراض نفسية أهمها: القلق، الاكتئاب، الحزن...<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لامية ندالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>2</sup> [https:// ar.m.wikipedia.org.13.06.2021/ 01:05.](https://ar.m.wikipedia.org.13.06.2021/01:05)

<sup>3</sup> حدة يوسف، مقترح برنامج إرشادي قائم على معنى الحياة لتخفيف المعاناة النفسية لدى التلاميذ الموهوبين والمتفوقين، جامعة باتنة، 1 جويلية، 2019، ص 2

<sup>4</sup> لامية ندالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص 13.

**إجرائيا:** هي حالة من الانفعالات النفسية يرجع مرادها إلى التجارب المؤلمة التي عاشها الفرد سواء المرض-الموت- الانفصال عن المجتمع أو عدم القدرة على تلبية الحاجيات وفي هذه الدراسة تتمثل المعاناة النفسية مجموعة من ردود الفعل الناتجة عن مرض السرطان باعتباره تجربة قاسية على المصاب وعائلته، كذلك ردود الفعل الغير المرتبطة بالمرض التي تهدد في تغيير النسق العائلي.<sup>1</sup>

### • السرطان:

**لغة:** السرطان كلمة مشتقة من اللفظ الانجليزي للسرطان، مشتق من الكلمة اليونانية **كارسينوما Carcinomes** أي السلطعون البحري، وهو حيوان يتسم بضخامته، وامتداد مخالبه، وهو أول شكل ملاحظ لذلك المرض.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** نمو غير طبيعي لخلايا الجسم وهي وحدة تكوين الأجسام الحية والجسم البشري، و لها وظيفتان: التكاثر و وظيفة أخرى تخصصية، تختلف باختلاف نوع الجسم، وقد تكون هذه الوظيفة التخصصية "حركة"، كما في العضلات أو إنزيمات أو إفرازات أو غير ذلك، من الوظائف الحيوية، وفي الجسم البشري المكتمل النمو تكون الوظيفة التخصصية هي الأساس بينما يقتصر التكاثر على عدد قليل من الخلايا.<sup>3</sup>

**إجرائيا:** يسمى الورم الخبيث، ويسمى كذلك بورم الخلية، وهو مرض مزمن خطير يصيب الإنسان في أماكن مختلفة من الجسم، ينتج بسبب خلل على مستوى الخلايا الوراثية، ويؤدي

<sup>1</sup> دهبية شعبان، مائة حداد، أهمية المخطط الجيلي العائلي في الكشف عن المعاناة النفسية لدى مرضى السرطان، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي، جامعة ملحد معمري- تيزي وزو - 2020/2019، ص ص 9-10.

<sup>2</sup> أحلام رزاق، الصدمة النفسية عند النساء مبتورات الثدي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العيادي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018-2019، ص 49.

<sup>3</sup> احمد عبد اللطيف رشلد، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، سبتمبر 2016، ص 400

إلى تسارع زائد في نموها وانتشارها، ويحدث التهابات وتورمات خطيرة على مستوى موضع الإصابة.<sup>1</sup>

كذلك السرطان يعرف حسب النسيج العضوي والجينات المسؤولة عن تكوينه، وهذه التعريفات هي اصطلاحات دولية، نجدها في القواميس الطبية، و متفق عليها عالميا، فتعرف كما يلي: السرطان هو النمو الفوضوي المستمر لخلايا غير العادية داخل الجسم، و تكاثر خلايا خبيثة، لا تخضع للقوانين الفيزيولوجية، التي تنظم و تتحكم في الانقسام، وتنتشره على أجهزة المراقبة في الجسم، فهو كتلة من نسيج، يستمر في النمو، وقد يكون موضعي أو غير موضعي، حيث تتميز الخلايا السرطانية بقدرتها على التغلغل وغزو الأنسجة الطبيعية المحيطة لتكون مستعمرات سرطانية عديدة لها نفس صفات الورم الأول.<sup>2</sup>

### • الفيلم:

اصطلاحا: كلمة فيلم كلمة انجليزية، وتعني أولا بلورة التصوير الضوئي، تم الشريط المتقرب المغطى بطبقة حساسة للضوء تسمح بتسجيل الصور وحفظها، ويعني انه شريط من السيليلوز، مغطى بطبقة جيلاتينية حساسة للضوء، وتسجل فوقه الصور.<sup>3</sup>

إجرائيا: عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية حول موضوع ما، مطبوعة على شريط ملفوف، تتراوح مدة عرضه من عشر دقائق إلى ساعتين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شهرزاد بن شعبان، خالدة فريحي، المعاش النفسي لمرضى السرطان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، 2016/2017، ص 8.

<sup>2</sup> آمال فاسي، الاكتئاب الأساسي لدى مريض السرطان كنشاط عقلي مميز، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011، ص 10.

<sup>3</sup> زينة عقاب، السينما الإيرانية والخلاف السني الشيعي حول الخلافة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة و إعلام و اتصال، 2013-2014، ص 25.

<sup>4</sup> محمود ابراقن، المبرق، قاموس إعلامي للإعلام والاتصال، فرنسي- عربي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004، ص 25.

### • السينما

**لغة:** هي كلمة مختصرة للتعبير الفرنسي سينماتوغراف Cinématographe، والتي تعني الفن السينمائي، ويقابل هذا المفهوم الفرنسي التعبير العربي خيالة، وبالنظر إلى معنى الخيالة فهي حسب المنجد في اللغة والإعلام الخيالة جميع خيالات وهي: ما تشبه لك من الصور في المنام.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** عبارة عن وسيلة إعلامية تختص في صناعة الصور المتحركة المعروفة في تعاقب، أما في دور السينما أو على شاشة التلفزيون فمنذ آلاف السنين توالى جهود العديد من الفنانين وعلى رأسهم **ليوناردو دافينتشى** كأنهم يتمتعون الناس بمختلف الطرق في كل أنحاء العالم.<sup>2</sup>

### • الفيلم السينمائي:

**اصطلاحا:** عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية عن موضوع ما، أو مشكلة أو ظاهرة معينة مطبوعة على شريط ملفوفا على بكرة، تتراوح مدة عرضها عادة عشرة دقائق إلى ساعتين، حسب موضوعه والظروف التي تحيط به.<sup>3</sup>

**إجرائيا:** عبارة عن وثيقة اجتماعية مهمة تساهم في رسم حدود العلاقة بين الإنسان والمجتمع، من خلال انه يفصل موروثا ثقافيا كاملا، فالشعب الذي لم يعد يصنع صورا عن ذاته محكوم عليه بالانقراض، و هو على أنواع إذ يصنف إلى:

حسب الموضوع كالأفلام الاجتماعية والتاريخية.

حسب الفرض كالأفلام الترفيهية، الدعائية التعليمية.

<sup>1</sup> زينة عقاب، مرجع سبق ذكره، ص 25

<sup>2</sup> نجمة زراري، الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة، تحليل نصي سيميولوجي لفيلمي "وراء المرأة وعائشات"، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011، ص 44.

<sup>3</sup> ابتسام مريکش، مرجع سبق ذكره، ص 20.

حسب الجمهور المستهدف، أفلام الأطفال، العمال والمراهقين.

حسب المدة الزمنية، أفلام قصيرة وأفلام روائية طويلة.<sup>1</sup>

### الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مورد جد مهم يساعد على الاختيار السليم لموضوع البحث، حيث تساعده على الاطلاع على مختلف جوانب الموضوع بشكل شامل، وبالتالي تعريف الباحث بالصعوبات و المشاكل التي واجهت الآخرين، كما تمكن الباحث من تزويده بالعديد من المراجع ومصادر المعلومات لموضوع بحثه، وبالتالي تحدد للباحث الوجهة الصحيحة في اختياره وإجراءات التي يمكن له الاستفادة في معالجة المشكلة.

ومن بين الدراسات التي يتم الحصول عليها وذات العلاقة بموضوع بحثنا تعرض كالتالي:

### الدراسة الأولى:

**العنوان:** "الرعاية الصحية وعلاقتها بالألم النفسي لدى مرضى السرطان" دراسة ميدانية ببعض مراكز مكافحة السرطان بالجزائر.

من إعداد الباحثة: جهاد براهيمية. وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص علم النفس المرضي المؤسساتي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر- السنة الجامعية 2017-2018.

حيث جاءت الدراسة للبحث عن العلاقة بين مناخ الرعاية الصحية والألم النفسي لدى المرضى المراجعين لمؤسسات مكافحة السرطان، ومعرفة الفروق في مستوى الألم النفسي وفقا لمتغير الجنس، السن، نوع العلاج، مدة الإصابة، واما إذا كان مناخ الرعاية يختلف وفقا لمتغير مؤسسة العلاج ومستوى التعليمي للمرضى.

<sup>1</sup> صالح نياح هندي، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، عمان، ط 1، 2008، ص 119

وجاء التساؤل الرئيسي كآآتي: هل توجد علاقة بين مناخ الرعاية الصحية والألم النفسي لدى مرضى السرطان المراجعين لمراكز العلاج؟

وبالنسبة للتساؤلات الفرعية فقد كانت كآآتي:

- هل توجد فروق في مستويات الألم النفسي لدى مرضى السرطان؟
- هل توجد فروق في مناخ الرعاية في متغير مؤسسة العلاج والمستوى التعليمي للمرضى؟

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثة في دراستها تحت عنوان: الرعاية الصحية وعلاقتها بالألم النفسي لدى مرضى السرطان، دراسة ميدانية ببعض مراكز مكافحة السرطان بالجزائر، على المنهج الوصفي وتطبيق مقياس الاكتئاب، القلق والضغط، واستبيان مناخ الرعاية الصحية.

**مجتمع البحث وعينتها:**

**1. مجتمع الدراسة:**

فيما يخص دراستها فمجتمع البحث يتمثل في المرضى المراجعين في مؤسسات مكافحة السرطان و معرفة الفروق في مستوى الألم النفسي وفقا لمتخير الجنس، السن، نوع العلاج، مدة الإصابة.

**2. عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في استخدام تقنية الملاحظة و المقابلة على عينة مكونة من 230 مريض ومريضة بمركز مكافحة السرطان، لكل من ولاية ورقلة و عنابة.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: نذكر:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مناخ الرعاية الصحية والألم النفسي لدى مرضى السرطان.

- أظهرت وجود فروق دالة إحصائية فيما يخص مستويات الاكتئاب و القلق، الضغط، تعزي إلى المتغير الجنس.
- كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الألم النفسي لدى مرضى السرطان تعزي المتغير السن.
- بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الألم النفسي لدى مرضى السرطان نوع الإصابة.
- بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الألم النفسي لدى مرضى السرطان تعزي نوع العلاج ( كيميائي/ اشعاعي ).
- ظهور فروق جوهريّة في مناخ الرعاية تعزي المتغير مؤسسة العلاج ( ورقلة، عنابة ).
- كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مناخ الرعاية من وجهة نظر مرضى السرطان تعزي من المستوى التعليمي.<sup>1</sup>

### الدراسة الثانية:

**العنوان " المعاش النفسي لمرضى السرطان "** دراسة ميدانية لستة حالات مصابة بمرض السرطان - ابن زهر - قالمة.

من إعداد الباحثين: بن شعبان شهرزاد و فريحي خالدة، لمذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، السنة الجامعية 2016.2017.

جاءت هذه الدراسة لتعرف عن المأساة والمعاناة النفسية التي يتعرض لها مرضى السرطان

<sup>1</sup> جهاد براهيمية، الرعاية الصحية وعلاقتها بالألم النفسي لدى مرضى السرطان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم النفس المرضي المؤسسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2017/2018.

وجاء التساؤل الرئيسي كالأتي: هل الإصابة بمرض السرطان يؤدي إلى ظهور استجابتي القلق و الاكتئاب لدى المريض.

و بالنسبة للتساؤلات الفرعية فقد كانت كالأتي:

- هل يوجد اختلاف في استجابتي القلق و الاكتئاب لمريض السرطان باختلاف السن؟
- هل يوجد اختلاف في استجابتي القلق و الاكتئاب لمريض السرطان باختلاف مدة المرض؟
- هل يوجد اختلاف في استجابتي القلق و الاكتئاب لمريض السرطان باختلاف طبيعة السرطان؟

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثين في دراستهما تحت عنوان: المعاش النفسي لمرضى السرطان، دراسة ميدانية لستة حالات مصابة بمرض السرطان، على منهج دراسة حالة أو المنهج الإكلينيكي للفحص المتعمق والمفصل لحالة فردية أو أسرة أو أي وحدة اجتماعية أخرى.

**مجتمع البحث وعينتها:**

**1. مجتمع البحث:**

فيما يخص مجتمع البحث في الدراسة تتمثل في حالات لمرضى مصابين بأنواع مختلفة من السرطان ( سرطان الرئة، سرطان الرقبة، سرطان البنكرياس، سرطان الثدي، سرطان العظام ).

**2. عينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في استخدام تقنية الملاحظة و المقابلة العيادية والاختبارات النفسية، على عينة مكونة من 6 حالات مصابين بأنواع مختلفة من السرطان، تتراوح أعمارهم بين 35-48 سنة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: نذكر:

- المصابين بالسرطان يعانون من الاكتئاب والقلق نتيجة تعدد العوامل النفسية الضاغطة، اثر ما يصيبهم من الذعر و التوتر والعصبية مما سببه هذا المرض لهم من ألام و أوجاع ونهاية الحياة وعدم وجود مستقبل.
- يوجد اختلاف لاستجابتي القلق والاكتئاب لمريض السرطان باختلاف السن.
- يوجد اختلاف في استجابتي القلق والاكتئاب لمريض السرطان لاختلاف مدة المرض.
- يوجد اختلاف في استجابتي القلق والاكتئاب باختلاف طبيعة السرطان التي ثبتت من خلال ما توصلوا إليه من نتائج التحليل العام للحالات.<sup>1</sup>

### الدراسة الثالثة:

**العنوان: استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان، دراسة ميدانية بالعيادة المتعددة الخدمات - قماش أحمد - سطيف.**

من إعداد الباحثة مزلق وفاء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، بكلية العلوم الإنسانية، جامعة الهضاب 02 - سطيف-، السنة الجامعية 2013-2014.

جاءت هذه الدراسة للكشف عن الضغط النفسي الذي يعيشه مريض السرطان، وسبل تكيفه معه، ذلك في خضم وجود استراتيجيات للمواجهة إذ يسعى الفرد من خلالها إلي خفض التوتر وتحقيق التوازن، سعيا لتحقيق توافق نفسي أفضل لديه.

وجاء التساؤل الرئيسي كالاتي: ما نوع استراتيجيات المواجهة التي يوظفها مرضى السرطان في مواجهة الضغط النفسي ؟

<sup>1</sup> شهرزاد بن شعبان، خالدة فريحي، المعاش النفسي لمرضى السرطان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم النفس، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016/2017.

وبالنسبة للتساؤلات الفرعية جاءت على النحو الآتي:

- هل تتشابه أو تختلف الاستراتيجيات التي يتبناها مريض السرطان في مواجهة الضغط النفسي حسب الجنس؟

- هل تتشابه أو تختلف الاستراتيجيات التي يتبناها مريض السرطان في مواجهة الضغط النفسي حسب المرحلة العمرية؟

- هل تتشابه أو تختلف استراتيجيات المواجهة التي يتبناها مرضى السرطان من مرتفعي الضغط النفسي؟

- هل تتشابه أو تختلف استراتيجيات المواجهة التي يتبناها مرضى السرطان من منخفضي الضغط النفسي؟

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لمعرفة الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان، وكذا لمعرفة الاستراتيجيات الأكثر استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة من جهة، وللتعرف على الفروق في استخدام هذه الاستراتيجيات حسب متغيري الجنس والفئة العمرية من جهة أخرى.

**مجتمع البحث وعينتها.**

**1. مجتمع البحث:**

فيما يخص مجتمع بحث الباحثة قامت بإجراء دراستها الميدانية بالعيادة متعددة الخدمات قماش أحمد - سطيف- التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية، والتي تضم جناحاً خاصاً للتكفل الطبي والنفسي بمرضى السرطان، على اختلاف وتنوع أماكن الإصابة به، وفي جوان 2011 تم تقدير 260 فرداً مصاباً بالسرطان بمختلف أنواعه، وعلى اختلاف أعمارهم، ومحل إقامتهم، وقد اعتبرت الباحثة هؤلاء الأفراد هم المجتمع الأصلي للدراسة.

### 2. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث في هذه الدراسة بطريقة عشوائية، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياسين (الضغط النفسي، استراتيجيات المواجهة)، وكذا المقابلة على الأفراد الموجهين إليها من طرف الطبيب، وذلك من خلال فترة التريص بهذه المصحة على نحو ما يقارب 3 أشهر ونصف، والتي قدرت ب 120 فردا مصابا بالسرطان ، وهو ما يمثل نسبة 46،15 بالمائة من مجتمع الدراسة، من فئات عمرية مختلفة ، حيث تتراوح أعمارهم بين 20-85 سنة، من كلا الجنسين.

#### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

- لا تختلف متوسطات درجات مرضى السرطان من ذوى الضغط النفسي المنخفض في استخدام استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال مع متوسطاتهم في استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول السند الاجتماعي.
- لا تختلف متوسطات درجات مرضى السرطان في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي المتمركزة حول المشكل مع متوسطاتهم في استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال.
- لا تختلف متوسطات درجات مرضى السرطان في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي المتمركزة حول المشكل باختلاف جنس المريض.
- لا تختلف متوسطات درجات لمرضى السرطان من الشباب و الكهول في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي المتمركزة حول المشكل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وفاء مزلق، استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الهضاب 2، سطيف، 2013/2014.

أوجه الاختلاف والتشابه:

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
الدراسة الأولى	<p>- هذه الدراستين يشتركان في نفس الموضوع ألا وهو السرطان، وكذا الكشف عن الصحة والمعاناة النفسية للمصابين.</p>	<p>- الاختلاف في استخدام المنهج حيث الدراسة الأولى اعتمدت على المنهج الوصفي، أما في دراستنا استخدمنا منهج التحليل السيميولوجي.</p> <p>- الاختلاف في التقنية المستخدمة في الدراستين أين الدراسة الأولى اعتمدت على تقنية المقابلة والملاحظة، أما بالنسبة لدراستنا اعتمدنا على تقنية التحليل السيميولوجي.</p>
الدراسة الثانية	<p>-العامل المشترك في موضوع بحثنا مع الدراسة الثانية يشتركان في خاصية مرض السرطان.</p>	<p>- الاختلاف في عينة الدراسة بحيث عينة الدراسة السابقة كانت عشوائية المنتظمة، أما عينة دراستنا كانت قصدية.</p> <p>- الاختلاف في المنهج المستخدم بحيث الدراسة السابقة اعتمدت على منهج دراسة حالة، أما دراستنا اعتمدت على منهج التحليل السيميولوجي.</p>

<p>- الاختلاف في الأهداف التي سعت إليها كل من دراستنا والدراسة الثالثة.</p> <p>- الاختلاف في المنهج المستخدم، ففي الدراسة الثالثة استخدموا المنهج الوصفي، أما لفي دراستنا الحالية اعتمدنا على منهج التحليل السميولوجي.</p>	<p>-كلتا الدراستين سواء دراستنا والدراسة الثالثة هي دراسات تتناول موضوع السرطان وتبحث عن المعاناة النفسية للمصابين.</p> <p>- كلتا الدراستين أظهرت لنا الدور الكبير والفعال الذي يلعبه العامل النفسي على نفسية المريض.</p>	<p>الدراسة الثالثة</p>
--	---	------------------------

# الإطار النظري

## الفصل الأول: ماهية المعاناة النفسية.

تمهيد

المبحث الأول: تعريف المعاناة النفسية

المبحث الثاني: مظاهر المعاناة النفسية.

المبحث الثالث: المصادر المتعددة للمعاناة النفسية.

المبحث الرابع: النظريات المفسرة للمعاناة النفسية.

خلاصة

**تمهيد:**

تعتبر المعاناة النفسية من بين أهم المصطلحات التي أبدت مكانتها وأهميتها في السنوات الأخيرة في ميدان علم النفس بصفة عامة، والذي أدى بالباحثين أو العلماء والأطباء إلى توسيع وتمديد هذا المجال العلمي، نظرا لفقره من الناحية النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع.

كما تعتبر أيضا المعاناة النفسية من بين التظاهرات والأعراض الأولية التي يتقدم بها المفحوص بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتي تمثل المؤشرات الأساسية التي تشكل اللوحة العيادية عند المختص.

وفي هذا الفصل سنطرق أولا إلى تعريف شامل للمعاناة ثم المعاناة النفسية، لمحة عن تطور مصطلح المعاناة النفسية، ثم الخصائص والنظريات التي تناولت تفسير هذا المصطلح، وفي الأخير أهم مظاهر ومصادر المعاناة النفسية وأساليب التخفيف عنها.

## 1-تعريف المعاناة النفسية:

1-1. مفهوم المعاناة: هناك العديد من التعاريف التي تناولت مصطلح المعاناة وسيتم ذكر

مجموعة منها على النحو التالي:

جاء مصطلح المعاناة في تاريخ الكلمات، واشتقاقاتها في معجم اللغة الفرنسية **Roquefort**

**Flaméricourt Jean de Bonaventure 1977.1834** ما يلي عان، يعاني من

ألم جسدي أو معنوي، يعاني من الضرر، يكابد، يتعذب، يصاب بالأسى العميق، يتعرض للمشقة، عدم المنع، السماح.

وكلمة معاناة مشتقة من اللاتينية (**Suffro**)، بمعنى، يتحمل، يتكبد، ومن (**Sub**) بمعنى، تحت، أسفل، ومن (**Fero**): أتحمل.<sup>1</sup>

في حين يرى **كاسل (1982)**: المعاناة على أنها تحتوي على ثلاث جوانب الألم الجسدي والضيق النفسي والحوار الروحي، وهي حالة مميزة من الضيق عندما تعرض سلامة الشخص إلى الأذى.<sup>2</sup>

وبالنسبة ل**بوتون (1995)**: فالمعاناة لا تكون على ثلاث جوانب فقط بل يرى أن المعاناة متعددة الأبعاد، فيمكن أن تأخذ بعدا جسميا بدنيا أو بعدا نفسيا أو اجتماعيا أو روحيا. كما رأى أيضا **كلاينمان**: أن التعرض لتجربة المعاناة هو: كل ما لا يمكن التعبير والاطلاع عنه من عتمة عالم صار غير معقول، والمعاناة بهذا تفترض دائما وجود عبئ الاضطراب إلى تحمل موقف مؤلم أو محزن.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> لامية ندالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>2</sup> نسيمه أكتوف، مدى تأثير الالتزام النفسي في إطار جماعة المحادثة للتخفيف من المعاناة النفسية لدى الأمهات المتزوجات الماكثات بالبيت، دراسة تجريبية بخلفة الإضفاء والوقاية وصحة الشباب لمركز الثقافة بالبويرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، 2015، ص 37.

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكره، ص 35.38

ويأتي تعريف كايس (2012) على أساس مختلف جدا عما ذكر من قبل، حيث عرف المعاناة : حسب الروابط المتكونة بين الأفراد وحدد الرابط بين الجانبين، الأول هو رغبة الفرد في تسجيل رابطة لمدة الاستقرار معين، وهذا يتطلب تكوين نفسي بين فردين كالتحالفات بين التكوينات النفسية، وكل فرد سيجد صدى من الآخر على أساس أن هذه التحالفات محمية ومستثمرة كما يجب لمدى استفادة كلاهما من هذا التحالف، أما الجانب الثاني فيمثل في الأشكال الاجتماعية التي تدعم تكوين هذا الرابط من مختلف النواحي (القانونية،الاقتصادية،الثقافية و الديانة) ويعتبر كل من الأزواج والعائلة والمؤسسات بمثابة المظهر الخارجي المتكون.

وقدم أوت **Autes** (2012): تعريفين أساسيين للمعاناة: أين حاول أن يميز بين ثلاث مفاهيم: الألم الجسدي ويكون بوجود الأذى والمعاناة النفسية بمعنى الشعور بالأذى، والألم المعنوي أن يكون الفرد في أذى، ويرى أيضا أن المعاناة هي سوء الحال الذاتي والمركب من الانزعاج الاجتماعي وتحذو جذوة الأحاسيس والتي من الممكن أن تكون مدخل إلى المرض،وهي التي تمثل الوجه الظاهري المعبر عن المعاناة النفسية التي ترافق المرض.<sup>1</sup>

### 1-2. تعريف المعاناة النفسية:

قام العديد من الباحثين والمهنيين بتعريف المعاناة النفسية من بينها نذكر: تعريف كلاينمان **Kleinman** (1995): هي المنظور العلمي للتجربة الإنسانية التي تتميز بالفعل الفردي الاضطراري لتحمل محنة بدنية أو معنوية، يشكل الطبع البين الذاتي لهذه التجربة جهر الظرف الإنساني في جميع المجتمعات.<sup>2</sup>

في جهة أخرى يعرفها فرج ومحمود (1994) أنها: مجموعة من الاستجابات الفزيولوجية، الوجدانية والمعرفية التي تصدر عن فرد حين يتوفى أحد المقربين لديه وتستمر لفترة زمنية

<sup>1</sup> لامية تدالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص 14

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 15

معينة تتلاشى بعدها بالتدرج عبر مراحل متتابعة، ويأتي تعريف فرح ومحمود على فكرة أن المعاناة تأتي نتيجة فقدان شخص عزيز، والتي تزول بعد فترة زمنية معينة.<sup>1</sup> أما داني Dany (2006): أضاف جانب آخر لمصدر المعاناة النفسية، والذي هو الطابع السيسولوجي فيعرفها: على أنها ليست أمراض عقلية، وتشمل التركيز على نقطتين أساسيتين وهي الشرح أكثر وبدقة كل ما يتعلق بالاضطرابات النفسية التي تترتب عن المعاناة من جهة ومن جهة أخرى قد تكون مسألة المعاناة النفسية ذو طبيعة سيسولوجية و تعاش بصفة جيدة، لكن حسب الظروف المحيطة بها.

وأضاف فكرة مكملة لما قيل من قبل حيث يؤكد أن المعاناة النفسية: تقاس عن طريق ما يقال من طرف المفحوص وتفسر عن طريق الضيق والحصر الذي يتعرض له، وشدة مرضه، وتكون المعاناة النفسية على مستويات متعددة وذو طبيعة مختلفة نفسية، اجتماعية، سيكولوجية وروحية، وتشكل جزءا من الوجود الفردي الذي غير ممكن على المجتمع فهمه.<sup>2</sup> ويعرف ماسي Massé (2008): المعاناة النفسية أنه مفهوم ينطوي على العلاقة مع الآخرين والقدرة على الإنجاز والتفاعل بين الفرد ومحيطه الخارجي مثل: قضية التهميش والعزلة الاجتماعية، أو عن طريق المشاكل السيكوباتولوجية أو المرض النفسي في العلاقات الشخصية Interpersonnels.<sup>3</sup>

فهنا يؤكد أن المعاناة النفسية علاقة متبادلة ومتكاملة بين الفرد ومحيطه وطبيعة علاقاته الخارجية والسوسولوجية.

<sup>1</sup> فرح طريف شوقي، ومحمود عبد المنعم شحادة، التخفيف من الأسى الناتج من وفاة الأزواج، مجلة علم النفس، العدد 1994، ص 131.

<sup>2</sup> لامية تدالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص 15.

<sup>3</sup> Massé R. Souffrance psychique et détresse existentielle, la question du sens de la détresse aux défis des mesures épidémiologique, département d'Anthropologie, Université Laval, France, 2008 p46.

تعريف **Pole ressources ville et développement social (2012)**: المعاناة النفسية والضغط النفسي: هي حالة من الضيق، لا تدل مباشرة عن مرض أو اضطراب عقلي بل تدل على وجود أعراض من نوع قلق أو اكتئاب، أو ضغط نفسي لكن قليلة الشدة وتدخل ضمن معايير التشخيص لبعض الاضطرابات، وتكون ردة فعل لحالات ضاغطة مجهددة أو صعوبات وجدانية، إن كانت هذه المعاناة النفسية مؤقتة، وتأتي بعد ظروف ضاغطة، فهي معاناة تدل على استجابة مكيفة وعادية لكن مع ذلك عندما تكون الاستجابة كثيفة ومستمرة، قد تدخل ضمن مؤشرات اضطرابات عقلية.<sup>1</sup>

### 1-3. لمحة تاريخية عن تطور مصطلح المعاناة النفسية:

في القديم كان يعتبر مصطلح المعاناة النفسية مصطلح هش، إذ كان يندرج تحت تسمية معاناة اجتماعية أو نفس اجتماعية، وقد برز خلال التسعينات، نتيجة التفاعل الذي حصل بين تيار الطب النفسي العقلي السيكا تري، والتيار السياسي المدني، في مجموعة من الوزارات تحت اسم: "سطول لازاريوس **Stahl Lazarus**".

بفضل الدراسة التي تمت على أساس المقارنة بين مجموعة من الأشخاص الذين يستفيدون من نظام **RMI**، والذين لم يتمكنوا من إعادة إدماج أنفسهم بسبب وجود معاناة حقيقية ولكن غامضة، وذلك رغم كونهم أسوياء وليسوا فاصمين ولا مكتئبين، ولكنهم مع ذلك في حالة سيئة. و يرجع ظهور مصطلح المعاناة النفسية بطريقة رسمية في سنة 1995م، في تقرير علمي تحت عنوان: " المعاناة التي أصبح خير ممكن إخفائها"، أصدرته فرقة علمية تحت رئاسة المؤلف " أنتوان لازاروس **Antoine Lazarus**" أستاذ في الصحة العمومية، و تحدث التقرير عن العجز الملاحظ لدى المشاركين المحتكين في الميدان، بسبب فشل استراتيجيات سياسية التي كانت من نوع مساهمة اجتماعية مجزئة **Action Social**

<sup>1</sup> Pole de ressource ville et développement social, Santé mentale et souffrance psychique M quelque points de repères conceptuel et d'approche de la problématique de les territoire en politique de la ville du val d'Oise, France, 2010, p 100-102.

**Cloisonnée**، من خلاله تبين أن المعاناة النفسية هي السبب أو النتيجة لبيئة اجتماعية متدهورة جدا.<sup>1</sup>

#### 1-4 خصائص المعاناة النفسية:

-**القصور الذاتي:** أي ميل الشخص إلى الاحتفاظ بحالته الراهنة بعد غياب المؤتمر الخارجي، ويتمثل هذا من استمرار الأفراد في الشعور بوجود الفقيد وسماع صوته، وكذلك استمرار تأثيره في إدارة شؤون البيت مثل إصرار الأم أن يصبح الابن طبيباً تلبية لرغبة زوجها الفقيد.

-**نوبات الحزن والاكتئاب:** حيث يظهر الحزن بشكل مفاجئ بعد فترة من الانقطاع في مناسبة معينة ثم يختفي وهو ما يمكن أن نطلق عليه الحزن المناسب، وتصبح هذه النوبات مثيرة للقلق، حيث تتسم بالحدة وتتوالى في فترات متقاربة، وقد يكون سبب ذلك الذكريات الداخلية أو الحزن الذي يعود في مناسبات الأفراح مثل زواج أو تخرج آخر.

-**الحزن بأثر رجعي:** حيث عندما يفقد شخص ما عزيزاً عليه فإن الحزن يتجدد عن رحلوا من الأعمام السابقين، فيتجدد الحزن على أولئك الراحلين جميعاً.<sup>2</sup>

يضيف **الخاطر (1999):** إلى هذه الخصائص خاصية أخرى والتي تظهر كصفة مشتركة لكن تتفرع إلى أربعة مراحل، فعندما يفقد الإنسان شيئاً عزيزاً عليه سواء كان إنساناً أم مالا أم مكانة اجتماعية، فإن هذا الأخير يمر بمراحل معينة في رد الفعل لذلك الفقد، وهي:

**المرحلة الأولى: مرحلة الإنكار و عدم التصديق:** فلا يصدق بالذي حصل، ويقول أنا لا أصدق ما تقولون، ولا أضن أن ذلك يحصل، اذهبوا وتأكدوا، لكي يهون عن نفسه المصيبة.

<sup>1</sup>لامية تدالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص ص 12-13

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 19.

**المرحلة الثانية: تبدد الشعور:** عدم الإحساس بالحزن وقد لوحظ ذلك في بعض الناس عندما يموت له قريب فيشعر وكأنه لم يحدث شيء ولا يحزن. وهذه المرحلة لا تتعدى عادة أسبوعين.

**المرحلة الثالثة: وهي مرحلة البكاء وضيق الصدر:** عدم الرغبة في أي شيء من الطعام أو الجنس أو غيره، مع باقي أعراض الاكتئاب.

**المرحلة الرابعة: وهي مرحلة قبول الأمور والتسليم للواقع:** الاستمرار في حياة الدنيا وهذه المراحل لا تزيد مدتها جميعا على ستة أشهر، فإذا جاء الإنسان وقد فقد عزيزا عليه منذ سنة أو سنتين، كلما تذكره يبكي ويضطرب وتكون الحالة شديدة جدا إلى درجة أنه يترك وظيفته وينعزل، فيكون هذا اكتئابا.<sup>1</sup>

هناك عدة خصائص للمعاناة النفسية والتي تتمثل في استجابات وبعض الأعراض التي تظهر عامة بعد فقدان موضوع مستحب، قد يكون شخص أو عمل، أو نتيجة ضغوطات الحياة اليومية، والتي إما تزول وتتاقص مع مرور الوقت أو العكس، تزداد عند بعض الأفراد ذوي شخصية أو بنية هشة.

## 2-مظاهر المعاناة النفسية:

تظهر المعاناة في جانبين أساسيين هما:

### المعاناة الفردية:

رأى فيرتوس **Furtas 2010**: أن المعاناة النفسية يمكن أن تنتج عن حالات عدم الاستقرار، والمشاكل الاجتماعية أو الطبية، وتراكم التصدعات الاجتماعية والعاطفية أن تترجم بشكل فردي أو جماعي، فعلى المستوى الفردي يسجل انطواء على الذات (العزلة)، " وهنا ينبغي عدم الخلط بينهما وبين القدرة على التواجد وحيدا"، وانخفاض تقدير الذات، التشرد الانغماس في الشعور بالذنب، محاولات الانتحار، التغيب، الاكتئاب، الحمل الخطير،

<sup>1</sup> عبد الله الخاطر، الاكتئاب والحزن، دار القلم والسنة، الكويت، ط1، 1999، ص25-24 .

السلوكات المنحرفة (الإدمان، تعاني، الورد الغير المشروعة). أما المستوى الجماعي فتتجلى على عمل من أعمال العنف ضد الذات والآخرين، وفي صعوبات علائقية. ولأن المعاناة الفردية لها تأثير كبير على بقية أفراد العائلة خاصة من الجانب العقلاني فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار المعاناة العائلية.<sup>1</sup>

### المعاناة العائلية:

تعرض أوبرتل **Aubertel 1994**: لمفهوم المعاناة العائلية التي تعتبر معاناة مجموعة أو جماعة في مجموعة، وتشير إلى التفكك في الروابط وعدم دعم المساحات النفسية والفردية والجماعية مع فقدان الإرساء الانتسابي (L'ancrage filiatif)، بسبب وجود خلل في توظيف الجهاز النفسي العائلي. كما تمس هذه المعاناة كل فرد من العائلة إذ يعاني من قلق يرتبط أساسا من فقدان هوية الانتماء العائلي، وبفقدان الهوية، حيث يتم تدمير الروابط وبالأخص التحالفات اللاشعورية التأسيسية لها، كما تتسبب لكل واحد ولكل مجموعة بالنزاعات يصعب تسيرها كما يمكن لمظاهر المعاناة أن تكون جماعية أو فردية.<sup>2</sup>

• وتظهر المعاناة العائلية أيضا على شكل:

• عنف وصراعات أسرية أو عائلية والتي تتمثل في:

• العنف الأسري الذي عامة ما يأتي نتيجة نوع من المعاناة غير مسيطر

عليها، والتعبير عنها يكون عن طريق عدة قنوات.

• الصمت **le mutisme**، والكآبة اللذان يخفان العديد مما لا يقال **non-**

**.dits**

<sup>1</sup> لامية ندالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص ص 21-22

<sup>2</sup> بوتلجة وندلوس، أهمية التناول النسيقي للكشف عن المعاناة النفسية والكفاءات الفردية والعائلة لدى مرضى السرطان وعائلاتهم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر، 2014-2015

- انفجار عنيف بحد تراكم العديد من المخاوف (les frustrations)، خطر دائم ومستمر يبقى مهددا في كل وقت.
- بعض المواقف، التي تنتج نوع من الصراع الخطير بسبب سلوكيات بعض أفراد العائلة تظهر على شكل:

سلوكيات أنانية أو ضد اجتماعية مثل: الاعتداءات الجسدية، اعتداءات لفظية عنيفة، تناول بعض المواد الضرة كالكحوليات بصفة مفرطة، استخدام المخدرات والمواد المدمنة. هذا النوع من الأشخاص الذين يتصفون بهذه السلوكيات لا تكون هناك أي إمكانية التعامل معهم.<sup>1</sup>

تظهر المعاناة النفسية على مستويين أساسيين المستوى الفردي والذي يتميز بالقصور الذاتي والانغماس في الشعور بالذنب والعنف ضد الذات والآخرين وأيضا مشاكل وصراعات علائقية، وهي صفة مشتركة مع المعاناة النفسية الجماعية العائلية والتي تؤدي إلى اضطراب كل للديناميكية العامة للعائلة حيث يصبح كل فرد يؤثر ويسقط معاناته على الفرد الآخر الذي يصبح بدوره الحامل الأساسي للمعلومات العائلية والحامل الأساسي للمسؤوليات، حيث تنقل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

### 3- المصادر المتعددة للمعاناة النفسية:

لقد اقترحت عدة مصادر للمعاناة النفسية من خلالها جاءت الحاجة إلى الاعتراف بتنوع العوامل التي تساهم فيها. وعلى الرغم من أن المفاهيم الأولى للمعاناة تشهد على التقارب بينها وبين مفهوم الألم، ولا تستفيد من الفروق التي وضعت بعد ذلك، فإن النماذج النظرية تم تنقيحها تدريجيا، ولقد تم تحديدها من قبل موزي (1999)، وفوكارت (2003)، أربعة مصادر أساسية وهي:

<sup>1</sup> Moriceau, M, Colombat, P .La gestion des conflits avec les familles internationale de soins palliatifs, Vol 4, 2001, DOI 10.3917/inka.014.0005, p 48.

- المصادر البيولوجية: والتي تشمل الألم، الأعراض الجسدية والآثار الجانبية للعلاجات، التعب.
- بحيث يرى "أسامة المزيني" 2008: أن المظاهر البيولوجية التي من خلالها تظهر المعاناة هي: ضعف الشهية، اضطراب الطعام، الخمول الحركي.
- المصادر النفسية: ومن أهمها: الشعور بالذنب، اليأس، تضرر، صورة الذات.
- المصادر الاجتماعية: وتتضمن الثغرات والتمزق في العلاقات، فقدان الدور، فقدان الوظيفة، العزلة.
- مصادر الوجودية والروحية: الخيبة وفقدان المعنى.<sup>1</sup>
- كما أضاف المزيني مصادر أخرى تتمثل في:
- مصادر وجدانية: تتمثل في العديد من الأمور أهمها: الشعور بالذات، نوبات البكائية، الشعور بالحسرة، فقدان الأمل، الغضب.
- مصادر معرفية: تتمثل في العديد من الأمور أهمها: فقدان الاهتمام بالعلم الخارجي، اجترار الذكريات، التفكير الشديد في الموت.<sup>2</sup>
- تشكل المصادر البيولوجية، الوجودية، النفسية، الروحية... الخ مجموعة من المظاهر التي تميز ظهور المعاناة النفسية بشكل غير مباشر، وهي عدة أنواع من الاستجابات التي تختلف من شخص لآخر، وهذه المجموعة من المصادر تترتب عنها معاناة نفسية، والتي تظهر عدة مستويات في الغالب من الأحيان، حيث تأثر على المستوى الفردي والعائلي.

<sup>1</sup> وندلوس بوتلجة، مرجع سبق ذكره، ص 93.

<sup>2</sup> أسامة عطية المزيني، المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء غزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، كلية التربية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، 2011، ص 66.

#### 4- النظريات المفسرة للمعاناة النفسية:

حاولت بعض الاتجاهات النظرية تفسير المعاناة النفسية، وتحديد أسبابها من منطلقات مختلفة تعرضنا إليها فيما يلي:

##### 1. النظرية التحليلية للمعاناة النفسية:

تعتبر النظرية التحليلية من بين النظريات التي حاولت تفسير مفهوم المعاناة النفسية محاولة تفريقها عن المعاناة ذات الطبيعة المرضية، حيث تحدث فرويد من خلال مقالة حول "الحداد والميلانخوليا" سنة 1967م عن المعاناة النفسية على الاعتبار أنها حالة فقدان الحب فتظهر المعاناة مع الحداد كاستجابة شائعة لدى معظم الأفراد خاصة أمام حالات الاختيارات المتعلقة بالموضوع الذاتي النرجسي، أو في حالة الحفاظ على موضوع الحب وتمثيله العقلي فتتم عملية التوحد والامتصاص، فيصبح موضوع الحب جزء من الذات وهو ما أشار إليه

##### 1. باولبي Bowlby<sup>1</sup>

كما أشار فرويد إلى مجموعة من الأعراض للمعاناة النفسية التي تلي فقدان موضوع الحب، كالشعور بالعجز في مساعدة الذات، الإحساس بانقطاع الأمل، البكاء والشعور بالضيق والفراغ واضطراب النوم والآلام البدنية، ثم يعقب هذه المرحلة فترة مطولة من الحداد خاصة في حالة معاناة بسبب فقدان شخص عزيز.<sup>2</sup>

##### 2. نظرية التعلق:

كانت الأولى في التفسير البيولوجي للمعاناة على القردة رغم الفرق الموجود بينهم وبين الإنسان، من أجل التوصل إلى ما يتسبب من معاناة للإنسان، وما يتسبب من معاناة للحيوان، فليس كل ما يجري على الحيوان يمكن تعميمه على الإنسان.

<sup>1</sup> ديهية شعبان، مائة حداد، مرجع سبق ذكره، ص 30.

<sup>2</sup> مايسمة احمد النيال، خبرة الأسي التالية لفقدان الجنين الأول، مجلة الإرشاد النفسي العدد 08، 1998، ص ص 126-

كما أن هذه النظرية لم تتطرق إلى كيف تحدث المعاناة أو لماذا تحدث المعاناة بقدر ما أسهمت في الحديث عن الآثار النفسية للمعاناة وبالذات الآثار البيولوجية.

فقد اجتهدت أن تجيب على السؤال: كيف ولماذا؟ ولكنها ظلت أسيرة التفسير البيولوجي حيث "بولبي" لازال ميالا لإقحام الجانب البيولوجي في التفسير، فيرجع الأمر إلى نظام التحكم البيولوجي لمفهوم التعلق، ويربط التعلق بالجانب الغريزي الذي هو أيضا متأثر من "بولبي"، بتجاربه على القردة حيث تصرفات الحيوان غالبا غريزية، أما الإنسان فهي نابغة من تقدير الموقفي ضوء القيم والمبادئ والثقافة.<sup>1</sup>

### 3. النظرية الاجتماعية:

لا شك أن ثقافة المجتمع لها تأثير على الفرد وعلى نفسيته، ومدته ببعض أعراضه لكن من الواضح أن "دوركايم" شط فيها من ذهب إليه عندما رأى أن المعاناة النفسية ليست تعبيرا عن مشاعرنا الحقيقية، ولكنها واجب تفرضه الجماعة، بل وأن من مات له ابن لا يبكي لأنه يريد أن يبكي ويصيبه على البكاء، ورغم ذلك تخونه العبارات وتنطلق رغما عنه، والحزن والألم يؤثر على الغدد الدمعية مما يجعلها تنطلق تلقائيا.<sup>2</sup>

### 4. نظرية المعنى لفرنكل:

فقد رأى أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعاني وبالتالي، فهو ينقض بمقدمته هذه تجارب بولبي على القردة، حيث قال: إنها تعاني من فقد الأم ويريد تعميم نتائج دراسته على الإنسان، رغم ما بينهما من اختلافات بينة، ولعل هناك التقاء بين رؤية "فارانكل"، والرؤية الإسلامية من حيث المعاناة إلى نوعين:

معاناة إيجابية وهي التي تدفع للتعبير والعمل، ومعاناة سلبية تلك التي تريد أن توقف الحياة والتي تجعل صاحبها يفكر في الانتحار.

<sup>1</sup> ديهية شعبان، مائة حداد، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>2</sup> مايسمة أحمد النيال، مرجع سبق ذكره، ص 139.

ويركز "فرانكل" على الجانب الإيجابي من المعاناة، وأنها نستطيع معالجة الآخرين من المعاناة السلبية عندما نجعل لمعاناتهم معنى، ولعل الإسلام أعظم من جعل معنى للحياة، وجعل كل مصيبة لها أجر يهون من وقعها.

وقد عملت كل نظرية من النظريات الأربعة على تفسير المعاناة النفسية بالتركيز على جانب واحد مثل التعلق أو الاستجابات أو أعراض مرضية تجاه فقدان شخص، وأهملت عدة جوانب أخرى مهمة، ومتكاملة بعضها البعض التي قد تؤدي إلى ظهور خصائص كثيرة للمعاناة النفسية.<sup>1</sup>

وكإضافة فقط يمكن الإشارة إلى بعض أساليب التخفيف عن المعاناة النفسية يمكن ذكر بعض منها:

**المساندة الاجتماعية:** تأثير هذا الأسلوب لا يتوقف على مقدارها أو طبيعتها أو هوية من يقدمها، بقدر ما يتوقف على مقدار طبيعة إدراك الأسرة التي تعاني من تلك المساندة: هل هي كافية أم لا؟ هل تناسب التوقعات أم لا؟ ولا بدا من الانتباه أن كل مرحلة من المعاناة لها مهامها وهناك مساندون أكثر فعالية فيها.

**في المرحلة الأولى:** يكون الأسى شديد، فمساندة المقربين من الدرجة الأولى تزداد فعاليتها. **في المرحلة اللاحقة:** ينخفض الأسى ويصبح الفرد راغبا أن يكون له مكانا في العالم الاجتماعي، وبالتالي تكون مساندة الأصدقاء والآخرين أكثر أهمية.

لذا فإن التماسك الأسري يساعد على سرعة التخفيف من المعاناة، وكذلك التقاليد التي تحث على المساندة الاجتماعية.

**قطع الروابط:** أي تجنب الأماكن والأشخاص والتعليقات الشخصية التي تذكر بالغضب وهذا في الثقافة الغربية ذو أثر إيجابي، أما في الثقافة الإسلامية تأثره سلبي حيث تحث على:

<sup>1</sup> إسماعيل الهالول، قيمة الحياة لدي الطالب الفلسطيني، دراسة ناقدة لنموذج حاجات ماسلو، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 2002، ص 56.

استبقاء الروابط مع **الفقيد** مثل: دعاء له، تسمية طفل جديد على اسمه، تحقيق رغباته الاحتفاظ بصورة هداياه.

**الانهماك في الأنشطة المتنوعة**: مثل: الانهماك في العمل أو الاهتمام بالأولاد أو القراءة أو ممارسة الهوايات.

**التخلص من المظاهر الحدادية**: مثل خلع الملابس السوداء وعدم فتح التلفاز وغيرها حيث فتح التلفاز لا يدع لشخص فرصة ليخلو بالأحزان واجترار الذكريات فضلا عن احتمال تعرض الفرد خلال المشاهدة لخبرات إيجابية تساعد على التخفيف.

**إدراك الجوانب الإيجابية في الموقف**: فمعرفة مكان الشخص المتوفي، وما أعد له الله والكرامة التي سوف يحصل عليه وما يناله ضيف بسبب استشهاده مثل الشفاعة له وغيرها يحول خسارة الفقدان إلى ربح ومكسب.

**الحوار الداخلي**: وهذا من أساليب معالجة المصائب معاينه النفس عند الجزع، فمحادثة الإنسان لنفسه وإقناعه لها يكون دوره إيجابيا في التخفيف من حدة الأسى ومن ذلك ترديد عبارات مثل (الحي أبقى من الميت....).

**الانفصال عن المشاعر**: هذا النوع من الأسلوب محبذ وخاصة في الثقافة الغربية، حيث بينت الدراسات من يفصح عن مشاعره يتخفف من المعاناة النفسية أسرع ممن لا يفصح عن مشاعره.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لامية تدالة، عتيقة قادري، مرجع سبق ذكره، ص ص 47-48.

### خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل إلى التطرق لتعريف شامل للمعاناة كصفة عامة ثم قمنا بتعريف شامل لمصطلح المعاناة النفسية الذي يعتبر مصدر ثري يجب التركيز فيه واكتشافه أكثر، رغم أنه تبقى الدراسة حول هذا الموضوع ضئيلة وناقصة جدا. العديد من الدراسات أظهرت أن المعاناة تكون مكبوتة أو باطنية غير ظاهرة تتمثل في قلق حاد، وعدم القدرة على التحكم في الذات وحالة من الحزن الشديد، وعلى الفاحص ترك المجال الواسع وتحفيز المفحوص على إخراج ووضع كلمات على جروحه، حيث أن هذه المرحلة تعتبر أساسية وهي تمثل نصف العلاج.

## الفصل الثاني: الفيلم السينمائي واللغة السينمائية.

### تمهيد

المبحث الأول: ماهية الفيلم السينمائي (المفهوم، النشأة وأنواعه).

المبحث الثاني: ماهية اللغة السينمائية (المفهوم، الخصائص والعناصر)

المبحث الثالث: المقاربات السينمائية.

المبحث الرابع: التحليل النظامي للفيلم السينمائي.

### خلاصة

### تمهيد:

تعتبر السينما أداة مهمة من أدوات التعبير الفني الإبداعي، شديدة التأثير على الجمهور المشاهد، فهي تعبير عن الواقع بأسلوب إبداعي خاص، يتم عن طريق تكتل أو تجمع منسق لخصائص سينمائية معينة، تتميز بمجموعات من العلامات أو الإشارات، فتطبيق السيميولوجيا في مجال التحليل السيميولوجي لمضمون الأفلام السينمائية، يفرض تحليل اللغة المتضمنة، حيث نتطرق في هذا الفصل إلى التعريف باللغة السينمائية، خصائصها وعناصرها.

## 1- ماهية الفيلم السينمائي:

## 1-1. تعريف السينما:

لغة: هي كلمة مختصرة للتعبير الفرنسي سينماتوغراف Cinématographe، والتي تعني الفن السينمائي، ويقابل هذا المفهوم الفرنسي التعبير العربي خيالة، وبالنظر إلى معنى الخيالة فهي حسب المنجد في اللغة والإعلام الخيالة جميع خيالات وهي: ما تشبه لكي من الصور في المنام.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: عبارة عن وسيلة إعلامية تختص في صناعة الصور المتحركة المعروفة في تعاقب، أما في دور السينما أو على شاشة التلفزيون فمذ آلاف السنين توالى جهود العديد من الفنانين وعلى رأسهم ليوناردو دافينتشى كأنهم يتمتعون الناس بمختلف الطرق في كل أنحاء العالم.<sup>2</sup>

## 1-2. خصائص السينما:

تتميز السينما بمجموعة من الخصائص نذكر منها:<sup>3</sup>

-توظف السينما الحركة والصوت واللون والمؤثرات مما يؤثر على الجماهير لكونها تخاطب جميع الحواس.

-من خلال السينما يحاول المخرج أن ينقل إلى المتفرج هذا الإحساس، كما يمكن أن يقنع بفيلمه المئات المحتشدة من الناس.

-تختصر السينما زمن الحدث بحيث يمكن اختصار الزمن من ساعات أو أيام أو سنوات إلى ثوان أثناء عملية العرض.

- قدرة التأثير العالية على الجماهير بحيث تعتبر السينما وعاء معرفياً ثقافياً من خلال اعتمادها على أسلوب جذب المشاهد.

<sup>1</sup> زينة عقاب، مرجع سبق ذكره، ص 25.

<sup>2</sup> نجمة زراري، مرجع سبق ذكره، ص 44.

<sup>3</sup> فؤاد شعبان، عبيده صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، ص 103.

- إن عين المخرج تلتقط صورا فنية مشوقة وكذلك تقوم عين المتفرج بدور السيادة في فهم الصورة وتحليلها وتأويلها فنيا وفكريا.
- السينما لديها القدرة على إظهار الحقائق، وذلك بإبراز عناصر رئيسية من الواقع واستبعاد العناصر الأقل أهمية والتي قد شنتت ذهن المشاهد.
- يغلب على السينما الطابع الترفيهي وتقديم القضايا بهذا الطابع عكس الأفلام التسجيلية والتعليمية.

ومن الخصائص كذلك:<sup>1</sup>

- السينما هي مزج ما بين الفنون التشكيلية والفنون الموسيقية الإيقاعية.
- بإمكان السينما تكبير بعض المشاهد الصغيرة تعجز العين عن رؤيتها.
- تسعى دائما بالارتباط بالواقع من خلال عرضها لأفلام تعبر عن الواقع.
- تسعى إلى التعبير بطريقة غير مباشرة تنقل أفكار معينة يقبل بها المشاهد ويتأثر به

### 1-3 نشأة وتطور السينما:

ترجع بدايات السينما إلى ثلاث أقسام من النشأة والتطور:

**القسم الأول:** من حيث الاختراعات:

يرجع البعض بدايات السينما، أو بتعبير أدق ما قبل البدايات إلى مدونه المهندس والعالم الايطالي "ليوناردو ديفينشي" \*، فقد لاحظ أن الإنسان إذا جلس في حجرة تامة الظلام بينما تكون الشمس ساطعة خارجها وكان في أحد جوانبها ثقب صغير جدا في حجم

<sup>1</sup> ورن بول، ترجمة: علي الشوباشي، السينما بين الوهم والحقيقة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1972، ص 07.

\* ولد الايطالي ليوناردو ديفانتشي في 15 افريل 1452م، وتوفي في 2 مايو 1519م، يعتبر اسمه الثاني ديفنتشي أوف فينشي، اسم القرية التوسكانية حيث ولد، عاش خلال عصر التنوير وهو الحركة الثقافية التي قادت إلى تطوير هام في مجالات كالفن والعلوم، اشتهر ليوناردو بكونه رساما من خلال أعماله الأسطورية كالموناليزا، لم يكن فقط فنانا عظيما، ولكنه كان مبتكرا، عالما، رياضيا، مهندسا، كاتباً، وموسيقياً، والعديد من المواهب الأخرى، لقد كان الطيران من اهتمامه، درس طيران الطيور ووضع تصاميم لآلات طائرة تشابه الطائرات الشراعية والحوامات، كان بتشريح جسم الإنسان.

الدبوس، فان الجالس في الحجرة المظلمة، يمكنه أن يرى على الحائط الذي في مواجهة هذا الثقب الصغير ظلال أو خيالات لما هو خارج الحجرة نتيجة شعاع من ضوء ينفذ من الثقب الصغير.

فمن خلال هذا تم التوصل إلى أن وضع صندوق ثم تثبيت العدسة في أحد جوانبه وباستخدام عدد من المرايا أصبح من الممكن ظهور الظلال أو الخيالات على حاجز زجاجي في الصندوق، وفي وضع صحيح غير مقلوب وقد أطلق على هذا الصندوق الغرفة المظلمة.<sup>1</sup>

أما البداية الحقيقية لميلاد صناعة السينما فتعود إلى حوالي 1895م، نتيجة للجمع بين ثلاث اختراعات سابقة: اللعبة البصرية، الفانوس السحري والتصوير الفوتوغرافي. فقد سجل الأخوان " أوجست ولويس لوميير" اختراعهما لأول جهاز يمكن من عرض الصور المتحركة على الشاشة في 13 فبراير 1895م في فرنسا، على انه لم يتهيأ لهما إجراء أول عرض عام إلا في 28 ديسمبر من نفس العام، فقد شاهد الجمهور أول عرض سينماتوغرافي في " قبو الجرائد كافية"، الواقع في شارع الكابوسين بمدينة باريس. وهكذا بدأت السينما عن طريق عرض صور متحركة في نهاية عام 1895م، ولقد كان العرض عبارة عن شريط سينمائي، وقد تم هذا في مسارح عادية مجهزة بشاشة في عدة عواصم أوروبية.<sup>2</sup>

**القسم الثاني: من حيث كيفية العرض:**

وهذا بدوره ينقسم إلى ثلاث أنواع وهي كالتالي:

<sup>1</sup> جورج صادول، ترجمة: عبد الرؤوف، تاريخ السينما في العالم، د، ط، د، تا، ص 125.

<sup>2</sup> ثروت عكاشة، موسوعة تاريخ الفن، دار المعارف، ط 1، -مصر، القاهرة-، المجلد 1، 1976، ص 64.

أولاً: **السينما الصامتة:** تعتبر أول مرحلة في تاريخ إنتاج الأفلام.

فالسينما الصامتة دامت أربع قرون من الزمان 1902-1927م، فهي قادرة بالإيحاء والتعبير على جذب المشاهد لها، بل أنها تعد من التحف الفنية بالنسبة للمشاهدين في هذا الزمان.<sup>1</sup>

وتعرف السينما الصامتة بأنها تلك الأفلام التي تعتمد على اللقطة السينمائية المعبرة والاستغناء عن الحوار، هذا الغياب يجعل السينما الصامتة مفهومة رغم اختلاف لغات المشاهد، مثل قصة قصيرة محكمة في بنائها الفني، يستطيع أن يضع أمامك عالماً متكاملًا دون الحاجة إلى المد والتطوير بالكلام الكثير.

السينما الصامتة في مفهومها العام هي تلك السينما التي تعتمد على أساسيات السينما الصامتة في السرد وطريقة الطرح والتمثيل حتى وإن كان يتخللها قليل من الحوار بشرط ألا يكون ركيزة أساسية بل هو عنصر دخيل وطارئ وغير أساسي، وتتميز أيضاً في كيفية تركيبها وتفرداها في النوعية وطريقة طرحها وهو ما يجعلها مميزة عن غيرها.<sup>2</sup>

ثانياً: **السينما الناطقة:** دامت السينما الناطقة حتى عام 1927م، حتى ظهر أول فيلم ناطق في هوليوود\* وهو أساس العمل السينمائي.

إن شهد تاريخ الأفلام السينمائية لحظات حاسمة غيرت فيها تكنولوجيا جديدة، ففي عام 1927م، كان أول فيلم سينمائي ناطق (بداية عصر السينما الناطقة) وفجأة اختفت الأفلام الصامتة، وظهر نوع جديد من النجوم ونوع جديد من القصص السينمائية، مما غير كيفية الكتابة والتصوير وعرض الأفلام السينمائية.

<sup>1</sup> جورج صادول، مرجع سبق ذكره، ص 125.

<sup>2</sup> زينة عقاب، مرجع سبق ذكره، ص 17.

\*هوليوود هي مدينة الإنتاج السينمائي الأمريكي.

ثالثاً: السينما الرقمية: بدأ العصر الرقمي في الأفلام السينمائية في عقد الثمانينات. كان مصطلح السينما الرقمية يثير الكثير من الجدل ليس فقط في كونه يمثل النقلة النوعية الأولى التي ستحصل في تاريخ السينما بشأن كاميرات التصوير فحسب، بل في كونه يهدد هيمنة هوليوود، ويعلن أن السينما ستكون ملكاً للجميع.

إلا أنه اكتسب شهرة كبيرة حوالي عام 1990م، ومنذ البداية استخدمت التكنولوجيا الرقمية لابتكار أنواع جديدة من الصورة، فقد أصبح بإمكاننا استخدام برامج مثل: الصور الرقمية، مما غير إدراكنا الأساسي للواقع المصور، وساعدت أنظمة المونتاج الرقمي في تكوين أساليب وتقنيات سينمائية جديدة، كاستخدام لقطات قريبة جداً، وصور وأشكال تطير حول الشاشة، وأشكال تتغير وتتحوّل إلى أشكال أخرى أمام أعين المشاهدين.<sup>1</sup>

فالسينما الرقمية ببساطة هي تقنية جديدة في التسجيل والعرض، تتمثل في التعامل مع الصور بمبادئ الصفر والواحد (البت والبايت)، أي التعامل مع الصور على أنها إشارات كهربائية ثنائية، بدلاً من طبعتها وتحميضها كيميائياً على ورق حساس، تماماً كما تلتقط الصور والأفلام في أجهزة الكمبيوتر أو الجوال، إذ لا يوجد شريط بل لا توجد صورة ملموسة أصلاً، لكننا نراها، هذا ما يحدث مع السينما الرقمية، فالكاميرا الرقمية تصور تخزن المعلومات في ذاكرة إلكترونية موجودة بداخلها، يمكن للمصور سحب المعلومات ونقلها إلى جهاز كومبيوتر عادي ثم العبث بها وتحريها كما يشاء، دون وجود أي شريط في كامل العملية الإنتاجية ومن هنا سوف يتغير تعريف السينما من الأصل ومنها سيتغير الكثير من المصطلحات المتعلقة بالكاميرا أو عمليات صنع الفيلم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ستيفن آشار، صناعة السينما اليوم الثورة الرقمية، المجلد الإلكتروني يو أس إيه، المجلد 12، 6 يونيو 2007، ص ص 39-40.

<sup>2</sup> فارس مهدي القيسي، التكنولوجيا الرقمية في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، د. ط، د. تا، ص 146.

القسم الثالث: من منظور التأثير بنمو السوق إلى العصور التالية:

**عصر الريادة (1895 إلى 1910):** في هذا العصر بدأت صناعة الفيلم، الكاميرا الأولى، الممثل الأول، المخرج الأول، بتقنية جديدة تماما، فلم تكن هناك أصوات على الإطلاق، ومعظم الأفلام كانت وثائقية خبرية، وأول دراما روائية كانت مدتها خمسة دقائق.

**عصر الأفلام الصامتة (1911 إلى 1929):** يتميز هذا العصر بكثرة التجريب في عملية مونتاج الأفلام، فلم تكن هذه المرحلة صامتة كلها بل استخدمت مؤثرات صوتية خاصة، لكن لم يكن هناك حوار على الإطلاق.

**عصر ما قبل الحرب العالمية الثانية (1927 إلى 1940):** يتميز بأنه عصر الكلام أو الصوت، ويبدأ بإنتاج أول فيلم ناطق بعنوان "مغني الجاز" في عام 1927م، وشهدت أفلام الثلاثينيات استخداما أكثر للألوان، وهذه المرحلة بدأت نوعية الفيلم تزداد أهميتها مع ظهور جوائز الأوسكار.

والتقنية المستخدمة لا تزال بدائية.<sup>1</sup>

**العصر الذهبي (1941 إلى 1954):** ازدهرت فيه بشكل ملحوظ والأفلام الموسيقية، كما انتشرت أفلام الرعب، وظهرت أفلام الخيال العلمي عام 1950م.

**العصر الانتقالي للفيلم (1955 إلى 1991):** في هذا العصر ظهرت التجهيزات الفنية المتطورة للفيلم من موسيقى وديكور وغيرها.

وظهر لصناعة الأفلام عدو جديد وهو التلفزيون، وهو المنافس الأكبر حول نوعية المنتج وجودته. فبدأت السينما تقدم موضوعات اجتماعية، وانتشرت الأفلام الملونة وأكثرها بالأبيض والأسود، لتبدأ الحرب الباردة لتغير وجه هوليوود، وظهرت المؤثرات الخاصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 11-16.

<sup>2</sup> هبة فتوح، نشأة وتطور وسائل الإعلام، د، ط، د، تا، ص ص 03-14.

العصر الفضي (1967 إلى 1979): يقال إن هذه المرحلة هي بالفعل مرحلة الفيلم الحديث، ويبدأ العصر الفضي للسينما بإنتاج فيلمي "الخريج" و"بوني وكلايد" عام 1967م. وظهرت عدة أفلام خالية من الصور المتحركة، فانخفضت نسبة أفلام الأبيض والأسود فأصبحت هوليوود تعرف حقا كيف تصنع فيلما.

العصر الحديث (1980 إلى 1995): بدأ هذا العصر عام 1977م، عندما أنتج "حروب النجوم" الذي يعد أول إسهام للكومبيوتر والتقنية الحديثة في تصميم المؤثرات الخاصة، وبدا هذا العصر عام فعلا في عام 1980م، بفضل فيلم "الإمبراطورية تقاوم" الذي يعتبر نقطة البداية. واعتمد في هذا العصر على الميزانية الضخمة بدلا من النص والتمثيل، ولكنها احتفظت على إنتاج نوعية جيدة من أفلام التسلية الممتعة.<sup>1</sup>

#### 1-4 تعريف الفيلم السينمائي:

إن كلمة فيلم باللغة الانجليزية غشاء بلورة، تعني بلورة التصوير الضوئي ثم الشريط المنقّب المغطى بطبقة حساسة للضوء تسمح بتسجيل الصور وحفظها.<sup>2</sup> فالفيلم هو نص لأنه يمثل خطابا ذا فعالية و قصدية، بل ولديه القدرة على التأثير في المتلقي عبر استخدام الرموز البصرية و السمعية، التي وضعها صانع الفيلم على الصعيد الشكلي.<sup>3</sup>

ويعرف كذلك انه عبارة عن سلسلة من الصور المسجلة على شريط، وهذا الأخير يتضمن الموضوع الذي يعرض عن طريق جهاز العرض.

ويعد كذلك حكاية تروى بالصور، إذن فهو أداة لرواية الحكايات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 11-16

<sup>2</sup> ماري تيريز جورنو، ترجمة: فانز بشور، معجم المصطلحات السينمائية، تحت إدارة ميشيل ماري، جامعة باريس السوربين الجديدة، د، ط، د، ت، ص 46

<sup>3</sup> علاء عبد العزيز السيد، الفيلم بين اللغة والنص، مقارنة منهجية في إنتاج المعنى والدلالة السينمائية، د، ط، د، ت، ص

<sup>4</sup> زينة عقاب، مرجع سبق ذكره، ص 25

1-5 أنواع الأفلام السينمائية: هناك عدة تصنيفات للفيلم السينمائي نذكر من بينها:<sup>1</sup>

أولاً: أنواع الأفلام السينمائية من حيث المضمون:

1. الأفلام السريالية: تحاول تصوير الإحساسات الداخلية والحالات الذهنية عن طريق خلط الصور ببعضها.

2. الفيلم التجريدي: أصبحت الأشكال التجريدية والدوائر والمربعات والأمواج والخطوط المتقاطعة تتحرك وتتغير وتتداخل في بعضها البعض دون أن تصور أي شيء موجود في الطبيعة، وما نشاهده في هذه الأفلام ليس أشكالاً من الحياة بل الحياة متحررة للأشكال، وما يتبعها من رقص وإيقاع و زخارف متحركة من خطوط ومستويات وأحجام.

3. الفيلم الواقعي: ويشمل المستويات السينمائية التالية:

يضم فيلم الرحلات والأفلام التعليمية وأفلام التدريب... والفيلم التسجيلي يقسم من ناحية المضمون إلى نوعين وهما:

أولاً: الأسلوب التسجيلي الوثائقي: ويتميز بهدفه المغزى الاجتماعي السياسي، وبأنه دائماً يشمل على رسالة محددة واضحة ويتسم بالمباشرة والصرحة.

ثانياً: الأسلوب الحقيقي الواقعي: وهو الذي يضم فيلم الحقيقة وفيلم الأحداث، أي يجمع بقية أشكال الإنتاج الغير الروائي دون الفيلم التسجيلي ذي المغزى السياسي الاجتماعي.

4. الفيلم الروائي أو فيلم الخيال: وهو الذي يعتمد على الخيال أثناء سرد القصة، كما يعتمد على الصوت، الموسيقى والحوار.

والفيلم الروائي نمطين:

1. نمط الأفلام الروائية الطويلة.

2. نمط الأفلام الروائية القصيرة.

<sup>1</sup> فؤاد شعبان، عبيده صبطي، مرجع سبق ذكره، ص ص 104-106

ثانيا: أنواع الأفلام السينمائية من حيث النوعية:<sup>1</sup>

1. أفلام الحركة: هي التي تعرض متاعب الإنسان في الحياة بأسلوب سريع ومنتظم.
2. أفلام المغامرات: هي أفلام تعرض الرحلات لأماكن مختلفة.
3. أفلام الرسوم المتحركة: هي التي تعتمد على الرسوم المتحركة.
4. أفلام هزلية أو كوميدية: وهي الأفلام التي تعرض مواقف هزلية.
5. أفلام الجريمة: وهذه تعرض أعمال إنسانية غير قانونية.
6. أفلام تسجيلية: وهذه تقدم تقريرا عن موضوع ليس بقصة أو دراما روائية.
7. أفلام مأساوية أو درامية: هي أفلام تتناول مشاعر إنسانية.
8. أفلام عائلية: أفلام يتناسب موضوعها مع مختلف الأعمار.
9. أفلام خيالية: وهي التي تتعامل مع مغامرات الأسطورية أو تعالج موضوعات من العصور القديمة.
10. أفلام الرعب: أفلام بها مشاهد مخيفة و مرعبة.
11. أفلام موسيقية: هي التي تعتمد على الموسيقى و الرقص كعنصر أساسي.
12. أفلام الخيال العلمي: وهي التي تعتمد على مغامرات خيالية في الفضاء الخارجي مثلا ولا يستطيع العقل البشري تصوره.
13. أفلام الإثارة: هي التي تخفي بعض الحقائق و الأحداث، تكشف تدريجيا بطرق أكثر مهارة.
14. أفلام الحروب: هي التي تعتمد على الحروب التي حدثت في التاريخ.
15. أفلام الغرب: هي أفلام تعتمد على استغلال بيئة الغرب الأمريكي خلال القرن التاسع عشر و العشرون.

<sup>1</sup> فؤاد شعبان، عبيده صبطي، مرجع سبق ذكره، ص ص 101-102

## 2. ماهية اللغة السينمائية:

2-1. تعريف اللغة السينمائية: يرى " كريستيان ميزان " اللغة السينمائية هي لغة مركبة تتألف عن اقتران خمسة مواد تعبيرية دالة، نوعان منها شريط الصور: وهي الصور الفوتوغرافية المتحركة والبيانات المكتوبة، وثلاثة منها تمثل شريط الصوت وهي: الصوت البشري أو الأيقونة كالضجيج والصوت المنطوق (صوت المتكلم) من خلال الحوار والتعليق وصوت الموسيقى.<sup>1</sup>

وتطلق اللغة السينمائية على مجوع الإشارات الصوتية والمرئية، التي تسمح للمخرج ان يجعل رسالته سهلة الإدراك من قبل المتفرجين باعتبار بان أي فيلم هو مجموعة معلومات يقدمها المخرج للمشاهد، ومن ثم فانه من الضروري أن يكون هناك مرسل و مستقبل حتى يتحقق الاتصال، بينما المخرج متفرج، وليتحقق ذلك لابد من التركيز على استخدام عادات استقبال الصور و الأصوات، حتى يتمكن من بناء مدونة سينمائية وفقا لتلك المعطيات والتي تكون فيها بعد لغة سينمائية.<sup>2</sup>

ويرى الكاتب " ايزنشتين " أن اللغة السينمائية هي وقف على الأفلام حكاية تحكي قصصا فتكون اللغة القلمية حينئذ حددت بالقصة أولا وبالحكاية، والسينما لغة عالمية ووسيلة خاطب بين الشعوب القادرة على الوصول إلى مكان ما، أما " ابلكانبس " الذي يصنع السينما في اللغة اللفظية البدائية القائمة على الوحدات الكتابية التمثيلية، فإنه يسمي السينما بلغة الصور، وأن لم تتطور بحيث ينبغي أن تكتسب قواعد مفصلة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد رفيق بن شريف، صورة جبهة وجيش التحرير الوطني في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلمي الخارجون عن القانون و معركة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2010-2011، ص 27

<sup>2</sup> حبيبة كراع و سوسن أقوجيل، صورة الثورة التحريرية الكبرى في السينما الجزائرية المعاصرة، تحليل سيميولوجي لفيلم الخارجون عن القانون، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2014-2015، ص ص 38-39.

<sup>3</sup> نفيسة نايلي، صورة المرأة من خلال السينما المغاربية، دراسة تحليلية نصية لعينة من الأفلام الجزائرية والتونسية، المغربية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2012-2013، ص 30

كما تمتاز اللغة السينمائية بتعاقب صور، تكون بطريقة متسلسلة هذا ما يولد أو يخلق لدى المشاهد إحساس بالاستمرارية، لدرجة انه لا يمكن إدراك وجود وحدات متقاطعة ومميزة وتستمد قيمتها على غرار الوحدات اللغوية، من خلال حضورها أو غيابها، هذه الوحدات المميزة التي تسمى بلقطات السينما، فالصور المتحركة والأصوات المسجلة كالضجيج يعد بمثابة نسخة طبق الأصل للواقع بفضل وجود علاقة تشابهية تجعل كل دال بصري صوتي مرتبط بمدلوله أي الواقع.<sup>1</sup>

## 2-2. خصائص اللغة السينمائية:

تستعمل اللغة السينمائية في خطابها عددا كبيرا من الدلائل التي تأخذها من الواقع، أي تستعمل أشكال خاصة بها ولا توجد عند غيرها، وتستعين بأصناف دلالية ومدونات ثقافية أخرى، ومن الحياة الاجتماعية، وهذه الدلائل لا تأخذ قيمتها الإيديولوجية والدلالية في الفيلم إلا من خلال العلاقة التي تقوم فيما بينهما، ومن خلال الدلائل والأشكال السينمائية الخاصة والتي تحمل معاني متعددة فكل من الأشكال والمعاني المستوردة التي تولد من الأشكال السينمائية<sup>2</sup> الخاصة هي معاني فيلمية، وهذه المعاني التي تشكل محتوى اللغة السينمائية و تمتاز بخصائص رئيسية، وهي ملامح حسية تتعرف من خلاله على الصورة بمعناها الذي تحدده وظيفتها الدلالية و الميكانيكية، وتتمثل فيما يلي:

**الأيقونة:** وتشير إلى علاقة دالة قائمة على التشابه بين الدال والمدلول، فالصورة الفيلمية لها درجة أيقونية كبيرة تجعلها أكثر إيجاء من غيرها.

**النسخ الميكانيكي:** الصورة هي نتاج عملية آلية فيها وسيلة لنسخ ميكانيكي للواقع.

**التعددية:** اللغة السينمائية تتكون من عدة صور فوتوغرافية متنوعة.

<sup>1</sup> محمد رفيق بن شريف، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>2</sup> رضوان بلخيري، سيميولوجية الصورة بين النظرية والتطبيق، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، د.س، ص 40

**الحركية:** وهي ميزة أساسية ورئيسية في السينما وهذا ما يميزها عن الوسائل التعبيرية الأخرى، وخاصة بتحريك الكاميرا من مكان لآخر.<sup>1</sup>

### 2-3. عناصر اللغة السينمائية:

تتكون اللغة السينمائية من أوضاع خاصة تتمثل في (سلم اللقطات، زوايا التصوير، حركات الكاميرا) كما تتكون من أوضاع غير خاصة تتمثل في: الشخصيات، الديكور، الإضاءة الموسيقي والصوت.

#### • الأوضاع الخاصة: تتمثل في:

##### 1- سلم اللقطات: تنقسم اللقطات إلى ثمانية أنواع متميزة:

**لقطة العامة Plan général:** وهي اللقطة التي تأطر الديكور بكامله وتعطي انطباعا عاما على موضوعي معين.

**لقطة الجزء الكبير Plan du grand ensemble:** وهي التي تتولى تقديم جزء مهم من الديكور (مكان، زمان، جو الشخصيات، ظروف عامة) كالتركيز على منظر واحد من مدينة ما.

**لقطة الجزء الصغير Plan du petite ensemble:** وتسمى أيضا لقطة الوضعية Plan du situation، وهي تستخدم لتقديم البطل والشخصيات في وسط درامي جديد.

**لقطة متوسطة Plan moyens:** وهي التي تظهر الشخصية بكامل طولها داخل إطار الصورة وقد اعتبر " ايزنشتين " هذه اللقطة بمثابة الفضاء الذي يشعر فيه المتفرج بعلاقة حميمة مع الممثلين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رضوان بلخيري، صورة المسلم في السينما الأمريكية، تحليل سيميولوجي لفيلمي الخائن و المملكة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سينما و تلفزيون ، وسائل إعلام حديثة، جامعة دالي إبراهيم، 2009-2010، ص 31

<sup>2</sup> جمال شعبان شاوش، صورة الإرهاب في السينما الجزائرية تحليل لفلمي المنارة ورشيدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2007، ص ص 90

**لقطة أمريكية Plan américain:** هي التي تصور الشخصية من الرأس إلى منتصف الفخذين، ويراد بها إبراز مختلف حركات الممثل وأفعاله.

**لقطة مقربة Plan rapproché:** هي اللقطة التي تأطر جزء أساسي من الشخصية، بغية الحصول على بعض التفاصيل، هي تنقسم إلى نوعين:

**لقطة مقربة حتى الخصر أو لقطة نصف مقربة Plan demi rapproché:** وهي التي تأطر الشخصية من الرأس إلى الحزام.

**لقطة مقربة حتى الصدر Plan rapproché a poitrine:** وهي تبين الجزء الممتد من الرأس إلى الصدر.<sup>1</sup>

**لقطة قريبة Gros plan:** وهي التي يتم التركيز فيها على وجه الشخصية حتى يتم الكشف على بعض الملامح الغامضة أو العناصر الضرورية، لفك عقدة معينة في البناء الدرامي.

**لقطة قريبة جدا Très gros plan:** وهي اللقطة التي تستند إلى تصوير تفاصيل معينة من جسم مثل: يد، شفاه، عين...، أو التركيز على عنصر سينمائي مهم في القصة وتسمى هذه اللقطة في سيميولوجيا السينما: **لقطة مضافة insert**، كما تضيفه من قيمة درامية ببيكولوجية تزيد من عمق التشويق في السينما.<sup>2</sup>

## 2- زوايا التصوير:

أ- **الزاوية العادية Angle normale:** وهي الزاوية التي توضع فيها الكاميرا في وضعية مقابلة للديكور الذي يراد تصويره كلاهما في مستوى واحد.

ب- **الزاوية الغطسية Angle plongé:** هي الزاوية التي تعلق فيها الكاميرا على الديكور أو الشخصية المراد تصويره، ما يؤدي إلى تقلص أبعاده وشخصيات وحصر الحركة فيه من دلالات هذه الزاوية نذكر منها الإيحاء بفكرة التبعية، أي خضوع الشخصية لموقف درامي

<sup>1</sup> رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 30

<sup>2</sup> نفيسة نابلي، مرجع سبق ذكره، ص 37

معين وخلق إحساس بالهيمنة الاحتقار والسحق، كما لها قيمة استكشافية تبرز عناصر جديدة على مستوى الديكور.<sup>1</sup>

ج- الزاوية التصاعدية (عكس غطسية) **Angle contre plongée**: هي الزاوية التي يعلو فيها الديكور على الكاميرا، مما يوسع من أفقها المقلص ويثري من دلالتها السينمائية.

د-المجال والمجال المقابل:**Champ contre champ**: هي زاوية تناسب تصوير محادثة حوار بين شخصين متقابلين يفصل بينهما خط وهمي، وهو نفس الخط الذي يسمح بالتقاط الصور، الصور انطلاقا من وضعيات قصوى دون تعدي الجانب الآخر للخط.<sup>2</sup>

3.حركات الكاميرا:

-البانوراما **Panorama**: حركة دائرية من الكاميرا حول محورها العمودي أو الأفقي، دون نقل الآلة من مكانها ، وهناك نوعين من البانوراما هما:

البانوراما الأفقية **Panorama horizontal**: تثبت الكاميرا بموجب هذه التقنية فوق الحامل لتدور حول محورها أفقيا من اليسار إلى اليمين أو العكس، لأغراض التالية: الاكتشاف أو الوصف التدريجي لفضاء الفيلم و تقوية القلق لأن الكاميرا قبل أن تبين التفصيل الذي يشوق إليه المخرج تماطل في وصف تدريجي لعدة أشخاص أو أشياء أخرى،ثم التركيز على صمت أو فراغ تراجيدي.<sup>3</sup>

بانوراما عمودية **Panorama vertical**: تقوم فيها الكاميرا بالدوران عموديا من الأعلى إلى الأسفل أو العكس، وهذا لوصف أو إبراز صفات القلق، الشك أو التشويق، وإبراز الشخصية، وتقوم أيضا بالوظائف التالية:الوظيفة الوصفية لتوضيح كل تفاصيل الديكور

<sup>1</sup> محمد رفيق بن شريف، مرجع سبق ذكره، ص 44

<sup>2</sup> جمال شعبان شاوش، مرجع سبق ذكره، ص 25

<sup>3</sup> حبيبة كراع وسوسن أفوجيل، مرجع سبق ذكره، ص 42

عموديا والوظيفة الإيحائية بإقامة ربط أو علاقة بين جزأين لا معنى لأحدهما دون الآخر مثل البانوراما النازلة من الوجه لليدين.<sup>1</sup>

**التنقل Travelling:** يعني أن تنتقل الكاميرا في كل اتجاه وتصور من كل الزوايا، فالكاميرا تنتقل وتتحرك في مسار معين، وفي هذه الحركة تستطيع الكاميرا أن تكون محمولة على الكتف أو موضوعة على العربة، والتنقل يكون أماميا تقريبا ديكور، أو خلفيا أبعاد ديكور أو جانبيا أو مصاحبا.

#### أنواع التنقل:

**التنقل الخلفي Travelling arrière:** تتغير زاوية التصوير في هذا التنقل بحيث تندرج من لقطة قريبة إلى عامة، وهذا يعني أن الكاميرا في هذه الحالة تنتقل تدريجيا إلى الخلف تاركة الفضاء لتبيان كل ما يمكن أن يرتبط بفكرة عن مكان كالأحساس بالعزلة و اليأس العجز والانفصال المعنوي.

**التنقل الأمامي Travelling avant:** يحدث هذا النوع من التنقل عندما تقترب الكاميرا شيئا فشيئا من ديكور بهدف إبراز أو تفصيل محدد من ذلك الديكور.<sup>2</sup>

**التنقل الجانبي Travelling latéral:** يعرف أيضا بالتنقل المصاحب له، ويلزم الشخصية في كل تحركاتها، وهذا يعني أن هذا التنقل هو حركة مرافقة تتطوي على دور وصفه، يسمح للمتفرج بمتابعة شخصيات أو أشياء متنقلة خلال مدة معينة من التصوير.<sup>3</sup>

**التنقل العمودي Travelling vertical:** هي الحركة التي تحدث عندما تكون الكاميرا محمولة على رافعة ومنقولة بشكل يسمح للمصور إمكانية تتبع حركة الممثل، وهو يسرع صعود أو نزول الأدرج.

<sup>1</sup> محمود إبراهيم، علاقة السيميولوجية بالظاهرة الاتصالية، دراسة حالة لسيميولوجيا السينما، أطروحة الدكتوراه، بأبحاث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2001، ص 51.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 52.

<sup>3</sup> رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص ص 65-66

**التنقل البصري (Travelling optique (zoom):** هو عدسة خاصة ذات بؤر متغيرة تسمح بتغيير الإطار الفيلمي دون تحريك الكاميرا، لذلك يمكن القول أن هذا النوع هو مجرد بانوراما، لأن الكاميرا تبقى بمقتضاه ثابتة.

**التنقل البانورامي Travelling panoramique:** وهو الشكل الذي يجمع لاعتبارات جمالية بين التقنيين: البانوراما و التنقل ويستخدم هذا الشكل عادة لتقديم فكرة تراجيدية، أو تصوير موقف درامي غامض.<sup>1</sup>

• **الأوضاع الغير الخاصة:** هناك أوضاع أخرى في الصورة الفيلمية غير خاصة بها لوحدها فقط وتتمثل في:

**الشخصيات:** تعمل الشخصيات على خلق صراع الذي ينمي العمل ويزيد من حركاته وتفاعله ومن ثم يخلق التشويق، فالشخصيات هي العود الرئيسي الذي يحرك العمل الفني وميول الشخصيات واتجاهاتها هي التي تكون محض تصادم مع ميول واتجاهات أخرى وهذا التصادم يولد الصراع كما هو معروف ويصنع الحكمة والتأزم وصولاً إلى الذروة التي دائماً ما تكون محض اهتمام المشاهد.

**الديكور:** يعد الديكور عنصراً هاماً في عملية الإبداع السينمائي، فهو يساعد في استحداث البعد الدرامي المناسب، ويمكن اعتبار الديكور في معناه الواسع شخصية متخفية لكن دائمة الحضور هدفه في كل فيلم البحث عن البعد الدرامي الأفضل من أجل وضع المشاهد في إطاره الجغرافي والاجتماعي المناسب.

**الإضاءة:** هي عنصر فني درامي يقدم موضوع ما أو شخصية من خلال حصرها وعزلها في دائرة الضوء والأجسام الصغيرة مثلاً: يمكن أن تجلب الانتباه إذا توافرت لها الإضاءة من الأعلى، والألوان الأنصع من ألوان الأجسام المحيطة بها كما يمكن للإضاءة أن تبرز شخصية أو موضوع معين من خلال تحريك الموضوع من المناطق المضلة إلى المناطق

<sup>1</sup> رضوان بلخيري، مرجع سبق ذكره، ص 66

المضيئة، ولها القدرة على جعل تمثيل النص والطبيعة والجو المعنوي المحسوس، وتفيد الإضاءة في خلق الإحساس بالعمق المكاني، وفي خلق جو انفعالي.<sup>1</sup>

**الموسيقى:** تستخدم الموسيقى في الأفلام لمليء فترات الصمت المصاحبة للصورة أو التعبير عن حالة نفسية، أو تأزم في موقف درامي، كما تستعمل كقيمة إيقاعية أو لأغراض حسية لإحداث توازن حسي للمتفرج ولها دور تأثيري بسلوكي.

**الصوت:** يمتلك الصوت قدرات كبيرة في التعبير عن الجو للفيلم من خلال مختلف المؤثرات الصوتية، كما يساهم الصوت والضجيج من الرفع من مصداقية الحدث المصور، ويضفي عليه أبعاد درامية هامة، وبالتالي فإن الأصوات السينمائية ليست مجرد أصوات عادية بل تعتبر دلائل خاصة في الخيال الفيلمي.<sup>2</sup>

### 3- المقاربات السينمائية والتحليل النظامي للفيلم السينمائي:

سنقدم من خلال هذا المبحث مجموع المقاربات السيميولوجية في الميدان السينمائي لفهم الصورة السينمائية، منهجيا وعمليا، بالإضافة إلى كيفية تحليل نظامي للفيلم السينمائي عند "رولان بارت" و"كريستيان ماتز" باعتباره موضوع الدراسة.

### 3-1 مقاربات التحليل السينمائي:

**1. مقارنة رومان جاكويسون:** يخضع الخطاب البصري عند " رومان جاكويسون" لحملة من الآليات الاشتغالية الرابطة بين المرسل والمتلقي من قبل مرسلها وهي الرسالة التي ينبغي أن تفك من قبل المستقبل متقنا للشفرة المستخدمة، كانت كمية الأخبار أكبر. وهكذا تتشكل كل من الرسالة (ر) والشفرة (ش) الدعامتين الأساسيتين للاتصال الذي يترتب عليهما وجود أربع حالات:

<sup>1</sup> حبيبة كراع و سوسن أقوجيل، مرجع سبق ذكره، ص 44

<sup>2</sup> جمال شعبان شاوش، مرجع سبق ذكره، ص 53

حالتين من الدائرية **Circularité**: رسالة تحيل إلى رسالة أخرى (ر/ر) وشفرة تحيل إلى  
شفرة أخرى (ش/ش)

وحالتين من التشابك **Chevauchement** رسالة تحيل إلى شفرة (ر/ش) وشفرة تحيل إلى  
رسالة (ش/ر).<sup>1</sup>

وبعبارة أخرى يمكن حسب جاكوبسون استنتاج أربعة أنواع من البيانات المزدوجة وهي  
كالآتي:

رسالة/رسالة.

شفرة/شفرة.

رسالة/شفرة.

شفرة/رسالة.

إجمالاً أسهمت مقارنة جاكوبسون من الناحية الإجرائية في التقريب بين موقعي الإرسال  
والمتلقي، حيث يغدو الوسيط بنية موحدة منسجمة لتأليف الخطاب المشترك، ولا يتحقق  
التقريب الموقعي إلا بواسطة التصور الذهني، فالمرسل في إنتاجه لخطاب ما سواء كان  
صورة أو نظاماً لغوياً، يتصور تجريداً متلقياً محددًا يخاطبه، كما إن المتلقي أثناء تأويله  
لمضمون الرسالة يتمثل الخصائص الملازمة للمتواصل.<sup>2</sup>

2. مقارنة مارتن جولي: لقد اعتنت مارتن جولي للبيانات التواصلية ووظائفها عند  
جاكوبسون من خلال إنقاص أفكار بعض المنظرين السينمائيين، بحيث اعتمدت في تحليل  
الصورة على عنصرين أساسيين: هما الدليل التشكيلي والدليل الايقوني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود إبراقن، مرجع سبق ذكره، ص 76

<sup>2</sup> ابتسام مريکش، مرجع سبق ذكره، ص 116

<sup>3</sup> Heberman Didi George, Devant l'image, Paris, Ed de minuit, 1990, p 26.

إن الصورة حسب مارتن جولي هي خطاب بصري، يستند من أجل إنتاج معانيه إلى المعطيات التي يوفرها التمثيل الأيقوني: كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة (وجوه، أجساد، أشياء من الطبيعة....)

ويستند من جهة ثانية إلى معطيات من طبيعة أخرى، أي إلى عناصر ليست من الطبيعة ولا من الكائنات، ويتعلق الأمر بما يطلق عليه التشكيل التمثيلي للحالات الإنسانية أي العلامات التشكيلية والخطوط والألوان والتركيب.<sup>1</sup>

أ-العلامات التشكيلية **les signe plastiques**: وهي تقتضي بدورها ضرورة التمييز بين نوعين من العلامات:علامات تحليل مباشرة إلى التجربة الإدراكية البصرية، وهي علامات غير خاصة Non spécifiques من الرسائل البصرية من قبيل الألوان، الإضاءة، المساحة والعلامات الخاصة بالتمثيل البصري وطابعها الاتفاقي مثل: الإطار، التأطير ووضع النموذج.

ب.العلامات الأيقونية: وهي العلامات التي تقتضي استحضار المتمثلات الثقافية الكبرى التي لها علاقة بـ"الأنا" و"الأخر"، ولها علاقة باكراهات الزمن والفضاء،ولها بمجموعة الروابط الإنسانية وما تفرزه من قيم وإحكام وتصورات تتم ادعتها داخل الصورة.

إن مقارنة العلامات الأيقونية يعني البحث عن المضامين الدلالية للعناصر التشكيلية، الأمر الذي يستلزم تحديد الوحدات الصغرى الدالة التي تستند عليها في تحديد مضمون الألوان والأشكال والخطوط، فكل عنصر من هذه العناصر يتكون من وحدات أولية صغرى. ومن هنا يمكن للقارئ أن يستخرج الدلالة الخفية وراء الصورة الفيلمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Semprini André, Analyse la communication, comment analyser les images, Les Medias, La publicit , Paris, l'harmattan , 1996, p 13.

<sup>2</sup> Heberman Didi George, op, cit, p 28.

3. مقارنة جاك امون وميشال ماري: اعتمد الباحثان في تحليلهما للغة السينمائية على التحليل النصي كأداة نقدية لسير أطوار الفيلم واكتشاف الشكل أو الدال الفيلمي المكون للوسيط السردى السينمائي.<sup>1</sup>

ويقوم التحليل النصي للفيلم على مسألة المقومات البنيوية للفيلم واستقراء مختلف الجوانب الوظيفية للشفرات من أجل تحديد المعنى السينمائي العام، الأمر الذي يتطلب دراسة:

1. الأدوات الوصفية **Instruments descriptifs**: وهي الأدوات التي تضم تقنيات التقطيع التقني، محددات التقسيم الدرامي، بالإضافة إلى وصف صور الفيلم.<sup>2</sup>

يشير التقطيع التقني إلى إيجاد الوحدات القاعدية المكونة للفيلم (أي اللقطات) وهي مسألة تؤكد انفصال اللقطة زمانيا عن اللقطة التي تسبقها وتلك التي تليها، كما أيضا تؤكد حقيقة أساسية مفادها أن اللقطة ليست مفهوما سكونيا، أنها ليست صورة ساكنة اتصلت بلقطة تالية لها ساكنة أيضا، لذلك لا نستطيع أن نوازي بينها وبين الصورة الفوتوغرافية المستقلة أو بينها وبين شريط الفيلم، وبهذا المعنى تكون اللقطة ظاهرة ديناميكية تسمح داخل حدودها بالحركة.<sup>3</sup>

2. التقسيم الدرامي **Segmentation dramatique**: وهو الأسلوب الإجرائي الذي يكشف عن جدلية العلاقات الوظيفية فيما بين اللقطات، ويسفر عن تحديد المقاطع التي تشكل وحدة روائية متجانسة.

3. وصف صور الفيلم **Description des images filmique**: وهو الذي يتم فيه تحليل الصورة ومكوناتها من الألوان والإضاءة بحيث يتوجب حضور الفكر والحس من أجل تحليل شفرات الصورة.

<sup>1</sup> Jacques Aumont, Michel Marie, L'Analyse des films, Paris, Nathan Université, 1989, p07.

<sup>2</sup> فايزة يخلف، مناهج التحليل السيميولوجي، ص 164.

<sup>3</sup> Jacques Aumont, Michel Marie, op, cit, p 37.

4. الأدوات الاستشهادية **Les instruments citationnels**: وتشمل تقني نسخة من

الوصف، بالإضافة إلى إجراء الوقوف عند الصورة.

5. نسخة من الفيلم **Extrait de filme**: وهي أولى التقنيات المستخدمة في الأدوات

الاستشهادية، هدفها التسهيل في عملية التحكم في التحليل باستخدام تقنيات أخرى تساعد

فحص هذه النقطة، ومنها التصوير البطيء والوقوف عند الصورة.<sup>1</sup>

الوقوف عند الصورة: وهو إجراء منهجي باكتشاف أدق التفاصيل وابتسب العناصر التحليلية

التي قد تمر علينا دون مشاهدتها أثناء تعاقب لقطات الفيلم، كما يمكن اعتبارها نمطا أو نوعا

خاصا من التحليل من خلال استخدام التحميد المؤقت للقطات أثناء تعاقبها<sup>2</sup> (figer les

plans).

6. الأدوات الوثائقية **Instruments documentaires**: وتتضمن المعلومات السابقة

واللاحقة للفيلم.

المعلومات السابقة لبث الفيلم:

وتشمل مختلف المعلومات والوثائق عن السيناريو، ميزانية الإنتاج، التصريحات

والروبورتاجات، المقابلات الصحفية التي تسبق البث والتصوير.<sup>3</sup>

المعلومات التي تلي البث:

وتشمل المعلومات المتعلقة بتوزيع عدد النسخ الموزعة، أماكن البيع والنشر، الدخل

والمعلومات المتعلقة بالتحليل والنقد.

4. مقارنة أمون سيجي: ترتبط مقارنة "سيجي" في الأساس تعمل على تنظيم تأويل الإنتاج

السينمائي، وذلك بالاستفادة من علم النفس التحليلي والسيميولوجي والأشكال الرمزية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فاييزة يخلف، مرجع سبق ذكره، ص 156

<sup>2</sup> Jacques Aumont, Michel Marie, op.cit, p 51.

<sup>3</sup> فاييزة يخلف، مرجع سبق ذكره، ص 166

<sup>4</sup> Aumont Séguier, ou on est L'Analyse des films, paris, Ed de minuit, 2008, p 09.

1-آليات موضوع الصورة: وهي المسألة التي تتحقق بتحليل الأشكال التالية:

• التمثيلي **Figuratif**: وهو الإطار الذي يحيل إلى ارتباط الصورة بموضوعها بعلاقة المشابهة.

• المجازي **Figuré**: وهو ما يحيل في الصورة إلى معانٍ ثانوية (الاستعارة، الرموز الكناية...) وفي هذا الإطار تغدو أدوات التحليل بلاغية صرفية.

• الممثل **Figurable**: وهو العنصر الذي يكتسي قسمة درامية في الفيلم.

• المماثل **Figural**: وهو أسلوب أو مظهر من مظاهر الخروج عن النمط

الاعتيادي للمغامرة الفيلمية، وهو يتمثل فعليا في أمر طارئ يحدث داخل الفيلم.<sup>1</sup>

يستدعي الحديث عن المائل التنويه بخصوصية هذا الحدث الذي يتجسد عادة في صورة صدمة أو انفجار عنيف *commotion*، أو ضرب من القطيعة أو الفاصل المفاجئ *Rupture*.<sup>2</sup>

على هذا النحو يمزق المائل نسيج التمثيل *le figural déchire le tissu de la représentation*، محدثا هجمة أو اقتحاما *Irruption*، في اعتيادية الصور الأمر الذي يعطي الانطباع بوجود لغز أو مسألة خاطفة في السياق السردى والروائي في الفيلم.

5. مقارنة مشال كولان: انطلق مشال من اللغة السينمائية نفسها كبنية واضحة وتامة بهدف تحليل الخطاب السينمائي، ويعالج الناقد أطروحة مركزية محورها الاستقلال البنيوي ما بين اللغة السينمائية واللغة الكلاسيكية، بمعنى الظواهر السينمائية "كالمجال والمجال المقابل" و"حركة الكاميرا" و"الدخول والخروج من الحقل" اللقطات وتسلسل اللقطات وتسلسل

<sup>1</sup> فائزة يخلف، مرجع سبق ذكره ، ص 168

<sup>2</sup> Aumont Séguier, op.cit. , p 17.

اللقطات الذي يستند إلى تركيب سينمائي، يمكن أن يفسر عن طريق قواعد مشابهة للنحو التوليدي، يتمنى إلى "سيمولوجيا السينما".<sup>1</sup>

أشار "كولان" في هذا الصدد إلى وجود مقاربتين للسينما: مقارنة كلاسيكية تهتم بمفهوم النوع، إلى درجة ربط هذا الأخير بمفهوم كلاسيكي آخر وهو الاستعمال السليم أو الجيد، ومقاربة بنيوية للسينما لا تغير أي اهتمام لمفهوم النوع، وتأسيسا على رغبة "كولان" في خلق تقابلات لسانية سينمائية، باعتبارها عمليات تعقيدية لفك رموز نظريته، اعتمد الناقد ممارسة سبه إسقاطية، تتوخى البحث عن تقابلات عدة "لسانية- سينمائية" و"كلاسيكية- حديثة".<sup>2</sup>

الخصوصية السيمولوجية التوليدية للفيلم عند كولان (Colin) اعتمد "كولان" على مفهوم الخطاب الفيلمي لكي يصير الفيلم بالضرورة خطابا، فهو وحدة أكثر اتساعا من الجملة وفي هذا لم يهتم الفيلم بتقليدية هذا النوع أو بنيويته،<sup>3</sup> سيصبح تطبيق خطوات التوليدية في التحليل الفيلمي بالسؤال عن كيفية ضبط الاختلافات الشكلية للخطاب الفيلمي وتعريف بنية كل شكل على حدة وليس بواسطة التمييز داخل السينما بين ما هو نحوي/ معياري أو لا نحوي/ وصفي، وذلك انطلاقا من أن سيمولوجيا السينما حسب "كولان" تهتم بالليسانيات البنيوية ليس في كونها بعيدة في وصف لغت خاصة، بل في كونها تعمل في البحث عن إنتاج مجموعة من المفاهيم الصالحة لوصف كل اللغات الطبيعية والمجبية عن سؤال ماهية اللغة، ومن ثمة يكون تصدير مفاهيم لسانية إلى الحقل السينمائي، وقد سعى "كولان" كذلك في بسط مقاربتة، إلى الاستفادة من محوري التركيب والاستبدال، واعتبرهما أساسيين في مقارنة الفيلم، واعتمد في هذا الجانب على أطروحة "ماتز" في خلقه للتركيبية الكبرى لشريط الصورة وأكد على أن كل تركيب فهو تركيبية، والعكس ليس صحيحا، بمعنى أوضح أن مفهوم

<sup>1</sup> Michel Colin, Langue, Films, Discours, Prolégomènes à une Sémiologie générative du Film, paris, Ed Klincksiek, 1985, p63.

<sup>2</sup> فائزة يخلف، مرجع سبق ذكره، ص 159.

<sup>3</sup> Michel Colin, op,cit, p 63.

التركيبية له قرائن أكثر شمولية من قرائن التركيب، و أن الحديث في الفيلم يقترن بالتركيبية وليس التركيب.<sup>1</sup>

6.مقاربة كريستيان ماتز: يعد كريستيان ماتز (1931-1993) من الدارسين الأوائل الذين أرسلوا دعائم سيميوطيقا الصورة السينمائية، إذ يعتبر منظرا للسيميوطيقا البصرية، ومنظرا للفن السابع ومن ثم فقد خلف لنا بمجموعة من الدراسات والأبحاث، مثل: السينما، اللغة واللسان الذي نشره سنة 1964م، في مجلة (الاتصالات) Communication و(أبحاث سيميوطيقية) سنة 1977م (والمدلول المتخيل) سنة 1977م.

وتتبنى تصورات كريستيان ماتز في دراساته السينمائية على اللسانيات البنيوية من جهة، والتحليل النفسي "جاك لاركان" من جهة أخرى، كما يعرف بميله الكبير إلى التحليل النصية "جيرار جنيت" في دراسة الخطاب السردي للفيلم السينمائي.<sup>2</sup>

غير الواقع أن "ماتز" تكمن قيمة عمله في توضيح كيفية فصل قراءة الفيلم، سواء من جهة إدراك الصور أو التمثيل العقلي (تسلسل المتتاليات)، التي تفضي إلى فهم هذا الفيلم، وعيب هذا النظام يتمثل في: إهمال الكلي للمشاركة الاستبدالية للتكنولوجيا (الكاميرا، التقسيم، التركيب) السينمائية ووضعها في تكامل كلي مع التفكير السني المقترح في السيميولوجيا، ويحاول مات زان يتدارك القصور بدراسة هامة حول الخدعة في السينما وقسمها إلى ثلاث مستويات وهي:

على مستوى الكاميرا (التقاط الصورة)

على مستوى المشهد السينمائي (عمل الممثلين)

على مستوى تركيب الفيلم الذي يكمن من تصنيف الحمولة الدلالية للخدعة السينمائية (التي تسندها اللغة العادية إلى المهارات التقنية)، الدلالات التكنولوجية للسينما ظلت دائما على

<sup>1</sup> Edward Branigan, Narrative Comprehension and film York, Routledge, 1992, p71.

<sup>2</sup> ابتسام مريکش، مرجع سبق ذكره، ص 23.

الهامش: دلالة نفسية، تاريخية، اجتماعية للعبة، للممثلين الأهمية النفسية لضبط الصورة، دور المخرج في علاقاته مع الايديولوجيا المسرحية، العلاقات الدلالية فيلم/كتابة، سيناريو والملخص....<sup>1</sup>

هذا وتشكل أعمال كريستيان ماتز: بداية لانطلاق مختلف الدراسات حول الفيلم السينمائي وقد ركزوا كثيرا على جمالية التلقي، ودور هذه النظرية الإدراكية في فهم الصورة وتقبلها فنيا وجماليا، كما استعان بلسانيات "فرديناند دوسوسير" ولاسيما ثنائية الدال والمدلول، وكان غرضه من ذلك كله هو رصد مختلف الآليات التي تستعمل في كيفية انتقال دلالات الرسائل الإنسانية بين الممثلين داخل المجتمعات الإنسانية، بحيث أكد "ماتز" أن كل الشفرات والرموز بمختلف أنواعها التي تنتجها الصورة الفيلمية لها علاقة بمدلولها ولا تخضع لمبدأ الاعتباطية.

7. مقارنة رولان بارث: رولان بارث من مواليد 1915م، مؤلف "الكتابة في درجة الصفر 1953م وعناصر السيميولوجيا 1964م، كنتيجة لبحوثه في لغة الأزياء، استنتج انه من المستحيل الإفلات من الحضور المتخلل للغة الشفوية، الكلمات تدخل في محادثة ذات نظام آخر، إما لتثبت معنى غامض وملتبس، أو المساهمة في المعنى الذي لا يمكن توصيله بطريقة أخرى مثل: الكلمات المدونة في المساحات الأشبه بالفقاعات في الرسوم الهزلية الكلمات إما تثبت المعنى في موضعه أو تنقله.

فقط في حالات نادرة جدا يمكن للنظم غير الشفوية أن توجد بلا دعم إضافي من الشفرة الشفوية، حتى النظم المعطاة شكلا ومضمونا عقلانيا، والمتطورة جدا مثل: الرسم والموسيقى باستمرار تلتصق العون من الكلمات، خصوصا في المستوى الشعبي الرائج، الأغاني، الرسوم المتحركة، الملصقات الدعائية.

<sup>1</sup> توسان برنار، ترجمة محمد نظيف، ماهي السيميولوجيا، افريقيا الشرق، بيروت ، ط 2000، ص 54-55

في الواقع سيكون ممكنا كتابة تاريخ الرسم بوصفه دالا على العلاقة المتحولة بين الكلمات والصور، أحد الانجازات الأساسية لعصر النهضة كان في أبعاد الكلمات عن حيز الصورة، مع ذلك كانت الكلمات على نحو متكرر ترغم نفسها على العودة وتقرض حضورها، أنها تعاود الظهور في لوحات إلى "جريكو" على سبيل المثال، وفي لوحات "دوريرو هوجارث" بوسع المرء أن يقدم أمثلة لا تحصى، في القرن العشرين، عادت الكلمات بإفراط.

في الموسيقى الكلمات لم يتم أبعادها والتخلص منها إلا مع بداية القرن السابع عشر، الكلمات فرضت نفسها في الأوبرا، في الموشحات الدينية، أما السينما فكانت جلية أخرى في صميم الموضوع، بضع أفلام صامتة تم تحقيقها بدون عناوين.

لقد توصل " رولان بارث " السيميولوجيا ربما تكون مرئية على نحو أفضل كرافد لعلم اللغة بدلا من أن تكون العكس، هذا يكون استنتاجا بانسا، الفرع ينتهي بأن يصبح الأكثر تعقيدا وشمولية إلى حد انه يغمر الكل.<sup>1</sup>

#### 4- 1. الانطلاقة الحقيقية للتحليل السينمائي:

تعتبر مرحلة الستينيات من القرن العشرين مرحلة ازدهار المنهج البنيوي بامتياز، قادت إلى التفكير في إنشاء تحليل بنيوي يقارب الفيلم، وإذا كان من الصعب الجسم في إسناد هذا المنهج لشخص معين، إلا انه يمكن القول إن أطروحة " رولانبارث" خاصة في مقالتيه له بمجلة العالمية الفينومولوجيا سنة 1960، قد أثارت ويشكل من الأشكال بوادر ربط التحليل السينمائي بالليسانيات العامة، كما يتضح ذلك من خلال تساؤلاته في قوله " ماهي المقاطع والأشكال ومؤثرات الدلالة داخل الفيلم".<sup>2</sup>

باختصار هذه هي بداية انطلاق المنهج التحليلي المتعلق بدراسة السينما بصفة عامة والصورة السينمائية بصفة خاصة، ومن أهم هؤلاء السينمائيين الذين اهتموا بسيميوطيقا

<sup>1</sup> ابتسام مريکش، مرجع سبق ذكره، ص ص 125-126

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 122

السينما.نذكر: امبرطو ايكو Umberto Eco وجان ميتري Jean Mitry و ولن Wollen وبييتيني G.Bettetini وكاروني E.Garroni ميشال كولان، رومان جاك ويسون، مارتن جولي و رولان بارث، وغيرهم الذين ساهموا في إثراء الدراسات السينمائية وتحليلها.

#### 4-2.. التحليل النظامي للفيلم السينمائي:

من أجل تعريف مجالات واختصاصات التحليل الفيلمي، يلزمنا التمييز بين حقول اشتغال هذا النوع من التحليل وأهدافه، من هنا نؤكد أن ما نستهدفه هو عمليات ثلاث تخدم هذا المنطق أولاً: هناك ما يمكن وصفه بالطابع الإخباري، وأحياناً الترويجي للفيلم وفق ما تراه العين وتسمعه الأذن، ويتم ذلك غالباً من خلال تقديم مختصر عن أحداث الفيلم.

ثانياً: سعينا إلى تفكيك بعض مكونات الفيلم الفنية و التقنية من الداخل، ونكون بصدد التحليل الفيلمي أي بشكل مستقل عن أية نظرية معرفية خارج إطار نظرية التحليل الفيلمي، ويهدف هذا المجهود إلى فهم بعض القضايا المطروحة وتقريبها من المشاهد، مع شرح ما يعرف بمرتكزات اللغة السينمائية الخاصة بهذا الفيلم دون غيره، أو المشتركة مع أفلام تدخل في إطار نفس النوع.

ارتباطاً بالتأويل الفيلمي نقول أن هناك من ينظر إلى هذه المهمة بشكل مستقل، كما أن هناك من يربطها بالتحليل ويجعلها مرحلة نهائية.

ثالثاً: إذا كان بالمكان الحديث عن تميز الخطابات يتميز حقول اشتغالها، قد نتحدث عن الخطاب الديني والخطاب السياسي، كما إن ما ينطبق على السينما يستدع خطاباً متميزاً يشغل على متنها وهو خطاب وان كان يتأسس من داخل حقل متميز هو السينما، فإنه يستعير من أدوات و آليات ومناهج خطابات أخرى وحقول بعيدة نوعاً ما عن السينما من قبيل السوسولوجيا، والتحليل النفسي والمجال الحقوقي....

إن مناهج وطرق تحليل الفيلم تتراوح بين ما هو نصي، سردي يحيل على أصول لسانية كما هو الحال عند "غريماسوبروب"، ويدخل هذا في إطار ما يعرف بالسرديات، وبين ما هو أيقوني وموضوعاتي وما هو بنيوي حيث يعتبر الفيلم كوحدة متكاملة البناء يتعاقد في رصد أجزائه من سيناريو وقصة وحوار.

لكل من هذه العناصر المكونة للفيلم علاقة بالتأثير النفسي والفني، ويدخل ضمن شروط تلقي الفيلم كجنس تعبيرية، لهذا أن كل تناول نقدي أو تحليلي للفيلم لابد أن يتراوح بين نقد سينمائي عاشق، وآخر ميداني يطور من خلالها الناقد أدواته عبر تراكم كمي ومعرفي بالتجارب السينمائية، كما يمكن الإشارة إلى نوع آخر من النقد، وهو يوصف بالنقد المسمى المولع بظاهرة النجوم، أو بالسبق الإعلاني والصحفي.<sup>1</sup>

#### 4-3 النقاط الرئيسية للتحليل الفيلمي:

**1. التحليل النصي:** يشكل مفهوم النص عند التعامل مع الفيلم السينمائي إحدى الإشكاليات الأساسية، حيث أن كلمة (نص) قد ارتبطت بحقبة زمنية طويلة بالنصوص اللغوية المدونة عبر الأبجديات المتعددة فقد كان مفهوم الرمز في البعد التراثي للكلمة مرتبطاً بعدة مدلولات قد تكون في بداياتها بعيدة عن التدوين، إلا أنها وعبر الزمن الممتد التصقت به.

#### أ- تعريف النص:

تعددت التعريفات حول تعريف "النص" واختلفت حول كيفية فاعليته، سواء من حيث العلاقات الداخلية له، أو حتى العلاقات الخارجية، لنسبي نصوص كل خطابا تثبته الكتابة تبعاً لهذا التعريف، يكون التثبيت بالكتابة مؤسساً للنص نفسه.<sup>2</sup>

فالنص حسب تعريف "بولريكور" السابق: هو أي خطاب يمكن تثبيته عن طريق التدوين/الكتابة، لكي يوجه من طرف إلى طرف آخر، حيث أن وجود النص يرتبط أساساً

<sup>1</sup> ابتسام مريکش، مرجع سبق ذكره، ص ص 128-129

<sup>2</sup> علاء عبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، ص 74

بعملية التثبيت عبر الكتابة، كعمود رئيسي لوجوده، إلا أن البعض يرى أن تعريف النص يجب أن يتسع عن هذا النطاق، فهو يرون أن تعريف النص يشمل أي عرض من أي نوع كان، محكي أو مدون، طويل أو مختصر، قديم أو جديد.<sup>1</sup>

**ب- النص الفيلمي:** إن الفيلم خطاب /قول من قبل صناع الفيلم، يتم توجيهه إلى المتلقي بصدد شيء ما، وهو أيضا قول تم تثبيته بالكتابة، بالتصوير على الفيلم، والنص الفيلمي وهو الفيلم كوحدة الخطاب من حيث هو مفعول فعلي (تشغيل مركب من رموز اللغة السينمائية).

الفيلم هو متتالية بصرية وذو ترتيب وتقال فيما يتعلق بالنسبة لمجموع اللقطات المكونة له وذلك تبعا للأسلوب الفيلمي الخاص به، بالإضافة إلى كونه قولا لا شفاهي لا يتحقق إلا عبر الشريط الفيلمي كمنتج نهائي، ولا يوجد النص الفيلمي إلا عبر فعلي تدوينه: تصويره وعرضه، وهذا العرض هو الوجود الفعلي والحقيقي للنص الفيلمي، لذلك يمكننا تعريف النص بأنه بنية متماسكة محددة مفهومة المعنى، النص شيء يحتوي على مجموعة الأحداث (الصور، الكلمات والأصوات)متصلة ببعضها البعض ضمن السياق، يمكنها أن تكون قصة أو حكاية، كل أجزاء النص تتلاحم، تعمل معا بهدف إخبارنا بشيء ما.<sup>2</sup>

**2. خطوات التحليل النصي:** إن أهم الخطوات التي على المحلل السينمائي إتباعها في دائرة التحليل النصي ما يلي:

- اكتشاف شفرة الفيلم.
- إكمال التحليل والوصول به إلى مرحلة التحليل غير قابل للانتهاء.
- الدقة في اختيار مقاطع التحليل.

<sup>1</sup> بول ريكو، ترجمة: محمد برادة و حسن بورقية، من النص إلى الفعل، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية القاهرة، مصر، 2001، ص 105

<sup>2</sup> علاء عبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، ص 81

-تحليل بدايات الأفلام لأنها تشكل مناحي تعريفه للسرد الفيلمي.<sup>1</sup>

### 3. التحليل الأيقوني: (السمعي البصري)

**الحركة في الفيلم:(الصورة):** يحاول الباحثون النظريون في مجال السينما تفسير ظاهرة الزمن الحاضر بأنه نتيجة لالتقاء ثلاث حركات هي: حركة الممثلين والأشياء داخل اللقطة ثم حركة الكاميرا والإضاءة وأخيرا الحركة التي يخلقها المونتاج.<sup>2</sup> وهذه أهم عناصر التشكيل الحركي، يبدأ معظم المخرجين السينمائيين في خلق الإبهام بالواقع، باعتماد الحركة كأهم مستلزمات الواقع أولا كون السينما هي عبارة مرادفة للحركة، ولتحقيق ذلك يسعى المخرجون إخراج الحدث الدرامي داخل الكادر بطرق تهدف إلى إضفاء سمات الواقع كثلاثية العمق المكاني، ويمكن أن يكون الإبهام مؤثرا تماما، حينما تحول الكاميرا في موقع تختلج صدور المتفرجين بمشاعر أشبه بتلك التي يحسونها عندما يسيرون هم أنفسهم في أرجائها، وتسعى السينما عن طريق تقنية الأبعاد الثلاث تعميق ذلك الفهم، ولو أن الرؤية والسمع وحدهما يعملان في إدراك المكان الفيلمي بينما في إدراك المكان الواقعي في الحياة يلعب الوعي الحركي دورا مماثلا، وصحيح أن الحركة أضافت بعدا جديدا للفيلم وحرية جديدة إلا أنها أصبحت في تطورها سلاحا ذو حدين إذ أصبح وبكل سهولة أن تدمر الإبهام واستخدام الحركة من دون حكمة أو تمييز يؤدي إلى الانزعاج الذي يتعارض مع معدل سرعة الفيلم ومع معنى القصة أيضا، ويتوقف نجاح الحركة كما نراها على الشاشة لا على كيف ننفذها بل على متى وكيف ولماذا تنفذها، هنا تتجلى عملية رسم الحركة هادف عن طريق تنظيم أدوات العرض و الحركة الواحدة من أهم دعائمها، وقد تعطي الحركة كحركة الهدف منها التحريك المحض مردودا سلبا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Michel marie, Jacques Aumont, op.cit, p 70.

<sup>2</sup> بول وارن، ترجمة: علي الشوباشي، مرجع سبق ذكره، ص 61

<sup>3</sup> دانييل آريخون، ترجمة: احمد الحضري، قواعد اللغة السينمائية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997، ص 393

## 4. الدلالة السمعية في الفيلم:

عندما يكف الصوت عن مصاحبة الصورة في السينما، تصبح الشخصيات أكثر تسطيحا وتفقد أهميتها والموسيقى بالنسبة للصورة السينمائية هي مثل الإطار بالنسبة للوجه المرسوم، الموسيقى تجعل الصورة أكثر حيوية، ونفس الأهمية بالنسبة للحوار بحيث لا تكتمل الصورة الفيلمية بدون وجود الحوار بين الشخصيات، وكذا المؤثرات الصوتية التي توحى بواقعتها، وهذا ما افتقدته السينما الصامتة في زمن مضى.<sup>1</sup>

وبصفة مجملية يمكن تحليل الصورة الفيلمية وفقا للنقاط التالية:

- تحليل شريط الصورة: رقم اللقطة، تحليل زمن اللقطة، مضمون الصورة (الشخصيات، الديكور، الألوان....) سلم اللقطة (أنواع اللقطات) زوايا التصوير، حركات الكاميرا.
- تحليل الشريط الصوتي: الحوار (صوت الشخصيات، المعلق) الموسيقى، المؤثرات الصوتية.

<sup>1</sup> البير لافاي، منطق السينما، الشمال للتأليف والنشر، بيروت، 2001، ص 33

## خلاصة:

حاول هذا الفصل المعنون بـ " الفيلم السينمائي واللغة السينمائية" التعريف بالسينما بشكل عام، وكذا الفيلم السينمائي وأنواعه، لم يقترن مفهوم اللغة السينمائية بظهور سيميولوجيا السينما كعلم فرض نفسه مع بداية السبعينيات، بل سبق له أن ظهر بفرنسا في العشرينيات من القرن الـ 20م، إذ يتطلب الإخراج السينمائي أي عندما نحكي قصة بواسطة الكاميرا المعرفة الجيدة بخصوصيات السينما، وبما تحتوي عليه من سلامة النحو وتراكيب اللغة. وهكذا يتكون الفيلم من عدة متتاليات تتألف بدورها من عدة لقطات متعاقبة حيث تتناسب مع كل لقطة جديدة، كما يمكن أن تبرز الشخصية ليس فقط باعتماد التعبير في سلم اللقطات، أو زاوية التصوير، ولكن بالارتكاز على عناصر دالة كالتى تتعلق بحركات الكاميرا، أو التى نجدها مجسدة على مستوى اللقطة نفسها مثل التأطير، تكوين المنظر، الإضاءة.

يتضح من خلال المقاربات التى تطرقنا إليها أن الممارسة النقدية في مجال السينما، هي بصفة عامة أداة خلافة في مجال الفكر، وهي آلية ديناميكية في تمثيل قوة التحليل الفيلمي ويجب الاهتمام بها وبلورتها في البحوث العلمية من أجل إقراء الدراسات السيميولوجية.

## الفصل الثالث: السرطان في تناول النفسي.

تمهيد

المبحث الأول: ماهية السرطان (المفهوم، التاريخ، الأنواع).

المبحث الثاني: أعراض السرطان وأسبابه.

المبحث الثالث: تصنيف السرطان وأقسامه.

المبحث الرابع: مراحل تكوين السرطان وعلاجه.

المبحث الخامس: المعاناة النفسية لمرضى السرطان.

خلاصة

### تمهيد:

يعد مرض السرطان من الأمراض الخطيرة على جسم الإنسان، لما يتبعه من علاجات كيميائية وإشعاعية، إضافة إلى مظاهر البؤس، الاكتئاب. وانعكاس ذلك على الصحة النفسية والاجتماعية للمصابين بهذا المرض الخبيث، والتي تعوقه عن أداء وظائفه الحياتية بشكل عادي، فبمجرد إبلاغ الطبيب المريض بكلمة السرطان فإنه يعيش في وهم، فتصبح تلك الكلمة مبصومة في أعماق النفس.

وفي هذا الفصل سنطرق إلى التعريف بماهية السرطان، تاريخه، أنواعه، أسبابه وطرق علاجه.

## 1- ماهية السرطان:

### 1-1. تعريف السرطان:

السرطان عبارة عن تورم ناتج عن خلايا خرجت عن أجهزة المراقبة في الجسم، وأخذت تنمو بصورة عشوائية، حيث أن النمو في البدء يكون في العضو المصاب، ثم يتخطى التورم الحواجز التي تفصل بين الأعضاء، وخلال هذا التخطي قد تخرج بعض الخلايا السرطانية لتدخل في الشعيرات الدموية أو البلعمية التي تنقلها إلى مختلف أجزاء الجسم، حيث تبني مستعمرات سرطانية تكمن عشرات السنين.<sup>1</sup>

السرطان هو مصطلح لمرض خبيث أو نمو عشوائي للخلايا التي تنتشر بعد ذلك إلى الأنسجة المجاورة لها، وهذه الأورام ليست ذات قاعدة، وهي تنمو على حساب الأنسجة السليمة وبعض الخلايا السرطانية، قد تخرج من الورم الأصلي، وتنتشر بواسطة اللمفات أو الدم إلى الأجهزة البعيدة في الجسم في عملية تسمى لانبتات Meastasis.<sup>2</sup>

### 1-2. تاريخ السرطان :

عكس ما هو معروف ليس السرطان بالمرض الحديث الظهور، و الناشئ مع الحضارة الجديدة، فقد أظهرت الأبحاث الباليوباثولوجية Patipathologique أنه يصيب الإنسان والحيوان على حد سواء، منذ عهود خلت، بل وحتى منذ ظهور الإنسانية، ويتجلى ذلك في اكتشاف أورام في هياكل عظيمة تعود للعصور ما قبل التاريخ مثل: أورام العظمية التي وجدت في هياكل عظمية لحيوانات تعود إلى 100.000 سنة قبل الميلاد

أما التاريخ الفعلي للسرطان فقد بدا مع وقراط **Hypocrate** ما بين 460 و 370 ق.م، الذي وصف السرطان وعرفه واصطاح مصطلح كرسينوم **Cricinome** أو كاركينوز

<sup>1</sup> مصطفى مفتاح الشقمانى، محمد أحمد الفقى، أحداث الحياة والضغط النفسية ودورها في الإصابة بالأورام السرطانية،

مجلة السائل عن المؤتمر السادس للأورام السرطانية، الزاوية ، ليبيا، 2006، ص 233

<sup>2</sup> شهرزاد بن شعبان، خالدة فريحي، مرجع سبق ذكره، ص 81

**Karkinose** باللغة اللاتينية كاسم له، وقد ظهر السرطان منذ ذلك الوقت إلى هذا مرات

عديدة.

ويبدو أن **Galien** استعمل كلمة **Concos** لوصف ورم كبير ذو هيئة خبيثة، وأنه أول من وضع الفرضية القائلة أن النساء ذوات الطبع التحولي أكثر عرضة للإصابة بالسرطان من النساء ذوات الطبع الدموي، وقد ربطت بعدة دراسات بين العوامل النفسية و الإصابة بالسرطان، كما اعتبر السرطان مرضاً شاملاً أين توضح مرض ينطلق من موضع محدد، وقد هيمنت فكرة أن السرطان هيب خاص ومتميز يصيب الأنسجة المختلفة، ليتخلى عنها بعدها تدريجياً، وحلت محلها فكرة أن الخلل راجع للخلية.<sup>1</sup>

تطورت الأفكار المتعلقة بالسرطان، ولم تعد تحمل نفس الدلائل، ما عدا بالنسبة لبعض الجوانب الواصفة للعلامات الإكلينيكية، أما النظرة الاجتماعية فبقت على حالها: المرض المخيف، الشديد الألم، مستهين تطوره بأرجل السرطان البحري.

بدأت الدراسات الإيدولوجية الخاصة بالسرطان في الظهور في ألمانيا والدول الانجلوساكسونية، وانتشرت بعدها في كل أوروبا، أمريكا الشمالية، اليابان.

أما التغيرات الجذرية بالسرطان والأبحاث القائمة عليه، بدأت في نهاية الحرب العالمية الأولى، أين بدا عهد محاربة هذا المرض الذي اعتبر الأكثر جاذبية للاهتمام في الدول المتقدمة مقارنة بالسل والسفليس اللذان كانا في تراجع، ووجدت منذ ذلك الوقت وسائل لمواجهة هذا المرض الخبيث، وتعددت الدراسات المتأولة له.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حنان قابلي، الدينامية الإبداعية لدى الطفل المصاب بالسرطان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي

2010-2011، ص 48

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 49

### 1-3. أنواع السرطان:

يوجد 47 نوع من السرطان أشهرها:

سرطان الثدي.

سرطان الرئة.

سرطان البروستات.

سرطان الجلد.

سرطان البنكرياس.

بالإضافة إلى سرطان الكبد والمعدة والغدد اللمفاوية وسرطان الدم (اللوكيميا) Leukimia. ويعد سرطان البروستات أخطر أنواع السرطان عند الرجال، حيث يسبب الوفاة لـ 41% من المرضى، ثم سرطان الرئة حيث يسبب الوفاة بنسبة 13% من المرضى، بينما أخطر أنواعه عند النساء نجد سرطان الثدي، حيث يسبب في وفاة 31% من المرضى، ثم سرطان الرئة بنسبة 13% منهن طبقاً لإحصاء 1996.<sup>1</sup>

### 2- أعراض وأسباب السرطان:

#### 2-1. أعراض السرطان:

أعراض ناتجة عن النمو السريع والغير الطبيعي للخلايا: تؤدي وتيرة النمو السريع والغير الطبيعي للخلايا السرطانية إلى استهلاك طاقة الجسم، بشكل كبير واستنزاف موارده لتغذية هذه الوتائر المتسارعة للنمو، على حساب احتياجات بقية أعضاء الجسم ووظائفها الحيوية وهذا قد يسبب في:

فقدان الدم.

الإرهاك والتعب.

<sup>1</sup> محمد جبر جابر، تقدير الذات وعلاقته بالوجود الأفضل لدى مرضى السرطان، دراسات عربية في علم النفس، دار غريب للطباعة، والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، المجلد 4، العدد 3، 2004، ص ص 31-32

النحافة ونقص الوزن.

فقدان الشهية.

عسر الهضم.

إمساك أو إسهال.

ارتفاع الحرارة غير عادي مع ضعف الحالة العامة للجسم.

**أعراض ناتجة عن فقدان وظيفة العضو المصاب: وتتمثل في:**

- زيادة غير طبيعية في معدلات العمل مثال عن ذلك: الإفراز الزائد لبعض الغدد كالغدة

الدرقية، البنكرياس.

- نقص في الأداء أو توقفه بشكل كامل.

- السعال وارتفاع درجة حرارة الجسم.

**أعراض ناتجة عن الانتشار والتأثير على الأعضاء الأخرى: تتمثل في:**

- الغزو المباشر أي أن تنمو الخلايا مختربة الأنسجة إلى أنسجة أخرى مجاورة

.Métastasis

- حدوث تمزقات في الأوعية الدموية ومن ثم نزيف.

- ضغط على المناطق العصبية وحدوث آلام شديدة.

- نفث دم متكرر، نزيف رحمي، نزيف شرحي.

- تقرحات جلدية وتقرحات مخاطية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وليدة مرزاق، مركز ضبط الألم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى السرطان، رسالة ماجستير غير منشورة

جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص ص 87-88

2-2. أسباب السرطان :

تتمثل مسببات السرطان في عدة عوامل والمتمثلة في:

✓ **تلوث البيئة:** تسير الإحصائيات أي أن نسبة 80%، من مسببات السرطان يلعب الإنسان دورا كبيرا فيها.

✓ **العوامل الطبيعية:** الإشعاعات المتأتية من المستشفيات، اليورانيوم، التفجيرات النووية... التي تسبب أنواعا عدة من السرطان.

✓ **العوامل الكيميائية:** التدخين، صناعة الأسيتون، أول أكسيد الكربون الناتج عن الاحتراق غير الكامل للوقود يسبب سرطان الرئة.<sup>1</sup>

وتبين الإحصائيات إلى أن التبغ يتسبب في 80 - 90% من مجمل الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة، وفي حوالي 30% من مجمل الوفيات الناجمة عن السرطان في البلدان النامية.<sup>2</sup>

✓ **العوامل البيولوجية:** بعض الفيروسات تسبب سرطان الكبد والثدي والدم، بعض الطفيليات كالبلهارسيا البولية، تسبب 80% من سرطان المثانة.

✓ **العوامل النفسية:** أكدت البحوث دورها في الإصابة بالسرطان، حيث يموت بالسرطان 60% من المكتئبين بالمستشفيات العقلية، وارتفعت نسبة الإصابة بسرطان الثدي بين المريضات نفسيا أكثر مما هي عليه في المجموع العام للسكان.<sup>3</sup>

✓ **العوامل المادية:** لا يزال السرطان كغيره من الأمراض غير المعدية، يعاني من نقص هائل في التمويل، ففي الوقت الراهن تتسبب الأمراض الغير المعدية نسبة 60% من

<sup>1</sup> محمد جبر جابر، مرجع سبق ذكره، ص 32

<sup>2</sup> مسعود السامعي، مكافحة السرطان في العالم النامي (برنامج العمل من أجل علاج السرطان)، الوكالة الدولية للطاقة

الذرية، النمسا، 2011، ص 26

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكره، ص 33

الوفيات على النطاق العالمي، ولكنها لا تتلقى سوى 1% من التمويل المتاح للصحة على صعيد العالم.<sup>1</sup>

✓ **العوامل الوراثية:** فقد دلت الدراسات الحديثة على وجود أساس وراثي لبعض أنواع السرطانات، بما فيها سرطان القولون والثدي، مما يساعد في تقييم عوامل الخطورة لدى العديد من أفراد العائلة، ولكن دراسة تاريخ العائلة لا يعطي دائماً دلالة على وجود استعداد جيني موروث للسرطان، فالي جانب الجينات هناك العديد من السمات التي يتم توارثها في العائلة عبر التنشئة الاجتماعية كالحمية الغذائية التي تلعب دوراً في تطور مرض السرطان، إذ أن السرطانات الأكثر شيوعاً بين الأفراد الذين يعانون من سوء التغذية المزمنة، وبين أولئك اللذين يستهلكون نسبة عالية من الدهون واللذين يستخدمون بعض المحسنات التي تضاف للأطعمة مثل : نيترات الصوديوم البوتاسيوم ، الكحول وغيرها.<sup>2</sup>

### 3- تصنيف السرطان وأقسامه:

#### 3-1. تصنيف السرطان:

اكتشف العلماء العديد من الأورام السرطانية، التي قد تصيب الإنسان في أي عضو من أعضاء الجسم أو أنسجته، وتلحق به الأذى سواء من الجانب التشريحي أو الوظيفي.

ويتم تصنيف السرطان إلى عدة أنواع طبقاً لنوع النسيج الذي ينشأ فيه على النحو التالي:

**1. السرطان الظاهري Carcinomes:** وينشأ في طبقات الخلايا المغطية للجلد، وفي الطبقات المبطنة للأعضاء المجوفة للمعدة والكبد، والرئة والبروستات.

**2. السرطان اللمفاوي Lymphoma:** وهي أورام تصيب النسيج اللمفاوي.

<sup>1</sup> مسعود السامعي، مرجع سبق ذكره، ص 07

<sup>2</sup> تايلور شيلي، ترجمة: وسام درويش، علم النفس الصحي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص ص 813-

3. سرطان الدم (اللوكيميا) **Leukemia**: وينشأ في الخلايا المكونة للدم في نخاع

العظمي.<sup>1</sup>

3-2. أقسام السرطان: هناك نوعان وهما:

الأورام الحميدة (غير السرطانية): في عادة ما تكون مغلقة بغشاء وغير قابلة للانتشار ولكن بعضها يسبب مشاكل للعضو المصاب خصوصا، إذا كانت كبيرة الحجم وتأثيرها يكون بالضغط على العضو المصاب أو الأعضاء القريبة منها، مما يمنعها من العمل بشكل طبيعي.

هذه الأورام من الممكن إزالتها بالجراحة أو علاجها بالعقاقير أو الأشعة لتصغير حجمها وذلك كان للشفاء منها وغالبا لا تعود ثانية.

الأورام الخبيثة (السرطانية): الأورام السرطانية تهاجم وتدمر الخلايا والأنسجة بها، ولها قدرة

على الانتشار، و هي تنتشر بثلاثة طرق وهي:

- انتشار مباشر لأنسجة الأعضاء المحيطة بالعضو المصاب.

- عن طريق الجهاز اللمفاوي.

- عن طريق الدم، حيث ينفصل خلية أو خلايا من الورم السرطاني، وتنتقل عن طريق

الجهاز اللمفاوي أو الدم إلى أعضاء أخرى بعيدة، حيث تستقر في مكان ما غالب

أعضاء غنية بالدم مثل: الرئة، الكبد أو العقد اللمفاوية متسببة في نمو أورام سرطانية

أخرى تسمى بأورام الثانوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الناصر رابعة، الإرشاد الأسري لذوي الأمراض المزمنة ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، 2017 ، 109.

<sup>2</sup> حسين صادق عكبة، أيهما أشد خطورة مرض السرطان، أو مرض الاكتئاب، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

#### 4-مراحل تكوين السرطان وعلاجه :

##### 4-1. مراحل تكوين السرطان:

**مرحلة تكوين المرض (البد راية)Initiation**: هذه الخطوة الأولى نحو تكوين الورم، حيث يبدأ على مستوى الخلية بتغير بسيط في عملها، و طريقة التحكم في هذا العمل، والذي قد يسبب هذه البداية ما يسمى بالمواد المسرطنة Carcimogen، فتظهر في بعض مواضع من الجسم أورام غير مؤلمة تخرب الأنسجة، وتتوسع على حسابها، فالأورام ليست نتيجة لتكاثر عادي للخلايا، وإنما هي نتيجة تكاثر عادي للخلايا و فوضوي غير محدد لبعض الخلايا، وهكذا يتكون الورم من كتلة خلوية تنقسم خلاياها.

**مرحلة تضخم الورم (التطور)Progression**: في هذه المرحلة يمكن رؤية الورم بالميكروسكوبي، وتتميز جميع الأورام بزيادة في الحجم، وتنشأ في هذه المرحلة الآلام واضطرابات في الأجهزة الوظيفية، نتيجة ضغط الأورام التي كبر حجمها على الأعصاب المجاورة.

**مرحلة سيطرة المرض (الورم الإكلينيكي) Clinical**: هنا يكون الورم كبير الحجم، و فيستمر في النمو و تدمير الأنسجة المجاورة، وربما الانتشار إلى أعضاء بعيدة، وبذلك يسيطر السرطان على البدن عامة، ويرافق هذه المرحلة تغير مفاجئ لحالة المريض بشكل عام، وتتميز بفقر الدم واضطرابات مختلفة، وتسبب ضعف الجسم وتحوله لدرجة متناهية، مما يؤدي إلى الموت، نتيجة امتصاص المرض لكل حيوية الجسم.<sup>1</sup>

##### 4-2. علاج السرطان:

من المؤكد إن العلاج يختلف حسب نوع الورم، فالأورام الحميدة تشفى بالاستئصال التام ولا يعود ثانية، أما بالنسبة للأورام الخبيثة فقد حدث تقدم ملحوظ في العلاج، خلال القرن 20 ومن أهم العلاجات المتاحة نجد:

<sup>1</sup>عبد الناصر رابعة، مرجع سبق ذكره، ص 108

**العلاج الجراحي:** بدأ استخدامه في القرن 19، جاء أول تقدير عن إمكانية شفاء السرطان وفي عام 1978م، حيث تم شفاء 5% من الإصابات بسرطان الثدي، واللاتي تم علاجهن جراحيا، وحدث التقدم الكبير عام 1991م، باستخدام الاستئصال الجراحي الجذري لأول مرة في ورم بالثدي (حيث تم استئصال الثدي كاملا ومعه الغدد اللمفاوية).

ومع حلول عام 1935م، سجل الأطباء إمكانية الاستئصال الجذري الناتج لجميع الأورام.

**العلاج الإشعاعي:** لقد اكتشف "رونجن" الأشعة السينية X-Rays، في عام 1865، واكتشف "بيكول" النشاط الإشعاعي واكتشف "مارياكوريا"، وتم استخدام هذه الاكتشافات في علاج الأورام.

**العلاج الكيميائي:** بدأ هذا العلاج في سنة 1943م، بعد اكتشاف نجاح المواد الكيميائية السامة، التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية في علاج الأورام اللمفاوية الهوجيكنية، وهذه الأدوية تعمل على قتل الخلايا التي هي في طور التكاثر، وعادة يكتفي بالعلاج الكيميائي فقط في سرطان الدم وسرطان الغدد اللمفاوية، ويتم استحداث عملية زرع نخاع، والتي يتم بعد إعطاء جرعات كبيرة جدا من المواد الكيميائية، ولقد مر كل خلايا الورم وتدمر كذلك نخاع العظمي للمريض.

**العلاج الهرموني:** ويستخدم في الأورام المعتمدة على الهرمونات مثل: مضادات الاستروجين لفي أورام الثدي، ويتم استئصال الخصيتين في أورام البروستات لتقليل هرمونات الذكورة. ولقد أدى استخدام هذه العلاجات مجتمعة إلى تحسين النتيجة النهائية للعلاج، أصبحت نسبة الشفاء بشكل حوالي 150% .

**العلاجات الحديثة:(تحت التجارب):**

**1.العلاج الجيني:** حيث يحاول العلماء عن طريق الهندسة الوراثية أن يتحكموا في الخل

الحادث في الجينات، والذي يؤدي إلى حدوث السرطان.

<sup>1</sup> شهرزاد بن شعبان، خالدة فريحي، مرجع سبق ذكره، ص 104

**2.العلاج المناعي:** لقد ثبت أن الجهاز المناعي له دور كبير في مقاومة السرطان، وذلك بالبحث والقضاء على الخلايا المصابة بالطفرات، والتي يتكون يوميا في كل الأشخاص ولقد فكر العلماء في استخدام معدلات الاستجابة البيولوجية في علاج السرطان.<sup>1</sup>

**3.العلاج بالجراحة:** تعد جراحة استئصال الأورام إحدى الركيزتين اللتين يقوم عليها السرطان بجانب العلاج الإشعاعي، وبالرغم من التطورات التي يشهدها العلاج بالعقاقير، فالجراحة فيها يبدو سوف تظل تحتفظ بهذه المكانة في المستقبل المنظور، ويزيد في ابتكار الجراحين لتقنيات اقل توغلا في الجسم(ينطق عليه غالبا ثقب المفتاح) لإجراء الجراحات دون عمل شقوق جراحية طويلة، وتتمتع هذه التقنيات بميزة النقاها السريعة بعد الجراحة، لكنها تزيد من مدة إجراء العملية، وتنطوي المسنين وضعاف البنية نتيجة لقصر فترات النقاها بعدها، إلى جانب أنها أكثر جاذبية بوجه عام لجميع فئات المرضى، لكونها اقل إيلاما خلال فترة النقاها.

ومن الابتكارات الحديثة في مجال الجراحة بأقل قدر ممكن من فتحات الدخول على الجسم التقنية المنتشرة، فعلى سبيل المثال فترة تجهيز أدوات الروبوت أطول من المدة التي تستغرقها الأدوات بأسلوب "ثقب المفتاح" مباشرة، إضافة إلى ذلك أن تكلفة شراء الأدوات جد ثمينة وغالية.<sup>2</sup>

### 5-المعانة النفسية لمرضى السرطان:

إن الدراسات في علم النفس الأنكولوجي، تركز كثيرا على تأثير السرطان والمعالجة من الناحية النفسية، ولماذا يعاني من السرطان، وما هو المعنى الحقيقي للسرطان من الناحية النفسية، وكيف يتكيف الشخص معه ودور العوامل النفسية والاجتماعية في ذلك.

<sup>1</sup> أحمد سالم بادويلان، السرطان مازال الأمل باقيا، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، لبنان بيروت، ص ص

59.61

<sup>2</sup> شهرزاد بن شعبان، خالدة فريحي، مرجع سبق ذكره، 105

ومن هذا المنطلق وفي هذا الفصل ارتأينا إلى وضع مبحث آخر يختلف عن المباحث الأولى المتعلقة بماهية السرطان، إن إدراج المنشأ النفسي لداء السرطان والذي يعتبر المحور الهام في دراستنا، والذي يتضمن المعاناة الكبيرة للمريض، فتكون المعاناة الأولى في صنت أما الثانية أكثر وضوحاً أو أكثر آلاماً فكل ما كان خفي وذو طابع مستتر يصبح مشاهد في هذه الوضعية.

لقد حاول العديد من الباحثين إقامة صلات بين المشاكل النفسية، وبداية السرطان ووضوحاً أن هناك ارتباط بين الصدمات العاطفية وظهور الأورام.

فوجد "Galen" في القرن الثاني للميلاد، اعتقد أن النساء اللواتي لديهن أفكار سوداوية كن مهيبين للإصابة بسرطان الثدي. وقد تم تناول هذا الموضوع مرة أخرى في القرن الثامن عشر من قبل **Gendron (1701)**، الذي وجد أن مرضاه الذين يعانون من الاكتئاب والقلق كانوا أكثر عرضة للسرطان. وأضاف **Guy (1759)** المزيد من التفاصيل من خلال ملاحظته التي توصل بها إلى أن المرأة العصبية والهستيرية بعد مرورها على الصدمات والحرمان تطور أو تنمي سرطان.<sup>1</sup>

في القرن التاسع عشر، تم التأكيد على أن الخسائر، والظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة هي مصدر السرطانات **Walsh (1846)**. أما في عام 1926 كان **Evans**، أول من صاغ أساس علم النفس الأورام.

يمكن للمريض الذي تعرض لخسائر معنية في مراحل مبكرة العودة إلى مرحلة الطفولة وإعادة تنشيطها من قبل الأحداث التي تحصل في حياته كبالغ. فالفقدان والنقص من العوامل التي تكمن وراء الاستعداد للإصابة بالسرطان، ولتجاوز هذه الخسارة يبدي المريض إنكاراً للمعاناة في الواقع، على حساب حياته العاطفية. وهذا من شأنه أن يسمح لنا بالنظر

<sup>1</sup> جهاد براهيمية، مرجع سبق ذكره، ص 71.

لنا المريض بالسرطان على أنه بناء نفسي جسدي، وأهم ما يميز موقفه العقلي الصلابة وصعوبة في التعبير عن الانفعالات والقدرة المحدودة على تشكيل العلاقات.

بينت دراسة أجراها **Leshan et Worthington (1959)** على عينة من 152 من مرضى السرطان و125 من الأفراد العاديين الذين لا يعانون من أي مرض عضوي، أن مرضى السرطان لديهم صعوبة في التنفيس عن الغضب والعداوة وفقدان الاهتمام بالآخرين وفقدان العلاقات الحميمة وقلق الموت. في حين قام **Leshan (1959)** بدراسة على عينة من 80 مصابا بالسرطان. اتضح أن هؤلاء المرضى يتسمون بسمات خاصة أهمها: انخفاض تقدير الذات واليأس والاكتئاب وكثرة الكبت وإنكار الذات.<sup>1</sup>

وقد لاحظ **Fisher ،Vaillant 1977، Greenberg and Dattorre 1981**

**Rusch 1944 ،1967** أن مرضاهم لديهم تثبيتات فمية، مما يؤدي إلى تشكيل علاقات غير متكافئة بسبب الاعتماد على الآخرين، فالتعلق بالآخرين هو وسيلة لطمأنه ذاته و مقاومة الاكتئاب، و أي فشل في هذا النظام يظهر في سن الرشد، يؤدي حتما إلى إعادة فتح الجروح المبكرة، فهذا نوع من النكوص النفسي الجسدي، والعزلة الانفعالية توفر البيئة المناسبة لنمو السرطان، فأولئك الذي تمت إصابتهم بالسرطان الأكثر في وقت لاحق اتسموا بعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم، و يتصف أبائهم نحوهم بالبعد و البرود.

كما اتجهت العديد من الدراسات لتحديد نمط شخصية المصابين بالسرطان حيث قام **Greer و Morris** في 1980 و بعدها قامت **Lydia Temoshok** سنة 1987 بوصفه على أنه نمط يتميز بقمع الانفعالات خاصة السلبية منها كالغضب، الميل للتضحية بالنفس، كما قامت **Temoshok و Fox** بوصف مريض السرطان على أنه اجتماعي، هادئ و صبور في حياته العملية متقن للعمل، يتهرب من النزاعات الشخصية، يتمسك بالروتين ليس

<sup>1</sup> زهية غنية حافري، دور لعبة الفيديو روميسیون Re-Mission في التسيير الذاتي للمرض وإنعاش التوظيف العقلي لدى المراهق المصاب بالسرطان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، 2015، ص 189

لديه ثقة في نفسه، كما أنه شخص جد متعاون، يتميز بعدم المنافسة، و الاستجابة لرغبات الآخرين و عدم التسلط، الميل لمشاعر العجز و اليأس، العجز عن تفريغ التوتر و التعبير عن غضبه و التحكم فيه من أجل الحفاظ على العلاقات الشخصية، و الإبقاء على صورة جيدة على نفسه كشخص محبوب.<sup>1</sup>

إن الحياة النفسية للمريض تتحطم بمجرد إبلاغ الطبيب المريض بكلمة السرطان أو كلمة ورم، أو كلمة لوكيميا الدم، تصبح هذه الكلمات مبسوطة في أعماق النفس، فالكلمة في حد ذاتها مسببة للعديد من الآثار النفسية، ثم الألم والأوجاع العضوية هي أيضا تخلق آثار نفسية كبيرة. فكلمة سرطان تستحضر مخاوف الموت والعذاب والتشوه والاعتقاد على الغير والعجز عن حماية أولئك الذين نعتبرهم أعزاء، عادة ما تكون ردة الفعل الفردية عند التشخيص المرض عند الفرد ما هي إلا عدم التصديق للصدمة، ثم تأتي مرحلة الضيق الحاد والهيلاج الشديد والاكنتاب الذي قد ينطوي على الانتهاك في التقليل بالمرض والقلق والموت وفقدان الشهية والأرق ونقص التركيز والتذكر والعجز عن القيام بالأمر اليومية الحياتية.

وتشير بعض الدراسات إلى أن الأفراد الذي يعانون الخوف من الإصابة لمرض السرطان يتعرضون إلى حالة شديدة من القلق تفسد أدائهم ويتطور هذا الشكل من رهاب السرطان في أعقاب محنة صحية أو في حالة فقدان قريب أو صديق أصيب بالسرطان ويصبح الفرد شديد الحساسية والقلق نحو أي جسم يعاني منه أي شخص المتوفي خلال فترة مرضه ويصبح الفرد حساسا لأي عرض جسمي يطرأ عليه وهو كان يتجاهله في السابق.

ولعل المعتقدات و الزاج الانفعالي لدى مرضى السرطان ز مواقفهم من الوضع الجديد الذي يعيشونه بعد الإصابة و ردود الأفعال النفسية و الجسدية تجاه الضغوطات المستجدة في

<sup>1</sup> زهية غنية حافري، مرجع سبق ذكره، ص 190

حياتهم جميعها عوامل تساهم في تقاوم المشقة النفسية عند المرضى بالسرطان، و تشير بعض الإحصائيات الطبية إلى نسبة تتراوح ما بين 40% إلى 60% من حالات الإعياء و التعب النفسي عند المرضى بالسرطان لا تتم عن حالات جسدية حيوية، و إنما نابعة عن حالات و ظروف نفسية و تصبح حالة المريض أكثر صعوبة عندما يعاني من القلق و الرهاب و الاكتئاب النفسي، إذ تبين الدراسات أن نسبة 15% إلى 25% من مرضى السرطان يعانون من أعراض الاكتئاب النفسي، و من أهم الأعراض فقدان الاهتمام، صعوبة التركيز الذهني، الشعور باليأس و اللامبالاة بالإضافة إلى أعراض الخوف و القلق و الخوف من الموت و كلها عوامل تزيد من الضغوطات النفسية لدى المريض.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> شهرزاد بن شعبان، خالدة فريحي، مرجع سبق ذكره، ص ص 100-101

## خلاصة:

نستخلص في الأخير من كل هذا أن التحسينات التي شهدها علاج السرطان خلال المائة عام الأخيرة هائلة جدا، وأحدثت تحولا في نتائج العلاج للملايين من المصابين بمرض السرطان في العالم، فعلاج السرطان في بدايات القرن 21 صار أكثر أمانا وفعالية، وأقل سمية مما كان عليه منذ 50 أو 100 عام مضت ولا تزال الجراحة والعلاج الإشعاعي يخضعان لمزيد من التنقيح واستهداف، تتحسن يوما بعد يوم، وأيضا لا تزال خدمات التحليل باثولوجي والتصوير المساعدة، تتحسن وتتيح باستمرار انتقاء أفضل لخيارات العلاج في المستقبل.

# الإطار التطبيقي

**الفصل الرابع: التحليل السيميولوجي لفيلم " الأولاد الرائعون لا يكونون Cool**

**kids Don't Cry " و " حياة جديدة New life " .**

**المبحث الأول: التحليل السيميولوجي لفيلم " الأولاد الرائعون لا يكونون Cool kids**

**Don't Cry**

**المبحث الثاني: التحليل السيميولوجي لفيلم " حياة جديدة New life "**

**المبحث الثالث: النتائج العامة.**

المبحث الأول: التحليل السيميولوجي لفيلم " الأولاد الرائعون لا يبكون

Cool kids don't cry"

1.أ- البطاقة الفنية عن الفيلم.

ب- البطاقة الفنية عن المخرج.

ج- ملخص الفيلم.

د- التقطيع التقني للفيلم.

2. التحليل التعييني والتضميني للمقاطع المختارة من فيلم " الأولاد الرائعون

لا يبكون Cool kids don't cry ."

3. نتائج الجزئية للتحليل.

### 1.أ- بطاقة فنية عن المخرج:

دينيس بوتس من مواليد 11 يونيو 1974 هو مخرج أفلام زامبي هولندي. ولد في مدينة كيتوي الزامبية عام 1974. عاش والده الهولنديان في زامبيا، حيث كان والده يعمل عندما كان رضيعا، انتقل إلى بلدة جيميرت الهولندية، كان والد بوتس صانع أفلام هواة شغوفا، وقد صنع في سن الثانية عشرة، حول تماثل Shetani، الأول وكان يحتوي على wereldwinkel إفريقي ثم شراؤه في روح. ألتحق بكلية ماكروبيديوس وعمل في الإذاعة المحلية لعدة سنوات في السن الثامن عشر، وانتقل Bots إلى أمستردام لدراسة السينما، تخرج من أكاديمية السينما عام 1996 والتلفزيون الهولندية في أمستردام عام 1996 وقال أنه بدأ حياته المهنية في العمل في التلفزيون، و توجيه حلقات المسلسل التلفزيوني الجير و الصدمة. أخرج فيلمه الطويل الأول في عام 2005. ولقد ركز بشكل كبير على أفلام الأطفال منذ ظهوره الأول.

اخرج فيلم الروبوتات الذي أصبح الفيلم الأكثر مشاهدة في عام 2008 اخرج في عام 2012 فيلم " الأولاد الرائعون لا يكون " القصة تدور حول طفلة تبلغ من العمر 12 سنة تصاب بسرطان الدم، وهذا العمل فكر فيه من عام 1999 كان هذا الفيلم مقتبسا. وفي عام 2014 اخرج فيلم إسرار الحرب الذي عرضت لأول مرة في مهرجان مدينة لوكسمبورغ السينمائي في عام 2015.

وفي عام 2017 تحدث أثناء الإصلاح البروتستانتي يروي قصة العاصفة الصبي الذي ألقى القبض على والده لطباعة رسالة كتبها مارتن لوثر، أخرج الروبوتات سيرك نوبل في عام 2019 حول فتاة تنضم إلى السرك.



ب- بطاقة فنية عن الفيلم:

عنوان الفيلم: الأولاد الرائعون لا يبكون cool kids Don't Cry

المخرج: دينيس بوتس

السيناريو: كارين فان هولست بيليكان

مدير التصوير: جيراد سكيلفهوت

التركيب والمونتاج: فيليب رافيت

مهندس الصوت: يوهان هوجيوجز

الإنتاج: ديفيد جان بيجكر

البطولة: هانا أوبيك، نيلسفيركوجان

التأليف: كارين فان هولست بيليكان، جاك فرينز

سنة الإنتاج: 2012

نوع الفيلم: درامي عائلي

مدة الفيلم: 1سا و39دو و50ثا

لغة الفيلم: هولندية

البلد: نيوزيلاندا

الترجمة: مترجم عربي

### ج- ملخص للفيلم " الأولاد الرائعون لا يبكون Cool kids Don't Cry " :

فيلم " الأولاد الرائعون لا يبكون Cool kids Don't Cry " قصة فتاة صعبة إلى حد ما. " أكي " تلميذة في المدرسة الابتدائية تحب و تعشق كرة القدم وهي أفضل لاعبة في مدرستها و حلمها الوحيد أن تصبح لاعبة محترفة و موهوبة في المستقبل، لكن لسوء الحظ تتقلب حياة هذه الفتاة البريئة رأسا على عقب حين إصابتها بالمرض الخبيث الذي لا يرحم كبيرا ولا صغيرا ألا و هو سرطان الدم ( اللوكيميا )، لكن رغم قدرها بإصابتها بهذا المرض إلا أنها تكافح و تجاهد من أجل الحفاظ على حياتها و تحقيق جميع أحلامها التي لطالما تسعى للوصول إليها، و ذلك كان بالمساندة الكبيرة من قبل والديها اللذان يحبونها كثيرا كونها ابنتهما الوحيدة و كذا زملائها بالمدرسة الذي يحاولون دائما من رفع معنوياتها و زرع السعادة و الأمل في حياتها من جديد. ولكن للأسف هذا المرض لا يعطي دائما فرصة ثانية للعيش. وفي نهاية المطاف " أكي " ستفارق الحياة ويهزمها المرض رغم جميع محاولتها لكسب حياة جديدة.

التَّقْطِيعُ التَّقْنِي

التقطيع التقني لفيلم "الأولاد الرائعون لا يبكون" Cool kids don't cry

المقطع الأول:								
شريط الصوت			شريط الصورة			اللقطات		
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى حماسية	يوب: إذا ما عدت لاعبة محترفة سأكون رائد فضاء وقتها. أكي: وستذهب رحلة إلى القمر الى حيث تنتمي. يوب: اخربي أيتها الغبية. أكي: تراجع عن الكلام.	في حديقة المدرسة يقف كلاً من البطلة أكي و أصدقائها مقابلان وجها لوجه ليوب وأصدقائه	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الصدر	9ثا	1
صراخ تلاميذ المدرسة	موسيقى حماسية	أصدقاء يوب: هيا يوب. أصدقاء أكي: هيا أكي. أصدقاء يوب: فلتتال منها. أصدقاء أكي: اقضي عليه.	بداية الشجار بالضرب العنيف بين أكي و يوب	عادية	ثابتة	متوسطة	37ثا	2
صراخ تلاميذ المدرسة	موسيقى حماسية	الأصدقاء: توقفوا عن ذلك. صديق يوب: هل تحتاج إلى مساعدة؟ يوب: اخرس. أكي: هيا. يوب: تقاثلين كفتاة. أصدقاء يوب: هيا نل منها، إفعل شيئاً.	توقف أكي و يوب عن الشجار	عادية	ثابتة	مقربة حتى الصدر	15ثا	3
صراخ تلاميذ المدرسة	موسيقى حماسية	المعلمة: أكي يوب توقفوا.	تجدد الشجار العنيف بين أكي و يوب و وصول معلمتهم جريا لفك الشجار بينهما	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	متوسطة	14ثا	4
	موسيقى سريعة مرتفعة	يوب: أيها الخائن. المعلمة: يوب توقف.	فك المعلمة لشجار العنيف بين أكي و يوب و علامات العنف و الغضب الشديد على	عادية	ثابتة	أمريكية	4ثا	5

## الإطار التطبيقي

			وجوههم					
/	/	أكي: يوب بدأ ذلك. يوب: أكرسي. المعلمة: خذي، إمسحي أنفك. يوب: أنا أفضل منك. أكي: بل أنا أفضل منك. المعلمة: هل إنتهيتما الآن؟	ظهور نزيف الأنف على أكي وأعطت لها معلمتها منديل أبيض لتمسح بها و هي بعلامات القلق و الغضب الشديد.	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الخصر	13ثا	6
/	/	المعلمة: أعطوني يداكما الآن، هيا ليس لدي يوم بأكمله.	تشير المعلمة إلى كلا الطرفين بالتصافح بينهما والاعتذار من بعضهما البعض	عادية	ثابتة	أمريكية	17ثا	7
زقزقة العصافير	موسيقى هادئة منخفضة جدا	المعلمة: أكي عليك أن تنتهي هذا الأمر أنا جادة مفهوم ؟ أكي: أجل.	أكي تغمض عينيها وتشعر بالدوار	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الكتف	11ثا	8
صوت التلاميذ	موسيقى هادئة و حزينة	أليشا: ما الأمر؟ أكي: أشعر أنني لست بخير.	أكي تمشي مع صديقتها وتمسك أنفها بالمنديل الأبيض وتشعر بالدوار	عادية	ترافلينغ (التنقل) أمامي ثم خلفي	مقربة حتى الصدر	5ثا	9

### المقطع الثاني:

شريط الصوت		شريط الصورة			اللقطات			
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
زقزقة العصافير، خطى السير، باب ينفتح	/	أم أكي: عزيزتي ما الذي جرى هذه المرة. أكي: لا شيء. أم أكي: اتصلت بي معلمتك وأخبرتني بأنك دخلت في شجار، على ما	وصول أكي و صديقتها أليشا إلى المنزل و تصف دراجتها في الساحة إذ بأمها تفتح الباب وتجري إليها و هي قلقة جدا عند رؤية نزيف إبنتها	عادية	ثابتة	متوسطة	19ثا	1

## الإطار التطبيقي

		كان ذلك؟ أكي: إلى اللقاء أليشيا.						
/	/	أم أكي: تفضلي. أكي: شكرا.	تجلس أكي على طاولة تراجع دروسها و بأمها تأتي بكوبين شاي وتجلس بجانباها	عادية	ثابتة	مقربة حتى الصدر	8ثا	2
/	موسيقى حزينة جدا	أم أكي: دعيني أرى.	ترى أكي بقعة حمراء على كراسها فتشعر أن أنفها يسيل فتمسح بيدها وترى دما و تلاحظ أمها ذلك فتنددهش	عادية	ثابتة	قريبة	20ثا	3
/	موسيقى حزينة جدا	الطبيب: هل ينزف أنفك هكذا دائما. أكي: أحيانا.	جلوس أكي على طاولة العيادة أمها واقفة أمامها أين الطبيب يستشير حالتها	عكس غطسية	ثابتة	أمريكية	6ثا	4
/	موسيقى حزينة جدا	الطبيب: و ماذا عن الكدمات؟ أكي: تدافع أثناء اللعب.	ظهور بقعة زرقاء اللون على ذراع أكي	عادية	زوم	قريبة جدا	2ثا	5
/	موسيقى هادئة	الطبيب: هل شعرت مؤخرا بالتعب أو الغثيان. أكي: أجل. الطبيب: سنجري تحليل دم إذن من أجل سلامتك.	ظهور كل علامات الخوف و القلق على وجه أكي و أمها	عادية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	20ثا	6

### المقطع الثالث:

شريط الصوت		شريط الصورة			اللقطات			
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت تلاميذ المدرسة	موسيقى تصويرية للفيلم	أكي: قام بلف الحزام حول ذراعي وجاء بإبرة بهذا الحجم.	تجلس أكي و صديقتها على مقعد ساحة المدرسة تفسر و تشرح أكي بيديها كيف قامت بتحليل الدم	عادية	ثابتة	متوسطة	4ثا	1

## الإطار التطبيقي

صوت تلاميذ المدرسة	موسيقى سريعة	أكي: قام هكذا. صديقة أكي: كلا توقفي، اتركي يدي هذا مقرف. جدا.	تطبق أكي على يد صديقتها ما فعل لها الطبيب أثناء تحليل دمها	عادية	زوم	مقربة حتى الصدر	8ثا	2
صوت تلاميذ المدرسة	/	أكي: ما الذي تفعلانه هنا؟ والد أكي: علينا الذهاب إلى المستشفى. أكي: ولكنني ذاهبة إلى منزل أليشا. والد أكي: الأمر متعلق بتحليل دمك. أكي: ألا يمكننا فعل ذلك لاحقاً؟ والدة أكي: كلا يا حبيبي علينا الذهاب حالاً. أكي: سأراك غدا. صديقة أكي: حسناً إذهبي.	تندهش أكي عند رؤية والديها أمام باب المدرسة فتجري اليهما لمعرفة سبب مجيئهم	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الخصر	23ثا	3
/	موسيقى هادئة و حزينة	أكي: ما هو قسم الأتكنولوجي. والد أكي: إنه قسم يهتم بدراسة و تحقيق من بعض الأمور. أكي: أي نوع من الأمور؟ والد أكي: أمور مثل تحليل دمك. أكي: هل تظنني غبية؟	دخولاًكي و والديها مصعد المستشفى وعلامات الحيرة بادية على وجه أكي.	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	38ثا	4
صوت جرس المصعد	/	والد أكي: أكي إلى أين تذهبين. أكي: معذرة؟ ماذا يعني الايكولوجي؟ إنه استطلاع من أجل	تفتح أكي المصعد فتخرج تجري إلى ممرضة لتستشيرها وترجع إلى داخل المصعد عند والديها	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الخصر	18ثا	5

## الإطار التطبيقي

		المدرسة. ممرضة: تعني دراسة السرطان. أكي: هل كان هذا صعبا.						
/	/	الطبيب: مرحبا. أكي: هل أنا مصابة بالسرطان؟ الطبيب: من المحتمل. أكي: لكن كنت أعتقد أن السرطان يصيب كبار السن فقط، جدتي كانت مصابة به وزوج معلمتي. الطبيب: لسوء الحظ حتى الأطفال يمكن إصابتهم بالسرطان أيضا. أكي: هل سأموت؟ الطبيب: هل تعرفين النسب المئوية؟ أكي: بالطبع، أنا في الصف الثامن. الطبيب: 80 بالمائة من الأطفال يتم شفائهم من السرطان. أكي: ويموت الباقي.	تجلس أكي و والديها في مكتب الطبيب إذ يقابلهما الطبيب بشرح وضع أكي وعلامات القلق والخوف على وجوههم	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الصدر	22ثا	6
/	/	الطبيب: داخل عظامك يوجد نخاع عظمي لأن كريات الدم تأتي منه، لذا سنأخذ بعض منه من أجل معرفة ما يخطط له الهمج. أكي: هل هذا يؤلم؟ الطبيب: طبعاً لا. أكي: اتفقنا.	إخبار الطبيب لأكي بالإزامية إخضاعها للمعملية الجراحية لنخاعها الشوكي	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الكنتف	20ثا	7

المقطع الرابع:

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطات	
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى حزينة	/	أكي مستلقية على فراش غرفة العمليات تنظر إلى الضوء المقابل لها و علامات الخوف ظاهرة على وجهها المصفر	غطسية	ثابتة	قريبة	12ثا	1
/	موسيقى مرتفعة ثم منخفضة	الطبيب: أعطني عضلة ذراعك لديك عضلات ذراع جيدة.	أكي تنظر إلى يديها حين يربطه الطبيب و هي متوترة جدا	عكس غطسية	زوم	مقربة حتى الصدر	8ثا	2
صوت أدوات الأطباء	موسيقى مرتفعة ثم منخفضة	الطبيب: أكي أريد منك الآن أن تستلقي جانبا.	أكي بكل علامات الخوف تنظر إلى يد الطبيب الحامل لإبرة المخدر كيف كان يحضرها	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	قريبة	14ثا	3
صوت أدوات الأطباء	موسيقى مرتفعة ثم منخفضة	/	أكي تستلقي على جانبها الأيمن و هي حزينة جدا و وجه مصفر	عكس غطسية	ثابتة	مقربة حتى الصدر	3ثا	4
صوت أدوات الأطباء	موسيقى مرتفعة ثم منخفضة	أم أكي: اطمئني وابقى هادئة.	أكي مستلقية على جانبها الأيمن و تنصت إلى كلام أمها.	غطسية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	4ثا	5
/	/	الطبيب: فكري في شيء جميل لتحلمي به.	أكي تنظر إلى إبرة التخدير عندما وخزها الطبيب وتأخذ قبلة من عند أمها.	عادية	ثابتة	قريبة	18ثا	6

المقطع الخامس:

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطات	
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت آلة	موسيقى	/	أكي تفتح عينيها بعد	غطسية	ثابتة	قريبة	3ثا	1

## الإطار التطبيقي

القلب	هادئة و حزينة		الانتهاء من العملية الجراحية وعلامات التعب بادية على وجهها					
صوت آلة القلب	موسيقى هادئة و حزينة	/	أكي مستيقية في فراش المستشفى و والديها جالسين على جانبها	عادية	ثابتة	متوسطة	6ثا	2
/	موسيقى هادئة و حزينة		أكي تنظر إلى والديها تحاول النهوض لكنها لا تستطيع فترجع لتستلقي	عادية	بانورامية عمودية من الأسفل إلى الأعلى	مقربة حتى الخصر	19ثا	3
/	/		أكي: هل يمكننا الذهاب إلى المنزل الآن؟ والدة أكي: عليك أن تمكثي هنا قليلا عزيزتي. أكي: ومتى سنرحل؟ والد أكي: ليس الآن.	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	6ثا	4
/	/		أكي: الطبيب: حسنا يا أكي لقد تأكدنا من الأمر أنت مصابة بالوكيميا.	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الخصر	7ثا	5
/	/		أكي: الطبيب: هذا أمر سيء جدا هل يمكنني الذهاب الآن؟ أكي: الطبيب: كلا عليك البقاء هنا لفترة. أكي: ولكن لا يمكنني. أكي: الطبيب: نريد منك البقاء هنا من أجل العلاج. أكي: ولكنها أهم سنة في المدرسة. أكي: الطبيب: كلما باشرنا في الأمر باكرا كلما سحت لك الفرصة بالعودة	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	8ثا	6

## الإطار التطبيقي

		سريعاً، سأطلب من المرمضة "أفيدا" أن تأخذك بجولة حول المستشفى.						
/	موسيقى هادئة و حزينة	المرمضة أفيدا: هل أنت "أكي فان فليت"؟ أكي: نعم. المرمضة أفيدا: أنا أفيدا، هل ستأتين معي؟ أكي: نعم. المرمضة أفيدا: هيا بنا.	تقف أكي مربعة الأيدي تنتظر قدوم الممرضة "أفيدا" إذ تأتي و يتعرفوا على بعضهما البعض	عادية	ثابتة	مقربة حتى الخصر	8ثا	7
/	موسيقى هادئة و حزينة	المرمضة أفيدا: هناك الكثير لتكتشفيه هنا وسيعجبك المكان كثيرا.	أكي و الممرضة يتجولون في المستشفى و المرمضة تحاول إضحاك أكي	عادية	ترافلينغ (التنقل) خلفي	مقربة حتى الصدر	5ثا	8
/	موسيقى هادئة و حزينة	المرمضة أفيدا: هنا غرفة الاستقبال يمكنك الدخول إليها وقتما تشائين إذا كان لديك أية أسئلة.	تشير الممرضة أفيدا بيدها إلى عدة أماكن في المستشفى لتتعرف عليهم أكي	عادية	ترافلينغ (التنقل) أمامي	مقربة حتى الخصر	5ثا	9
/	موسيقى هادئة و حزينة	المرمضة أفيدا: أعرفكم ب"أكي" وهي جديدة هنا.	تصاحب الممرضة أكي إلى غرفة الأطفال المريضين وتعرفهم عليهم	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الصدر	16ثا	10

### المقطع السادس:

شريط الصوت		شريط الصورة			اللقطات			
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى هادئة و حزينة	المعلمة: للأسف "أكي" لن تتمكن من العودة الآن للمدرسة.	الحزن الشديد الذي يظهر على وجه أصدقاء قسم "أكي" في	عادية	بانورامية أفقية من اليمين	مقربة حتى الصدر	20ثا	1

## الإطار التطبيقي

		<p>صديق أكي: ولكن ماذا عن الاختبارات؟ ونهايات البطولة؟ بدون أكي نحن خاسرون، فهي الشخص الوحيد هنا الذي يجيد لعب كرة القدم.</p> <p><b>المعلمة:</b> لنأمل أن تتعافى و تعود إلى المدرسة في أقرب وقت.</p>	<p>المدرسة لمعرفة بمرض صديقتهم و غيابها عن الصف</p>		إلى اليسار			
/	/	<p><b>الطبيب:</b> مرحبا كيف تشعرين؟</p> <p><b>أكي:</b> بصحة جيدة، حسنا أشعر بالتقيؤ .</p> <p><b>الطبيب:</b> نعم هذا بسبب العلاج الكيميائي.</p> <p><b>أكي:</b> ولكن أشعر بتحسن علي العودة إلى المدرسة من أجل التدريبات النهائية للبطولة، فيجب أن نتدرب لنلعب كفريق وأفتقد جميع أصدقائي.</p> <p><b>الطبيب:</b> أعلم وأنا أفهم ذلك.</p>	<p>تستلقي أكي على فراش المستشفى في غرفتها الجديدة و والديها جالسون بجانبها إذ يأتي الطبيب ليطمأن عن حالتها بهد حصتها الأولى من العلاج الكيميائي فهي تحاول أن تخفي تعبها لكن الغثيان و التقيؤ يفضح حالتها</p>	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الخصر	46ثا	2
/	/	<p><b>الطبيب:</b> للأسف مناعتك ضعيفة الآن ضد الأمراض.</p>	<p>تظهر ملامح أكي الحزينة جدا بسبب منعها الطبيب من مغادرة المستشفى و العودة إلى المدرسة</p>	غطسية	زوم	قريبة	3ثا	3
/	/	<p><b>الطبيب:</b> تحتاجين إلى المزيد من الجنود داخل دمك عندها ستتمكنين من المغادرة و العودة إلى أصدقائك.</p> <p><b>أكي:</b> حسنا.</p>	<p>يشرح الطبيب لأكي سبب منعها بمغادرتها المستشفى وهي تنتظر إليه بكل علامات الحزن الشديد و بوجه مصفر و متعب</p>	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الصدر	8ثا	4

## الإطار التطبيقي

5	34ثا	مقربة حتى الكتف	ثابتة	عادية	تجلس أكي في سريرها بجانبها الممرضة أفيدا تلاعب بيدها شعر أكي فتلاحظ تساقطه فتعرض عليها بتسريحة شعر جديدة	الممرضة أفيدا: ما رأيك بأن نختار تسريحة قصيرة لشعرك لنرى كيف ستصبحين بعدها؟ أكي: هل سينم شعري مجددا؟ الممرضة أفيدا: بالطبع سينمو سيصل إلى خصرك.	موسيقى هادئة و حزينة	/
6	5ثا	إيطالية	ثابتة	عادية	تحاول الممرضة أفيدا أن تقنع أكي على قصة شعر جديدة وتضحكها في نفس الوقت	الممرضة أفيدا: انظري إن كنت لا تريدين ذلك فلا بأس حسنا؟ سنجعله يبدو رائع و أنت ستختارين القصة اتفقنا؟ أكي: حسنا.	موسيقى هادئة و حزينة	/
7	21ثا	قريبة جدا	بانورامية عمودية من الأسفل إلى الأعلى	عادية	في يد الممرضة أفيدا مقص تقص شعر البطلة و ملامح أكي كلها تعبر عن الحزن و الألم الشديد	/	موسيقى هادئة و حزينة	صوت المقص
8	17ثا	مقربة حتى الخصر	ثابتة	عادية	أكي و أمها و الممرضة يقابلان المرأة لترى أكي كيف أصبح شعرها بعد تسريحتها الجديدة و بعينها مليئين بالدموع	الممرضة أفيدا: هل أعجبك هكذا؟ أكي: نعم لا بأس به.	/	/

### المقطع السابع:

اللقطات		شريط الصورة			شريط الصوت	
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	الوصف	الحوار
1	20ثا	مقربة حتى الخصر	بانورامية أفقية من	عادية	أصدقاء أكي ومعلمتها يفاجئونها بزيارتهم لها في المستشفى حيث	أكي: هيا ادخلوا يا لها من مفاجأة هل تعجبكم قصة شعري الجديدة؟

## الإطار التطبيقي

		اجلسوا.	يقفون على باب غرفة أكي وهي كانت مستلقية في فراشها و أمها بجانبها فتراهم أكي فتفرح كثيرا وضحكة عريضة عل وجهها		اليسار إلى اليمين	ثم متوسطة		
/	/	الطبيب: لدي أخبار سارة لكي يا أكي لقد حصلت على نتائج تحاليل النخاع العظمي الثاني و تبين أن عدد الهمج أصبح قليلا. أكي: سأعود للمدرسة بدأت أتعافي. الطبيب: انتظري و منا الآن سنبدأ بمعالجة الباقي بتمهل.	يدخل الطبيب إلى غرفة أكي و هو يضحك ليعطي لها نتائج نخاعها الشوكي فتظهر علامات الفرح على وجه أكي و أصدقائها	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	متوسطة ثم مقربة حتى الصدر	15ثا	2
صوت كرة القدم	موسيقى هادئة و حزينة	/	في غرفة المستشفى أكي و والديها يجمعون الأغراض استعدادا لخروجها من المستشفى وأكي تبدا عليها ملامح الفرح والسعادة	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	إيطالية	7ثا	3
/	/	الطبيب: هل تشعرين بتوتر؟ كلا؟ أعلم أنك قلقة بعض الشيء و لكن وعدتك أن أعالجك. أكي: بالطبع. الطبيب: علاجك لم ينتهي لحد الآن تعلمين ذلك؟ سيتوجب عليك العودة إلى هنا فيما بعد؟ أكي: وتعدني بأنك	دخول الطبيب إلى غرفة أكي للاطمئنان عليها قبل خروجها من المستشفى ويقدم لها بعض النصائح	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الصدر	28ثا	4

## الإطار التطبيقي

		ستجعلني أشعر بتحسن مرة أخرى. لأنك أفضل طبيب في العالم أليس كذلك؟ الطبيب: حسنا لديك نقطة الآن 1-0 سأراك في الجولة القادمة.						
ضحك	/	المعلمة: لقد اشتقنا إليك كثيرا. أكي: مرحبا. صديق أكي: قبعتك رائعة وكيف تبدو أنا قبعتي.	تقف أكي على باب قسم مدرستها تلبس قبعة بيضاء اللون و هي تبتسم و فرحة بلقاء أصدقائها و معلمتها	عادية	ثابتة	متوسطة	18ثا	5
صوت تشجيع التلاميذ	/	المدرّب: أحسنتم لعبا.	في ملعب المدرسة أكي وأصدقائها يلعبون كرة القدم و فجأة تشعر أكي بالدوار وتسقط على الارض	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	متوسطة	18ثا	6
صوت تشجيع التلاميذ	/	صديق أكي: أنت بخير؟ أكي: نعم.	أكي تستريح على مقعد ملعب المدرسة بعد أن شعرت بالدوار وتشاهد أصدقائها يواصلون اللعب بوجهها المصفر و التعب جدا و كذا حزنها الشديد على عدم قدرتها على متابعة اللعب ليأتي صديقها و يطمئن عنها	عكس غطسية	ثابتة	أمريكية	9ثا	7
صراخ التلاميذ	/	أكي: هل ستقوم بزيارتي فيما بعد؟ صباحا في المستشفى سأبدأ بجلسة العلاج الثانية و هناك يمكننا مناقشة تشكيلة الفريق؟	أكي تمشي مع صديقها يوب الذي كان بدراجته مغادرون المدرسة و أكي تعرض عليه بزيارته لها إلى المستشفى و لكنه يرفض ذلك فتظهر	عادية	ثابتة	مقربة حتى الخصر	10ثا	8

## الإطار التطبيقي

		يوب: ربما لاحقا.	علامات الحزن في وجه أكي لقسوة يوب لها					
صراخ الأطفال في الشارع	/	العجوز: انتبه جيدا يا ولد. أكي: أنا فتاة لست ولد.	أكي تمشي بمفردها مغادر المدرسة إذ تقطع طريق الدراجات و هي غائسة و مهمومة حزينة جدا و بعجوز راكبا دراجته و هو متجه نحو أكي و هي لم ترد بالها فيصرخ عليها خائفا باصطدامها	عادية	ترافلينغ (التنقل) خلفي	مقربة حتى الصدر	15ثا	9
موسيقى هادئة و حزينة جدا	/		أكي جالسة على غصن شجرة بمفردها و هي تبكي و تشعر بالوحدة الشديدة	عادية	زوم	متوسطة ثم قريبة	17ثا	10

### المقطع الثامن:

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطات	
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
	موسيقى حزينة و هادئة	/	والدة أكي تعانقها وهما مستقلقتين معا في فراش غرفة أكي في المستشفى	غطسية	ثابتة	إيطالية	7ثا	1
/	/	الطبيب: إلى أين أردت العودة أكثر؟ المنزل؟ أكي: المدرسة. الطبيب: نعم، صحيح يبدو الأمر مناسباً تماماً لأن نتائج فحوصاتك كانت إيجابية تماماً. أكي: حقا، رائع أشكرك كثيرا، هل يمكنني الذهاب في رحلة مدرسية.	أكي تتحدث مع الطبيب في غرفتها في المستشفى ليبيشرها بنتائج تحليلها الثاني فتظهر ابتسامة و فرحة كبيرة على وجه أكي فتعانق الطبيب و تشكره على مجهوداته التي فعلها من أجلها و تحاول إقناعه بالسماح	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الصدر	38ثا	2

## الإطار التطبيقي

		<p>والدة أكي: اعتقد أنها فكرة سيئة.</p> <p>الطبيب: حسنا، ربما بإمكانك ذلك، إذا وعدتني بتقليل نشاطاتك الرياضية.</p> <p>أكي: بالطبع أعدك بذلك.</p>	<p>لها بالذهاب إلى رحلة مخيم المدرسة</p>					
/	موسيقى حزينة	<p>المعلمة: رأيكما جميعا من بقي لم أجده أكي فقط.</p>	<p>أكي تلعب لعبة الغميضة مع أصدقائها في رحلة المدرسة إذ هي تتسلق شجرة عالية ذو أغصان كثيرة تطلع على أعلى قممها للاختباء فيها من أجل فوزها باللعبة</p>	عكس غطسية	ثابتة	متوسطة	10ثا	3
/	موسيقى حزينة	<p>المعلمة: أكيببي... الأصدقاء: أكيببي أخرجي لقد فزتي.</p>	<p>بعد سماع أكي بفوزها و الكل يهنئها تحاول النزول لكن حين رؤيتها إلى الأسفل ترى أن الأرض بعيدة جدا فهنا تخاف كثيرا</p>	غطسية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	12ثا	4
	موسيقى رعب غصن شجرة يتقطع	<p>المعلمة: أكيببي... الأصدقاء: أكيببي...</p>	<p>أكي تحاول النزول من الشجرة فتضع رجلها على غصن فيتقطع فتحاول أن تمسك جيدا خوفا من السقوط و هنا كل علامات الخوف بادية على وجهها</p>	عكس غطسية	زوم	متوسطة	10ثا	5
/	موسيقى حزينة و هادئة	<p>يوب: هل أنت بخير. أكي: أجل. يوب: لننزل حسنا. أكي: أجل. يوب: يمكنك وضع قدمك هنا و قدمك الأخرى هنا،</p>	<p>يوب يتسلق الشجرة لمساعدة اكي من النزول</p>	عادية	بانورامية عمودية من الأسفل إلى الأعلى	متوسطة	23ثا	6

## الإطار التطبيقي

		أحسنت فعلا.						
خطى السير صوت الكرة	موسيقى حماسية	/	أصدقاء أكي يقومون بتدريبات كرة القدم إذ بأكي قادمة للانضمام إليهم وهي متعبة جدا فبها تسقط في الأرض	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمن	متوسطة	14ثا	7

### المقطع التاسع:

شريط الصوت		شريط الصورة				اللقطات		
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	الطبيب: لدي أخبار سيئة الخلايا السرطانية أصبحوا الآن داخل دماغك. أكي: هذا يعني أن اللوكيما الغبية داخل رأسي؟ الطبيب: نعم لقد تسلقت لشجرة إلى أعلى قممتها. أكي: هذا ليس هو السبب. الطبيب: صدقني هذا هو السبب. أكي: لا أريد أن أموت. الطبيب: سأبذل قصارى جهدي لكي تعود بصحة جيدة.	تجلس أكي في فراشها في المستشفى مقابلة الطبيب يشرح لها كيف انتشر السرطان إلى رأسها و هي تنظر إليه حزينة و خائفة من الموت	عادية	بانورامية أفقية من اليمن إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	28ثا	1
لحن المرمضة	/	أكي: لا أريد ذلك الأنبوب اللعين. المرمضة: إهدائي يا حبيبتى هيا لا عليك. أكي: هذا لنيم جدا لما أنا مرمضة هكذا.	أكي تحاول الهروب من غرفة الأشعة و هيتبكي و خائفة و الممرضتين تحاولن تهدئتها وإقناعها بالخضوع للأشعة، و تقبل أكي ذلك بحزن و	عادية	زوم	مقربة حتى الخصر ثم قريبة جدا	45ثا	2

## الإطار التطبيقي

		المرضة: هل تريد أن نجرب ذلك مرة أخرى أكي: نعم.	خوف عميق فتستلقي على كرسي الأشعة					
/	/	أكي: لن ينمو لي شعرا مجددا؟ المرضة: نعم لكن انظري إلى هذا.	أكي مستلقية على سريرها وهي متعبة ومصفرة الوجه وتجلس الممرضة أفيدا بجانبها و في يديها قلم أصفر اللون ترسم شعر على جبين أكي تمثله بشعرها السابق قبل أن تصبح صلعاء	غطسية	زوم	مقربة حتى الكتف ثم قريبة جدا	42ثا	3
/	/	أكي: هل الموت مؤذي؟ المرضة أفيدا: كلا. أكي: وما بعدما أموت؟ المرضة: ستكونين جميلة ستسكنين في مكان رائع حيث ستغنين و ترقصين طوال الوقت.	أكي خائفة من الموت و الممرضة أفيدا تهدئها و تصف لها المكان الذي ستذهب إليه بعد الموت	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الكتف	24ثا	4

### المقطع العاشر:

شريط الصوت		شريط الصورة			اللقطات			
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	المعلمة: الآن و لسوء الحظ، الخبر مؤكد أكي لن تستطيع اللعب معنا في المسابقة، و السبب هي مريضة جدا. يوب: و من سيلعب في مكانها. أليشا: أنا، أكي أخبرتني بأن أحل محلها. المعلمة: جيد جدا يا	في قسم مدرسة أكي تشرح معلمتها لزملائها الجالسون في مقاعدهم الدراسية أن أكي لا يمكن لها الرجوع إلى المدرسة لفترة طويلة و أنها لا يمكنها المشاركة في البطولة الرياضية لكرة القدم و هي بأشد علامات الحزن على	عادية	ترافلينغ (النتقل) دائري	متتالية	35ثا	1

## الإطار التطبيقي

		أليشا.	وجهها و إذا بأليشا ترفع يدها تطلب أن تحل محل صديقتها أكي					
/	موسيقى حزينة و هادئة جدا	<b>يوب:</b> ولكنها تستطيع أن تجلس وتشاهدنا. <b>المعلمة:</b> للأسف هي لن تستطيع حتى مشاهدتنا يا يوب. <b>يوب:</b> يمكنها البقاء في الفراش تقوم بإيصالها بواسطة سيارة الإسعاف؟ <b>المعلمة:</b> لا يمكن.	يوب يستفسر من معلمته إن كانت أكي تستطيع أن تشاهد المباراة وهو بوجه حزين و توضح له المعلمة أنها لا يمكنها لأنها ضعيفة جدا	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الصدر	14ثا	2
/	موسيقى هادئة	<b>صديق أكي:</b> سيارة الإسعاف فكرة جيدة. <b>يوب:</b> نعم، لكن لن نستطيع إحضار واحدة. <b>صديق أكي:</b> نسأل المستشفى بكل بساطة. <b>يوب:</b> هيا بنا إذا.	صديقي أكي واقفين في ساحة المدرسة يتناقشون كيف لأكي أن تشاهد المباراة	عادية	ثابتة	مقربة حتى الخصر	20ثا	3
/	موسيقى هادئة و حزينة جدا	<b>يوب:</b> نحضرها بالإسعاف إلى الملعب حيث يمكنها الجلوس و المشاهدة. <b>الطبيب:</b> أعتقد بأن هذه ستكون أفضل هدية لصديقتكما و لكن أخشى أنها غير قادرة على النهوض حتى فهي ضعيفة جدا.	في مكتب الطبيب يقف صديقي أكي يتحدثون مع الطبيب الجالس في مكتبه يحاولون إقناعه بأخذ أكي بالإسعاف إلى الملعب لمشاهدة المباراة و بالطبيب يهز رأسه يمينا يسارا رافض هذه الفكرة لكون البطلة ليست قادرة على النهوض	عادية	زوم	إيطالية ثم مقربة حتى الخصر	18ثا	4
/	/	<b>يوب:</b> لقد وجدتها.	يوب يقف يشاهد من نافذة مكتب الطبيب و هو بحزن شديد إذ يرى من هناك أطفال	غطسية	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	30ثا	5

## الإطار التطبيقي

			المرضى يلعبون كرة القدم في ملعب المستشفى فتدخل في ذهنه فكرة إحضار أكي بفراشها إلى النافذة و من هناك تشاهد المباراة					
/	موسيقى حماسية	<b>أكي:</b> مرحبا، إلى أين تأخذني. <b>يوب:</b> لدينا مفاجئة لكى.	يدخلوا أصدقاء أكي إلى غرفتها في المستشفى فيجدونها مستلقية في فراشها و هي متعبة فتفرح عند رؤيته فيخبرونها أنهم لديهم مفاجئة لها فيقومون بطبع فراشها حتى نافذة مكتب الطبيب	عادية	ترافلينغ (التنقل) خلفي	متتالية	29ثا	6
/	/	<b>يوب:</b> خذي تفضلي. <b>أكي:</b> هل سيمانع والدك. <b>يوب:</b> انه هاتفي أفعل به ما يحلو لي، عندما يرن الهاتف أجبني بسرعة.	يوب يعطي لأكي هاتف نقال يطلب منها الرد على المكالمات عند رنه	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	20ثا	7
رنه الهاتف	/	<b>صديق أكي:</b> ارفعي فراشك إلى الأعلى يا أكي والآن انظري عبر النافذة.	يرن الهاتف الذي تحمله أكي بين يديها فتدرد على المكالمات من صديقها فتضغط على زر الفراش ليعلوا فراشها	عادية	ثابتة	مقربة حتى الخصر	8ثا	8
صفارة حكم المباراة، صراخ المشجعين	موسيقى حماسية	<b>صديق أكي:</b> والآن لتبدأ مباراة نادي أكي ضد نادي قسم السرطان.	تنظر أكي من نافذة مكتب الطبيب و تشاهد فريقى كرة القدم جاهزين لبدأ المباراة وعلى وجهها ابتسامة عريضة	غسبية	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	11ثا	9
صراخ الأصدقاء	/	/	أكي وهي بابتسامة عريضة تغمض عينيها فتموت	عادية	ثابتة	قريبة جدا	8ثا	10

## 2- التحليل التعييني و التضميني للمقاطع المختارة من فيلم " الأولاد الرائعون لا يكونون Cool kids don't cry " :

### التحليل التعييني و التضميني للمقطع الأول:

يحتوي المقطع الأول على تسعة 9 لقطات صورت في حديقة المدرسة، وبدأ هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الصدر للبطلة أكي و أصدقائها مقابلة وجها لوجه ليوب و أصدقائه للدلالة على وجود مشاجرة فيما بينهما بسبب يوب الذي أسقط " أليشا " صديقة أكي ليأخذ منها الكرة فتنتقم منه أكي و تأخذها منه، وتسجل الهدف وتفوز بالمباراة، و تزامن هذا المقطع بموسيقى حماسية توحى للحيوية و زاوية تصوير بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين، و زاوية تصوير عادية، فتدري المعلمة "إينا" بوجود خلافات و كره شديد بين أكي و زميلها يوب فتحاول بدورها تهدئة الأوضاع، لكن يوب بسبب غيظه الشديد بسبب الخسارة في المباراة السابقة، سيحاول التمر بأكي. فيتواعدان بالشجار بعد الخروج من المدرسة، لتأتي بعدها لقطة تظهر التقائهما عند الموعد و هما غاضبان و كل واحد منهما واثق من نفسه بالفوز على الآخر، نطق يوب قائلاً: " إذا ما عدت لاعبة محترفة سأكون رائد فضاء و قتها " لترد أكي بكل سخرية قائلة: " و ستذهب رحلة إلى القمر حيث ستنتهي " ليجيب عليها يوب بكل كره و حقد بسبب إجابتها المستنزة قائلاً: " اخرسي أيتها الغبية " فتظهر على وجه أكي كل علامات الغضب للدلالة على العزيمة على الشجار مع موسيقى حماسية، و مؤثرات صوتية أخرى متمثلة في صراخ التلاميذ و تشجيعهم بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية. لتليها لقطة أمريكية لوصول المعلمة لفك الشجار القائم بينهما، و هي في قمة الغضب قائلة: " أكي، يوب توقف " بحركة كاميرا ثابتة بزوايا تصوير عادية، مع نفس المؤثرات الصوتية، و هي تحاول الاستفسار عن سبب هذا العراك و أكي مجيبة: " يوب بدأ بذلك " بعدها تأتي لقطة مقربة حتى الخصر أين تلاحظ المعلمة ظهور نزيف على أنف أكي لتقدم لها المنديل قائلة لها: " خذي امسحي أنفك " و القلق بادي على وجه أكي بسبب

## الإطار التطبيقي

النزيف الشديد، فتغمض عينيها و تشعر بالدوار وهي من بين العلامات الأولية لظهور المرض ( السرطان )، ثم انتقلت بنا الكاميرا إلى لقطة أمريكية لنهاية المعلمة لذاك الخصام بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية، بالتصافح و الاعتذار فيما بينهما قائلة بجدية: "أعطوني يداكما الآن"، ليغادر يوب المكان عابس الوجه ليدل على أنه غير راضي على تدخل المعلمة. تتبعها لقطة مقربة حتى الكتف لكل من أكي والمعلمة قائلة لها: " أكي عليك أن تنهي هذا الأمر أنا جادة؟ مفهوم؟ " بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين وزاوية تصوير عادية، مصحوبة بموسيقى هادئة ومنخفضة جدا مع مؤثرات صوتية أخرى تتمثل في زقزقة العصافير. ليختم هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الصدر لأكي وصديقتها "أليشا" يغادران المدرسة بحركة كاميرا ترافلينغ (التنقل) أمامي ثم خلفي مع زاوية تصوير عادية وهي خائفة وقلقة لتسألها صديقتها قائلة: " ما الأمر " لتجيب أكي عليها بتعب: "أشعر أنني لست بخير" وهذه اللقطة مرفقة بموسيقى هادئة وحزينة مع مؤثرات صوتية أخرى (صوت التلاميذ).



### التحليل التعيني و التضميني للمقطع الثاني:

بدأ هذا المقطع بسلسلة من اللقطات ومستهلها بلقطة متوسطة لوصول أكي وصديقتها "أليشا" إلى المنزل وتصف دراجتها، بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية، إذ بأمرها تفتح الباب وهي مدركة بالشجار الذي جرى مع زميلها في الصف لتدل على متابعة ومراقبة الولادة لابنتها قائلة لها: " اتصلت بي معلمتك وأخبرتني أنك دخلت في شجار على ما كان ذلك " و هي خائفة و قلقة على ابنتها و خاصة بعد رؤيتها لذلك النزيف، مرفقة بمؤثرات صوتية أخرى متمثلة في زقزقة العصافير، خطى السير للدلالة على الهدوء، و باب ينفتح.



لنتنقل بنا الكاميرا من الفضاء الخارجي إلى داخل البيت بلقطة مقربة حتى الصدر لأكي جالسة على طاولة تراجع دروسها، إذ بأمرها تأتي بكوبين من الشاي وتجلس بجانبها بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية، لتأتي مباشرة لقطه قريبة لأكي لترى بقعة دم حمراء على كراسها فتمسح أنفها بيدها تأكد من عودة النزيف، بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية، لتلاحظ الأم ذلك بملامح كلها خوف وقلق قائلة: " دعيني أرى " مصحوبة بموسيقى حزينة جدا. لتصطحبها أمها مباشرة إلى العيادة لتشخيص حالتها و معرفة سبب ذلك النزيف المتكرر لتوحي على قلقها وخوفها الشديد على حالة ابنتها أكي بلقطة أمريكية و حركة كاميرا ثابتة، و زاوية تصوير عكس غطسية، ليستجوبها الطبيب قائلا: " هل ينزف أنفك هكذا دائما " ترد عليه أكي: " أحيانا " و بلقطة قريبة جدا و حركة كاميرا زوم تظهر لنا كدمات زرقاء

على ذراع البطلة، ليسألها الطبيب عن سببها فتجيبه: " تدافع أثناء اللعب " مصحوبة هذه اللقطة بموسيقى هادئة، ليواصل الطبيب أسئلته بلقطة مقربة حتى الكتف و حركة كاميرا ثابتة، وزاوية زاوية تصوير عادية، قائلاً: " هل شعرت مؤخرًا بالتعب و الغثيان " من خلال إجابة أكي ب: " أجل " تتسلل إلى ذهن الطبيب بعض الاحتمالات و الاحتمال الأكبر إصابتها بسرطان الدم، قائلاً لها: " سنجري تحليل دم من أجل سلامتك " لتبدو كل علامات القلق على وجه الأم و أكي لينتهي هذا المقطع بموسيقى هادئة.

### التحليل التعيني و التضميني للمقطع الثالث:

استهل هذا المقطع بلقطة متوسطة لأكي و صديقاتها في ساحة المدرسة، بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية، و هي تشرح بالتفصيل كيف قام الطبيب بنزع عينة من دمها، و ماذا جرى معها في العيادة قائلة: " قام بلف الحزام حول ذراعي و جاء بإبرة بهذا الحجم " مشيرة بيدها لوصف حجم الإبرة لزميلتها، لتأتي بعدها لقطة مقربة حتى الصدر بزاوية تصوير عادية و حركة زوم أين تواصل البطلة شرحها و تطبق ذلك على يد صديقتها " أليشا " و تنفر منها ليوحي ذلك أن الأطفال يخافون من الإبر قائلة لها: " كلا توقفي إتركي يدي هذا مقرف جدا " و يعرف زميلها يوب أن أكي دخلت المشفى بسببه ( بسبب الشجار)، تنتقل بنا الكاميرا إلى لقطة مقربة حتى الخصر و حركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و زاوية تصوير عادية لأكي مندهشة عند رؤيتها لوالديها أمام باب المدرسة فتجري إليهما لتعرف سبب مجيئهم إلى المدرسة، قائلة لهما: " ما الذي تفعلانه هنا، أنا ذاهبة إلى منزل أليشا " لتجيبها أمها بأن عليها الذهاب برفقتهم إلى المستشفى لأن الأمر يتعلق بنتائج تحليل دمك.

لنتنقل بنا الكاميرا من الفضاء الخارجي إلى داخل المشفى في المصعد بلقطة مقربة حتى الكتف و حركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار بزاوية تصوير عادية، إذ بأكي

## الإطار التطبيقي

ترى لافتة مكتوب عليها " قسم الأنكولوجي " فتصبح فضولية لمعرفة معنى تلك العبارة المكتوبة في اللافتة فتسأل والدها من مهمة هذا القسم ليدل ذلك أن الأطفال جد متشوقين وفضوليين لمعرفة الأشياء، ليجيب عليها أبيها قائلاً: " قسم يهتم بدراسة و التحقيق بعض الأمور " مجيبة إياه " أي نوع من الأمور " ومن خلال إجابتهم لها تفهم أكي أن هناك بعض الغموض من هذا القسم، وبالتحديد في نتائج التحليل لتأتي لقطة مقربة حتى الخصر و حركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين لنزول أكي من المصعد، و تقوم بطرح سؤال للممرضة على هذا القسم و تخبرها أنه استطلاع من المدرسة، و تخبرها الممرضة بأنه قسم خاص بدراسة السرطان، لتعود إلى المصعد شبه مؤكدة من إصابتها بالمرض الخبيث و معرفتها لحقيقة هذا القسم قائلة " هل هذا صعبا "، ليدل ذلك على أن أكي جد ذكية لفهمها لكثير من الأشياء.



و عند وصولهم إلى مكتب الطبيب " فين " يقدم نفسه الملقب ببوشارين لأن لديه شوارب كبيرة، و هو المسؤول و المكلف حالة أكي، لتسأله أكي مباشرة إذا كانت مصابة بالسرطان، قائلة: " هل أنا مصابة بالسرطان " مجيباً إياها: " من المحتمل " لتخبره بأنها تظن بأن كبار السن هما المعرضون الأوائل للإصابة بهذا المرض، ليجيب عليها: " لسوء الحظ حتى الأطفال يمكن إصابتهم بالسرطان أيضا " كما أخبرها بأن 80% من الأطفال المصابين تم شفائهم و القضاء على السرطان نهائياً، و باشر الطبيب بالشرح لها بأن هناك أجسام مضادة

ظهرت في جسمها و سماهم بالهمج، و هذه المضادات تمنع لدم من القيام بوظائفه الطبيعية. وأنه سيحاول معرفة سبب وجود هذا الهمج في دمك. ليختم لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين وزاوية تصوير عادية للطبيب وهو يخبر أكي بالزامية نزع عينة من نخاع العظمي ليتم تحليلها ومعرفة سبب هذا الهمج قائلاً: " داخل عظامك يوجد نخاع عظمي لأن كريات الدم تأتي منه، لذا سأخذ بعضاً منه من أجل أن نعرف ما يخطط له هذا الهمج ".

### التحليل التعيني و التضميني للمقطع الرابع:

بلقطة قريبة لوجه أكي الحزين بعد معرفتها احتمال كبير إصابتها بسرطان الدم و هي مستلقية على فراش في غرفة العمليات بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير غطسية، تنتظر بحزن شديد ظاهر على وجهها دخول الطبيب للقسم لأخذ عينة من نخاعها العظمي ليتم تحليله مصحوبة بموسيقى حزينة، لتتبعها لقطة مقربة حتى الصدر حين دخول الطبيب و هي تنظر إلى يديه للدلالة على خوفها و قلقها، بزاوية تصوير عكس غطسية و حركة كاميرا زوم تظهر لنا ذراع أكي وهي مربوطة لقياس ضغط دمها، قائلاً لها: " أعطني عضلة ذراعك " لتليها لقطة قريبة لوجه أكي بكل علامات الخوف و التوتر وهي تتابع تحركات الطبيب وهو يجهز إبرة المخدر، فيطلب منها أن تستلقي جانبا بزاوية تصوير عادية، و حركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين مع موسيقى مرتفعة ثم منخفضة، مع مؤثرات صوتية أخرى متمثلة في صوت أدوات الأطباء. بعدها مباشرة تأتي لقطة مقربة حتى الصدر لأكي مستلقية على جانبها الأيمن وهي مكتئبة وحزينة جدا بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عكس غطسية. لتليها لقطة مقربة حتى الكتف ثم قريبة بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية لأم أكي تتقدم نحوها وتقبلها، للدلالة على حنان الأم ودفئها و لتهدئتها قائلة:

" إطمئني وابقى هادئة " ليقوم الطبيب بوخزها بإبرة المخدر قائلا لها: " فكري بشيء جميل لتحلمي به " ليوحى ذلك على أن التفكير بشيء جميل له دور كبير، فتغمض عينيها وهي مبتسمة.



### التقطيع التعييني و التضميني للمقطع الخامس:

بدأت بنا الكاميرا في هذا المقطع بلقطة قريبة لوجه البطله أكي وهي تفتح عينيها بعد الانتهاء من العملية الجراحية والتعب الشديد بادي على وجهها بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير غطسية، مرفقة بموسيقى هادئة وحزينة جدا ، للدلالة على هدوء المكان، مع مؤثرات صوتية أخرى متمثلة في صوت آلة القلب. ليلها لقطة متوسطة لأكي مستلقية في فراش المستشفى بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية ، والديها جالسان بجوارها، ليدل ذلك على الخوف والمساندة لابنتهم، وأكي تنظر إليهما بملامح التعب و الأرق، لتأتي بعدها لقطة مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا بانورامية عمودية من الأسفل إلى الأعلى بزواوية تصوير عادية للبطله و هي تحاول النهوض لكنها غير قادرة على ذلك بسبب التعب بعد الجراحة قائلة: " هل يمكنني الذهاب إلى المنزل الآن " لتجيبها أمها: " عليك أن تمكثي هنا قليلا أكي " مرفقة بموسيقى هادئة و حزينة، ليدل ذلك على الحزن الشديد الذي تعيشه

## الإطار التطبيقي

البطلة، لتتبعها لقطة مقربة حتى الكتف في مكتب الطبيب أين شرح لأكي و والديها حالتها و أخبرها أنها مصابة بسرطان الدم في عبارة: **لقد تأكدنا من الأمر أنت مصابة باللويميا** " الخبر نزل كصاعقة على أكي لتقول بدهشة: **" لويميا "** في لقطة مقربة حتى الخصر، بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير غطسية، و بعدها تأتي لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار و زاوية تصوير عادية أين البطلة تطلب من الطبيب مغادرة المستشفى بكل حزن و عينيها المليئتين بالدموع، إلا أن الطبيب رفض ذلك، و أصر عليها بالبقاء من أجل بداية العلاج قائلا: **" نريد منك البقاء هنا من أجل العلاج "** و يطلب من الممرضة **" أفيدا "** بأن تأخذ أكي بالقيام بجولة في المستشفى لتعتاد على المكان، لتليها لقطة مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا ترافلينغ ( التنقل ) الخفي و زاوية تصوير عادية للبطلة أكي و أفيدا يتجولان في أرجاء المستشفى و تعرفها بأطفال بسنها مصابي أيضا بالسرطان و هم يتلقون العلاج. لينتهي هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الصدر، و حركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و زاوية تصوير عادية للمرض يرحبون بأكي، و أفيدا قائلة: **" أعرّفكم بأكي فهي جديدة معكم هنا "** مصحوبة بموسيقى هادئة و حزينة جدا، ليدل على حزن المشهد.



### التحليل التعيني و التضميني للمقطع السادس:

بموسيقى حزينة وهادئة بدأ هذا المقطع في قسم مدرسة أكي، بلقطة مقربة حتى الصدر، وحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار وزاوية تصوير عادية، تظهر لنا علامات الحزن وعلى وجوه زملائها للدلالة لافتقادهم لزميلتهم أكي بعد معرفتهم بالمرض الذي أصابها و خطف منهم أحسن لاعبة كرة القدم في صفهم، ودعواتهم لها بالشفاء العاجل. المعلمة قائلة: " لتأمل أن تتعافى وتعود على المدرسة في أقرب وقت ممكن " .

لنتنقل بنا الكاميرا على لقطة مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار و زاوية تصوير عادية لأكي مستلقية على الفراش في المستشفى في غرفتها الجديدة بعد أول جلسة علاج كيماوي لها، ليأتي الطبيب ليطمئن عن حالتها، ليدل على متابعة الطبيب لمريضته من أول جلسة علاج لها، إلا أنها في البداية تحاول إخفاء آثار التعب ليسمح لها بمغادرة المستشفى و الالتحاق بمقعدها الدراسي قائلة: " و لكنني اشعر بالتحسن عليا العودة إلى المدرسة من اجل التدريبات النهائية للبطولة فيجب أن نتدرب لنلعب كفريق " إلا أن الطبيب يمنعها من مغادرة المستشفى و العودة إلى المدرسة، و شرح لها سبب رفضه لمغادرتها بلقطة قريبة لوجه أكي الظاهر لملامح الحزينة بحركة كاميرا زوم و زاوية تصوير غطسية. لتتبعها لقطة مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار وزاوية تصوير عادية للطبيب وهو يحاول تهدئة اكي ويشرح لها حالتها قائلاً: " تحتاجين إلى المزيد من الجنود داخل جسمك عندها ستمكين من المغادرة و العودة إلى أصدقائك و صفك المدرسي " لتوافق أكي على عرض الطبيب بحزن و ثقة كبيرة في الطبيب لعلاجها و القضاء على المرض نهائيا. بعدها تأتي لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية للبطة في سريرها بجانبها الممرضة " أفيدا " التي تحاول التخفيف عن حالتها و مواساتها و محاولة إضحاكها، مرفقة بموسيقى هادئة، للدلالة على هدوء الوضع، لتليها مباشرة لقطة إيطالية بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية

لأفيد وهي تلاعب بشعر أكي فتلاحظ تساقطه و هو من أعراض العلاج الكيماوي، فتعرض عليها بالقيام بتسريحة شعر جديدة و جميلة كنوع من التجديد قائلة: " عزيزتي ما رأيك أن نختار تسريحة جديدة لشعرك " لتوافق أكي على ذلك، و في لقطة قريبة جدا ليد الممرضة "أفيدا " ماسكة لمقص تقص شعر أكي و هي كلها حزن على فراق شعرها ليوحى ذلك على معاناة مرضى السرطان، بحركة كاميرا بانورامية عمودية من الأسفل إلى الأعلى و زاوية تصوير عادية مع موسيقى حزينة جدا و مؤثرات صوتية أخرى صوت ( صوت المقص ). ليختتم هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الخصر لأكي وأمها والممرضة أمام المرأة لتكشف عن التغير الذي حل بشعرها كما حل بحياتها، بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية، لتسألها الممرضة أفيدا عن رأيها في التسريحة الجديدة ليجبها أكي قائلة: " لا بأس بها ".وكان الواقع هو من فرض عليها ذلك وليست رغبتها.



### التحليل التعيني و التضميني للمقطع السابع:

بلقطة مقربة حتى الخصر تظهر لنا أصدقاء أكي و معلمتها واقفون على باب غرفة أكي في المستشفى و هي مستلقية على فراشها، و فجأة ترى أصدقائها و علامات الفرح و السعادة يملآن وجهها ، و تصيح قائلة: " مرحبا، هبا ادخلوا يا لها من مفاجئة، هل تعجبكم قصة شعري الجديدة، اجلسوا " و بأياديهم هدايا مختلفة كل حسب ذوقه و رغبتيه، صورت بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و زاوية تصوير عادية، لتليها لقطة متوسطة ثم مقربة حتى الصدر لدخول الطبيب يضحك قائلا: " لدي أخبار سارة لك يا

أكي حصلت على نتائج التحليل النخاع العظمي، و تبين لنا أن عدد الهمج أصبح قليلا " لتستقبل أكي هذا الخبر بكل فرح و سرور، كما أخبرها بقدرتها على مغادرة المستشفى و ذلك بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و زاوية تصوير عادية لوالدي أكي يجمعان كل أغراضها للاستعداد بالخروج مع موسيقى هادئة و حزينة، للدلالة على هدوء الموقف، و مؤثرات صوتية أخرى تتمثل في صوت كرة القدم، لتتبعها مباشرة لقطة مقربة حتى الصدر بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار و زاوية تصوير عادية لعودة الطبيب مرة أخرى للاطمئنان على البطلة أكي و تقديم لها بعض النصائح ، ليسيير ذلك على اهتمامه الشديد بصحة المريض، قائلا لها بالزامية العودة إلى المستشفى مرة أخرى لأن علاجها لم ينتهي بعد قائلة: " و تعدي أن أشعر بتحسن مرة أخرى، لأنك أفضل طبيب في العالم " بعدها تأتي لقطة متوسطة لأكي واقفة أمام باب مدرستها و هي تلبس قبعة بيضاء اللون بسبب تساقط شعرها بالكامل إثر العلاج الكيماوي. و كانت ردة فعل الأصدقاء القيام بحفلة معبرة عن فرحتهم الكبيرة برؤية البطلة في الصف وهي بصحة جيدة قائلة المعلمة: " لقد اشتقنا إليك كثيرا أكي ". فتبدأ الحفلة، و تنزع أكي قبعتها فيصدم جميع الأصدقاء من مظهرها الجديد، وهذه إحدى السلوكيات و المنافرات التي يعاني منها مرضى السرطان في حياتهم اليومية، أن ينقذ الموقف أحد الأصدقاء وكسر حاجز الدهشة قائلا: " قبعتك رائعة كيف تبدو أنا قبعتي " فيضحك الجميع.

لتنقل بنا الكاميرا إلى لقطة متوسطة في ملعب مدرسة أكي صورت بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار على اليمين و زاوية تصوير عادية، أين تشارك أكي في المباراة مع أصدقائها و فجأة تسقط أرضا و يغمى عليها، ليأتي صديقها للاطمئنان قائلا: " أنت بخير " لتجلس مباشرة بمفردها على مقعد ساحة المدرسة و كل علامات التعب و الحزن الشديد لعدم قدرتها على مواصلة اللعب ظاهرة على وجهها و هي تشاهد أصدقائها يواصلون اللعب، و بعد الانتهاء، قاموا برحلة لزيارة جامعة، أين قام شاب هناك بالتمتر على أكي و نزع قبعتها

## الإطار التطبيقي

والضحك عليها وهذه إحدى المضايقات التي يتعرض لها مرضى السرطان في حياتهم اليومية، فيتدخل يوب ويواجهه ويطلب منه الاعتذار منها ويحصل ذلك فعلا ، وتنتهي الرحلة بشكر أكي ليوب على تدخله وطلبت منه زيارتها في المستشفى بعد جلستها الثانية من علاجها، قائلاً لها: " ربما لاحقاً "، فتحزن أكي لقسوة إجابة يوب لها، وكان ذلك بلقطة مقربة حتى الخصر وحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية معه مؤثرات صوتية متمثلة في صراخ الأطفال. لتأتي بعدها لقطة مقربة حتى الصدر تمشي بمفردها وهي غائسة ومهمومة بمفردها، إذا بشيخ كبير يكاد يصطدمها بدراجته، قائلاً: " انتبه جيداً يا ولد "، فتجيب عليه أكي بالصراخ عليه قائلة: "أنا فتاة لست ولد"، ليختتم هذا المقطع بلقطة متوسطة بحركة كاميرا زوم وزاوية تصوير عادية، وهي جالسة على غصن شجرة وهي جد حزينة وتبكي، مرفقة بموسيقى حزينة وهادئة جداً، لتدل على الحزن.



### التحليل التعييني و التضميني للمقطع الثامن:

يحتوي هذا المقطع على سبعة (7) لقطات، وبدأيتها كانت بلقطة إيطالية لأكي وأمها متعانقتين وهذا الفعل يدل و يظهر لنا الحنان والاطمئنان بين الأم وابنتها، بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير غطسية مع موسيقى حزينة، لتليها بعدها لقطة مقربة حتى الصدر للطبيب ذو الشاربين يدخل إلى غرفة أكي وعلامات الفرح والسعادة على وجهه، وتبين انه يريد قول شيء ما للبطلة أكي، وهذه اللقطة صورت بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى وزاوية تصوير عادية، ليسألها قائلاً: " إلى أين أردت العودة أكثر؟ المنزل " لتجيب عليه أكي مباشرة " المدرسة " ليبتسم على إجابتها ويرد عليها: " نعم، صحيح يبدو أن الأمر مناسباً تماماً لأن تتابع فحوصاتك إيجابية تماماً " فتقفز عليه أكي وتعانقه من شدة فرحها وابتسامة عريضة على وجهها لإعطائها فرصة ثانية من حياتها. كما تتوسل البطلة للطبيب السماح لها بالذهاب إلى رحلة المخيم التي أقامتها مدرستها، و هنا تظهر لنا الكاميرا علامات نفي و رفض فكرة المخيم من طرف والدتها للدلالة على خوفها الشديد على صحة ابنتها التي لم تتحسن جيداً بعد، و لكن الطبيب يسمح لها بذلك لكن بشرط قائلاً: " حسناً ربما يمكنك ذلك لكن إذا وعدتني بتقليل نشاطاتك الرياضية " لتجيبه أكي بفرحة كبيرة: " كلا بالطبع أعذك بذلك " لتأتي مباشرة لقطة متوسطة لأكي تلعب لعبة الغميضة مع أصدقائها في مخيم المدرسة بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عكس غطسية، إذ بأكي تتسلق شجرة و تبلغ قممها بالاختباء فيها للفوز فيها، بعدها تأتي لقطة مقربة حتى الصدر بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير غطسية تبنا لنا مناداة المعلمة لأكي و إعلامها بفوزها، و أكي تسمع ذلك الخبر فتنتظر إلى الأسفل و ترى أن الأرض بعيدة جداً، فينتابها الشعور بالخوف الشديد، لتلي لقطة متوسطة للبطلة تضع رجليها فوق غصن الشجرة تحاول النزول فينقطع وينكسر، بخوف شديداً يزداد على ما كان من قبل، بحركة كاميرا زوم و زاوية تصوير عكس غطسية

## الإطار التطبيقي

مع موسيقى رعب، للدلالة على الخوف، و مؤثرات صوتية أخرى متمثلة في صوت غصن شجرة يتقطع.

لتأتي بعدها لقطة متوسطة ليوب الذي يتسلق الشجرة لمساعدة أكي بالنزول بحركة كاميرا بانورامية عمودية من الأسفل إلى الأعلى وزاوية تصوير عادية قائلاً لها: " لننزل، حسناً، يمكنك وضع قدمك هنا و قدمك الأخرى هنا، أحسنت فعلاً"، مصحوبة بموسيقى حزينة. ليختتم هذا المقطع بموسيقى رياضية تدل على النشاط، الحيوية والحماس، لتبين لنا التدريبات التي يقوم بها زملاء أكي في المخيم المدرسي وستحاول الانضمام إليهم لكن يغمى عليها وتسقط على الأرض وكان ذلك بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين وزاوية تصوير عادية.



### التحليل التعييني و التضميني للمقطع التاسع:

بدأ هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف لأكي جالسة على فراشها في المستشفى مقابلة الطبيب يشرح لها كيف انتشر السرطان إلى رأسها بهذه السرعة، ليدل على أن المرض بلغ مرحلته الأخيرة، قائلاً: " لدي أخبار سيئة الخلايا السرطانية أصبحوا الآن داخل دماغك "

وهي تنصت إلى كلامه بحزن و فقدان الثقة و بلامح كلها أسي و حزن خائفة من الموت  
قائلة: " لا أريد أن أموت " ليجب عليها الطبيب بعبارة ربما تواسيها بعض الشيء قائلاً: " **سأبذل قصارى جهدي لكي تعودين بصحة جيدة** " و يتم ذلك بحركة كاميرا بانورامية أفقية  
من اليمين إلى اليسار و زاوية تصوير عادية، لتأتي لقطة أخرى مقربة حتى الخصر ثم  
مقربة جدا بحركة كاميرا زوم و زاوية تصوير عادية لأكي تحاول الهروب من غرفة الأشعة  
و هي خائفة و تبكي، للدلالة على إحدى الانفعالات التي يقوم بها المصابين لمعرفة من  
أن العلاج لا جدوى منه، قائلة: **لا أريد ذلك الأنبوب اللعين هذا لئيم جدا لم أنا مريضة  
هكذا** " لتحاول الممرضة تهدئتها قائلة: " **إهدائي يا حبيبي هيا لا عليك** " لترضى أكي في  
الأخير و تستلقي على كرسي الأشعة، مصحوبة بمؤثرات صوتية متمثلة في لحن الممرضة  
التي تدل على الهدوء و الطمأنينة و الراحة.



اللقطة الآتية هي لقطة مقربة حتى الكتف ثم مقربة جدا بحركة كاميرا زوم و زاوية تصوير  
غطسية للممرضة أفيدا التي تحاول إعادة الروح و الحياة لأكي مرة أخرى، بعد أن أصبحت  
صلعاء وهي ترسم على جنبها خصلات الشعر بقلم أصفر كلون شعرها السابق، ليشير ذلك  
إلى المساعدة والتخفيف عليها، لينتهي هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا  
بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و بزاوية تصوير عادية لأكي و هي جد خائفة من  
الموت قائلة: " **هل الموت مؤذيا** " لتحاول أفيدا أن تشرح لها و ترسم في ذهنها أنها على  
حافة الموت و لن ينفذ العلاج معها بكلمات هادئة التي تشعر بها أكي بالراحة النفسية

الكبيرة، قائلة لها: " ستكونين جميلة و ستمكثين في مكان رائع حيث ستغنين و ترقصين طوال الوقت " .

### التحليل التعيني و التضميني للمقطع العاشر:

يحتوي هذا المقطع على عشرة (10) لقطات، و مستهلها كانت بلقطات متتالية في قسم أكي و معلمتها تشرح لزملائها أن أكي لا يمكنها الرجوع إلى المدرسة و لا المشاركة في البطولة الرياضية بكرة القدم، بسبب حالتها المتدهورة و هي بأشد علامات الألم و الحزن قائلة: " الآن لسوء الحظ، الخبر مؤكد أكي لا تستطيع المشاركة معنا في البطولة و السبب هي مريضة جدا " و كان ذلك بزواية تصوير عادية، و حركة كاميرا ترافلينغ (التنقل) الدائري. لتليها لقطة مقربة حتى الصدر بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و زاوية تصوير عادية ليوب يستفسر من معلمته حول إذا كانت أكي تستطيع مشاهدة المباراة و هو جد حزين، للدلالة على أنه يفتقدها كثيرا، لكن تجيبه بأنها لا يمكنها ذلك قائلة: " للأسف لا تستطيع حتى مشاهدتنا يا يوب " مرفقة بموسيقى حزينة جدا، لتأتي بعدها لقطة مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية لأصدقاء أكي و هم يتشاورون فيما بينهما للوصول إلى الحل الذي تتمكن منه أكي مشاهدة ومتابعة المباراة للدلالة على محبتهم الكبيرة لزميلتهم و تضامنهم معها. لتليها لقطة إيطالية ثم مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا زوم و زاوية تصوير عادية لأصدقاء يوب في مكتب الطبيب المسؤول على حالة أكي يحاولون إقناعه بفكرة أخذ أكي في سيارة الإسعاف إلى الملعب لكن الطبيب يرفض ذلك نظرا إلى حالتها الصحية المتدهورة بدلالة على أنها في آخر مرحلة من حياتها قائلا: " أعتقد بأن هذه ستكون أفضل هدية لصديقتكما و لكن أخشى أنها غير قادرة حتى على النهوض فهي ضعيفة جدا " مرفقة بموسيقى حزينة. لتتبعها مباشرة لقطة جزء الصغير بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير غطسية ليوب يقف أمام النافذة من مكتب الطبيب و هو

جد حزين بعد رفض الطبيب بتلك الفكرة و معرفته بالسوء الشديد لحالة زميلته أكي، إذ يشاهد من هناك أطفال مرضى يلعبون كرة القدم في ملعب المستشفى، لتأتي إلى ذهنه فكرة إحضار فراش أكي إلى النافذة و من هناك تستطيع مشاهدة مباراة البطولة قائلا و هو مبتسم: " لقد وجدتها"، ليدل ذلك على أن أمر أكي يهيمه كثيرا ، وهو يسعى فقط إلى إسعادها وخاصة أنها بلغت مرحلتها الأخيرة، لتأتي لقطة متتالية بحركة كاميرا ترافليغ ( التنقل ) الخلفي و زاوية تصوير عادية، أين يقوم أصدقاء أكي بتنفيذ فكرة يوب و أخذها إلى غرفة الطبيب لتمكنها من مشاهدة المباراة قائلة: " إلى أين تأخذني " ليجب عليها يوب قائلا: " لدينا لك مفاجئة " و هذا المقطع مصحوب بموسيقى حماسية جدا، توحى للنشاط والحيوية، بعدها مباشرة تتبعها لقطة مقربة حتى الكتف بحركة بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار و زاوية تصوير عادية ليوب و هو يقدم هاتف نقال لأكي لتمكنها من سماع تعليق المباراة من طرف صديقها، يوب قائلا: " خذي تفضلي إنه هاتفي أفعل به ما يحلو لي، عندما يرن الهاتف أجيبني عن المكالمة بسرعة ". و في لقطة أخرى مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية إذ بهاتف أكي يرن ترد على المكالمة من صديقها قائلا لها: " ارفعي فراشك إلى الأعلى يا أكي و أنظري عبر النافذة " فتضغط على زر الفراش و يرفع فراشها مع مؤثرات صوتية متمثلة في رنة الهاتف.



لتليها لقطة جزء الصغير بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير غطسية لأكي و هي تنظر من نافذة المكتب و تشاهد فريقي مدرستها مع فريق ممرضين قسم السرطان جاهزون لبداية المباراة و عل وجهها ابتسامة عريضة مرفقة بموسيقى حماسية و رياضية مع مؤثرات صوتية متمثلة في صفارة الحكم و أصوات التشجيع. ليختم هذا المقطع و الفيلم بلقطة قريبة جدا بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية لأكي و هي مبتسمة ابتسامة عريضة، توجي لتقبل فكرة الموت، و تغمض عينيها لتفارق الحياة مع مؤثرات صوتية أخرى تتمثل في صراخ الأصدقاء.

### 3- النتائج الجزئية للتحليل:

خلال تفكيك بنية الفيلم " الأولاد الرائعون لا يبكون Cool kids Don't Cry"، وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

1. نستخلص أن للسينما أهمية كبيرة في تصوير المعاناة التي يمر بها مرضى السرطان النفسية والاجتماعية، كما ظهر لنا أن فيلم " الأولاد الرائعون لا يبكون Cool kids don't cry "مرآة عاكسة لواقع مرضى السرطان.
2. اعتماد المخرج على تسلسل الأحداث من بداية تشخيص الأعراض الأولى للمرض إلى بلوغ مرحلته الأخيرة.
3. تناول المخرج للهاجس الخطير الذي قد يواجه أي إنسان، ألا وهو السرطان كونه منتشر بصورة ملفتة للنظر.
4. المخرج "دينيس بوتس"بين من خلال فلمه ضرورة توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للمصابين بمرض السرطان وخاصة صغار السن منهم .
5. تركيز المخرج على مشاعر الحزن، القلق والخوف المستمر من الموت الذي يتعرض له غالبا مرضى السرطان، وهم يتطلعون لمستقبل مجهول.
6. استخدام المخرج للموسيقى الحزينة كمحاولة منه لإيصال الحالة النفسية للمصاب، وكذا لملأ الفراغات التي تتجلى داخل اللقطات.

## المبحث الثاني: التحليل السيميولوجي لفيلم " حياة جديدة New life "

1. أ- بطاقة فنية عن الفيلم.

ب- بطاقة فنية عن المخرج.

ج- ملخص الفيلم.

د- التقطيع التقني للفيلم.

2. التحليل التعييني والتضميني للمقاطع المختارة من فيلم " حياة جديدة".

3. النتائج الجزئية للتحليل.

### 1.أ- بطاقة فنية عن المخرج:

درو واترز ممثل، منتج، ومخرج أمريكي، ولد في 20 أوت 1973 في أكرون أكتشف منذ 12 عام من أشهر أعماله Saving my doight urgaig كمثل 2021 نيولايف كمخرج.

بعد خدمتي في البحرية الأمريكية وأصبحت رائد أعمال، قررت إجراء تحول كبير في حياتي منذ ما يقارب 15 عاما متابعة شغفي الحقيقي في صناعة الترفيه، بصفتي ممثلا محترفا، كان شرفا لي أن أشارك في بعض المشاريع الرائعة التي تعمل جنبا إلى جنب مع بعض من أفضل الشركات في هذا المجال. فرصة أن تكون جزء من قصة شخص ما هي مبهجة ومتواضعة. ومع ذلك وجدت نفسي أكثر فأكثر أرغب في ألا أكون جزء من القصة، لكنني أردت أن أكون راوي القصص. أرى الإخراج كوسيلة لإحياء القصة الكاملة للقصة باستخدام كل ما أنا متحمس له في هذه الصناعة، من الممثلين والكتاب إلى الإضاءة والتصوير السينمائي إلى غرفة التحرير، فإن تطوير المشروع وإنجازه يشرك جميع حواسي وكان المشروع الأكثر تحديا وإثباتا في حياتي المهنية. كمخرج أنا متحمس لقصص التواصل البشري والتقاط المشاعر والضعف والفرح والقوة من خلال عدسة الكاميرا. سواء كان ذلك في العمل التجاري أو الميزات أو المسلسلات التلفزيونية، فإن تركيزي ينصب على جعل جميع العناصر الضرورية تعمل معا لإحداث أكبر تأثير على الجمهور المطلوب.



ب- بطاقة فنية للفيلم حياة جديدة: New life

العنوان: حياة جديدة New life

المخرج: درو واترز.

البطولة: إيرين بيتيا في دور "إفا".

جون ثان باتريك في دور "بن"

سنة الإنتاج: 2016

مدة الفيلم: 1سا و29دو و20ثا

نوع الفيلم: درامي رومانسي

لغة الفيلم: إنجليزية

تأليف: درو واترز

البلد: الولايات المتحدة الأمريكية

### ج- ملخص الفيلم " حياة جديدة New life " :

تدور أحداث قصة فيلم الدراما والرومانسية "حياة جديدة New life"، قابل بن إفا في عمر السابعة، وهي اللحظة التي غيرت حياتهما، و هو يقف في ممر سيارتهم، بينما شق الاثنان طريقهما معا، خلال مواسيم وفصول الحياة، ليتعاهدوا علي مواصلة حياتهم معا للأبد، لكن تأتي عواصف لتغير مجرى حياتهما بالكامل، وتحدث مأساة لتترك مستقبلهما في حالة فوضى ، بإصابة إفا بالمرض الخبيث ألا وهو السرطان، لتهزمه في المرة الأولى وتفوز عليه بمساعدة زوجها بن وذلك بالكشف المبكر له، ليعود مرة أخرى، لكن هذه المرة بشكل عدواني جدا، لينتشر في كل أجزاء جسمها ليصل إلى مرحلته الأخيرة، ويقضي على إفا و يهزمها، لتفارق الحياة للأبد، لتترك زوجها بن يواصل معركة الحياة لوحده، ليبين لنا أن الحياة تستمر رغم كل شيء، رغم كل الصعاب.

التَّقْطِيعُ التَّقْنِي

التقطيع التقني لفيلم "حياة جديدة New Life"

المقطع الأول:								
شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطات	
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت الرعد والأمطار الغزيرة صوت الراوي	/	/	شاشة سوداء مكتوب عليها أسماء المشاركين في الفيلم ، وكذا شركة الإنتاج	ثابتة	عادية	قريبة	18ثا	1
صوت الراوي مع الرعد والأمطار	/	/	الكاميرا تجول بنا في أرجاء البيت لتصنع عنصر التشويق	عادية	ترافلينغ (التنقل) أمامي	متتالية	20ثا	2
صوت الراوي والرعد و الأمطار	/	/	بن في الحمام مع وجه حزين وهو شارد الذهن، ثم يغطس رأسه داخل الماء ليروي لنا قصة حياته	غطسية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	15ثا	3

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطات	
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت إفا وهي تأكل الحلوى	موسيقى هادئة	إفا: انت تحدث بطريقة مضحكة. - ما اسمك؟ بن: بن. لقد انتقلنا إلى هنا من انجلترا.	التعرف بين بن وإفا، وهما أطفال، هي اللحظة التي غيرت حياتهما بالكامل.	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الكتف	12ثا	1
/	موسيقى هادئة جدا	بن: في أحد الأيام سأبحر . . بهذا القارب. إفا: إذن أنا قادمة معك.	بن في القارب ، ويخبر إفا بأنه يود الإبحار عبر هذا القارب ذات يوم ، وإفا ترد عليه برغبتها بمرافقته أينما ذهب.	عكس غطسية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	12ثا	2

شريط الصوت		شريط الصورة				اللقطات		
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى رومانسية وهادئة	إفا: أنظر إلى صفحتي، حسنا أنظر حتى في هذا الخطاب، نجد أن مستر ويستر يقدم الترجمة الكلاسيكية، بن: اسمي يجب حقا أن تكوني معلمة.	بن و إفا في مكتبة الجامعة يراجعون دروسهما للامتحان القادم، وبقي على ذلك الحال حتى الليل	غطسية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	10ثا	1
	موسيقى رومانسية	إفا: يبدو أنه سيكون هناك ليلة الغد، واستطاعت مونيكا الحصول على تذاكرنا لذلك بن: يبدو رائعا ولكن إنني نسيت أن أقول لكي هذا. إفا: ماذا هناك. بن: لا بد لي من تغطية الدوام الليلي المتأخر في "دي لوكا" ليلة الغد إفا: هل تمزح معي.	بن وإفا في المطعم يتناولان العشاء ، إذ بإفا تخبر بن بالمعرض صديقتها مونيكا الذي سيكون ليلة الغد وبأنهما مدعوان ، إلا أن بن يعتذر منها لعدم استطاعته مرافقتها بسبب دوامه الليلي ، وإفا ستغضب كثيرا لأجل ذلك وتبشر بالصراخ.	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الكتف	16ثا	2

## الإطار التطبيقي

/	/	<p>بن: أنا الذي عليه أن يرتب جدولته بالكامل، ليتمكن من المحيء إلى هنا حسنا، أنا لست تحت الطلب، لا يمكن أن آتي وأنحني وأطلبك. لدي مسؤوليات إذا نحن لسنا أطفالا بعد الآن. إذا: حسنا، أنت محق، أنت محق، آسفة جدا.</p>	<p>بن وإفا عادا إلى البيت وإفا في قمة الغضب.</p>	عادية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	15ثا	3
موسيقى إنجليزية		<p>بن: أول شيء يفعله كيغن عندما يصعد خشبة المسرح، وهو يرتدي تلك البذلة ذات القطعة الواحدة، أليس كذلك؟ إذا: اوه يا إلهي، نعم. بن: ثم يضع يديه على لوحة المفاتيح حسنا كلكم أيها العشاق هنا. هل أنتم جاهزون لموسيقى الروك. أعرف أنني لا يمكنني أن أقلد ذلك الصوت لأنك تحبين الموريطانيين. إذا: نعم، أنا آسفة، عليا الذهاب.</p>	<p>بن وإفا التقيا في مقهى بعد المشاجرة الذي حدثت في المرة القادمة، وبن يحاول إصلاح الأمور، وبن يحاول إضحاك إذا بكل الطرق، إلا أن إذا تتذكر كلامه الأخير، وتغادر المكان في الحين، وبن متعجب من تصرفاتها</p>	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	20ثا	4
موسيقى رومانسية هادئة		<p>بن: لا أريد أن آخذ استراحة، كنت على حق، حسنا أنا آسفة، أنت</p>	<p>بعد مغادرة إذا المكان تتجه نحو سيارتها للذهاب، إلا أن بن</p>	عادية	ثابتة	أمريكية	15ثا	5

## الإطار التطبيقي

		<p>مهمة، أنت أهم شيء، وأريد أن أجعل هذا الشيء بغض النظر عما هو. لا يهم كم هو صعب إفا: أحبك</p>	<p>يلتحق بها لمعرفة سبب رحيلها، إذ يعترفًا بحبهما لبعضهما البعض.</p>					
--	--	--	--	--	--	--	--	--

### المقطع الرابع:

شريط الصوت		شريط الصورة				اللقطات		
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	<p>أفا: اخرس بن: هل هذه نعم. إفا: بلى.</p>	<p>عرض بن الزواج على إفا من خلال لافتة دخل بها إلى القسم مكتوب عليها عبارة merry me، وهي موافقة وسعيدة لذلك.</p>	عادية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الخصر ثم إلى الكتف	20ثا	1
/	/	<p>الوالد: التصميم الذي قدمته للمشروع، قم تم اختياره من قبل عملائنا، كنت المبادر في هذا. بن: ماذا؟ ماذا تعني بالضبط؟ الوالد: مكتب مع واجهة هذا أهم شيء مع زيادة في الراتب.</p>	<p>بن يرتقي إلى مكانة كبيرة في العمل بعد اختياره من طرف عملاء النصر لتصميمه الأخير</p>	عادية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	11ثا	2

## الإطار التطبيقي

/	/	<p>مونيك: الطفل سوف يحتاج إلى والدين صالحين</p> <p>إفا: حسنا بالطبع. مونيك: مرسي.</p> <p>إفا: بالإضافة إلى ذلك سوف يكون لطيفا ، كلما جئت للزيارة يكون له زميل في اللعب في نفس العمر .</p> <p>مونيك: أنت حامل. إفا: بلى.</p>	<p>مونيك تخبر إفا بحملها وقصتها الحزينة، إفا عدها بأن تكون بخير هي وأبنها ، كما تخبرها هي عن حملها</p>	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	28ثا	3
صوت الإسعاف		<p>الطبيب: أنا أسف جدا، ولكن زوجتك تعرضت للإجهاد.</p>	<p>تعرض إفا للإجهاد، والطبيب طلب منها إجراء التحاليل لمعرفة الأسباب</p>	عكس غطسية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	5ثا	4
/	/	<p>الطبيب: خاصة في مستويات عالية، كما في نتائجك، مرتبط بوجود خلايا خبيثة، الآن لن نقفز إلى استنتاجات حتى نقوم بالمزيد من الاختبارات.</p>	<p>خروج نتائج التحاليل للإفا، وظهور وجود خلايا خبيثة في الدم ، ووجود بعض المستويات الغير المنتظمة في جسمها ، وطلب منها عمل بعض التحاليل الأخرى.</p>	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	12ثا	5

شريط الصوت		شريط الصورة					اللفظات	
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللفظة	مدة اللفظة	رقم اللفظة
الآهات والدموع	/	/	بداية ظهور علامات السرطان على إفا ، وذلك من خلال سقوط شعرها	عادية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	12ثا	1
/	/	بن: أنت لن تفعلي هذا لوحدك. إفا: شكرا.	حلق بن لشعره، ليظهر مساندته لزوجته، لتخطى هذه المرحلة الصعبة من حياتها	عادية	ثابتة	قريبة	7ثا	2
/	موسيقى حزينة	/	بن يخلق شعر إفا ، وهي تبكي وحزينة لفراق شعرها، لكن الواقع فرض عليها ذلك، وزوجها بن الذي كان سندا لها	عادية	بانورامية من الأسفل إلى الأعلى	مقربة حتى الكتف	15ثا	3
صوت آلة دقات القلب	موسيقى إنجليزية	/	بداية إفا العلاج وهي مستلقية على الفراش ، وبين الذي كان بجانبها دائما بالقول والفعل	عادية	ثابتة	مقربة حتى الخصر ثم زوم	18ثا	4
ضجيج الحاضرين	موسيقى لأغاني إنجليزية	الطبيب: في الأساس نقول لك أنك أفضل، ولن أحتاج أبدا أن أراكم هنا مرة أخرى. عيد ميلاد سعيد.	شفاء إفا من المرض الخبيث بعد متابعتها للعلاج، منذ اكتشافه وأصبح لديها فرصة ثانية في الحياة	عادية	ثابتة	مقربة حتى الكتف	19ثا	5

شريط الصوت		شريط الصورة				اللقطات		
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صراخ التلاميذ	موسيقى حماسية تشير للنشاط	/	عودة إفا إلى عملها بعد شفائها من المرض بكل حيوية ونشاط، أكثر إشراقا وسعادة.	عادية	بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين	مقربة حتى الخصر	10ثا	1
/	موسيقى رومانسية هادئة جدا	إفا: الجبن كان بإمكانني أن أحيأ طوال حياتي ،والرحلة بأكملها على الجبن والخبز. بن: مهلا إفا: ماذا ؟ بن: هذا القارب ما المكتوب عليه إفا: هل تحتاج للنظارات أيها العجوز. أحبك بالفرنسية.	إفا تسرد وتحكي لبن ما حدث معها في السفر ، وكيف كانت رحلتها إلى صديقتها مونيكا كهدية من زوجها ، وفجأة يرى القارب القديم العلق.	عادية	ثابتة	مقربة حتى الخصر ثم الكتف	19ثا	2
زقزقة العصفير والرياح الخفيفة	/	بن: ماذا؟؟؟ كيف نقلت هذا لهذا إفا: لدي طرفي. بن: آه ، أنت أكثر امرأة اندهاشا.	إفا تحتفل بعيد ميلاد زوجها بن ، وتجلب له القارب القديم كهدية له، وبن معجب جدا بالهدية.	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	9ثا	3

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطات	
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
سعال إفا	/	/	إفا في المطبخ لإعداد الغذاء، وفجأة تسعل بشدة وتتقيأ دما.	عادية	بانورامية عمودية من الأعلى إلى الأسفل	مقربة حتى الكتف	11ثا	1
/	/	الطبيب: إنها عدوانية جدا وانتشرت أبعد بكثير مما كنا نظن. تظهر الاختبارات أن الرئتين والغدد اللمفاوية والكبد قد تأثرا كثيرا، ففي هذه الحالة خيارات العلاج أصبحت محدودة جدا.	إفا وبن في مكتب الطبيب يخبرهما بأن المرض عادة مرة أخرى ، إلا أن هذه المرة عدواني وقد وصل لمرحلته الأخيرة .	عادية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	11ثا	2
صوت هطول الأمطار	موسيقى حزينة	/	بن جد حزين ، وغير قابل بالخبر الذي أتى كالصاعقة عليه وصدمته.	عادية	ثابتة	قريبة	10ثا	3
صوت التكسير	/	/	بن يكسر القارب للتعبير عن الحالة التي يتواجد فيها، والحزن الذي يكمن في داخله.	غطسية	بانورامية عمودية من الأعلى إلى	متوسطة	19ثا	4

## الإطار التطبيقي

					الأسفل			
5	9ثا	مقربة حتى الكتف	ثابتة	عادية	إفا تلتحق بن للقارب ، وتعانقه وكأنها تمده بالقوة ليتمسك بالحياة عند رحيلها.	إفا: في أحد الأيام ، سوف تبحر عبر هذا القارب، وعندما تفعل سأكون معك.	/	زقزقة العصافير وصوت البلبل
6	15ثا	مقربة حتى الكتف اليسار	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	عادية	إفا في المستشفى مستلقية، وكل علامات التعب ظاهرة عليها، وتطلب من بن أميتها الأخيرة بزيارة بيتها.	إفا : أريد أن أعود للبيت	موسيقى حزينة	صوت أنفاس إفا مع آلة دقات القلب
7	14ثا	مقربة حتى الخصر ثم حتى الكتف	ترافلينغ (التنقل) خلفي	عكس غطسية	بن يحمل إفا بين ذراعية ، ليحقق لها أمنيتها الأخيرة، لكنها تفارق الحياة قبل ذلك.	/	موسيقى حزينة جدا	/
8	16ثا	مقربة حتى الكتف	زوم	عادية	بن أمام مقبرة زوجته، وهو حزين جدا لفقدان أعز شخص له، لفقدان شخص يساوي له الحياة كلها، رحلت وتركته يواصل معركة الحياة لوحده	<b>بن يحكي مع نفسه:</b> رحلت ورحل معها لآلاف الأشياء الثمينة الأخرى التي جعلت الحياة مبهجة ، رحل ذلك الترقيب للعودة إلى البيت في نهاية اليوم.	موسيقى حزينة	/

شريط الصوت		شريط الصورة				اللقطات		
الضجيج	الموسيقى	الحوار	الوصف	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صوت زقزقة العصافير مع رياح خفيفة	/	<b>العجوز:</b> لا أحد يمكن أن يقول لك كيف تتغلب على هذا، سيحاولون لكن لا أحد يعرف، كيف تشعر أفضل منك أنت. ولكن شيء واحد سأقوله لك إذا كنت لا تمنع. لا يزال هناك الكثير من الوقت للحصول على الكثير من الصور	بن والعجوز في حديقة البيت، والعجوز يسرد له تغلب على نفس الحزن الذي يعيشه بن، وهو فقدان لشخص قريب جدا لك ، وكانت كلماته كجرعة أمل لبن ليستمر بالحياة رغم صعوبة الوضع	عادية	ثابتة	أمريكية	20ثا	<b>1</b>
/	موسيقى خفيفة	<b>بن:</b> هل لك أن تتاولني واحدة جديدة. شكرا	بن ينظف ويصلح القارب (هدية إفا) والعجوز يساعده	عادية	ثابتة	متوسطة	5ثا	<b>2</b>
موسيقى هادئة		<b>بن:</b> أهلا، تشارلي، كيف حالك ؟ -تعرف لعبة الكبريت. -نعم الكبريت ، أنا أحبها. -تذكرتي نعم. -أنت تبدو جيدا صديقي جئت لك لأنني أحبك أخي. <b>بن:</b> من يريد بعض	مساعدة أصدقاء بن في تصليح القارب، ليبينوا له أنه ليس لوحده في الحياة.	عادية	ثابتة	متتالية	18ثا	<b>3</b>

## الإطار التطبيقي

		الوجبات الخفيفة. أنا جائع.						
/	/	المتصلة: ولكن أنت وزوجتك في سجلاتها كأوصياء قانونيين، في حالة وفاة السيدة مونيكا. كنت اتصل لمعرفة متى ستكون قادر لتأتوا إلى مرسيليا لرعاية الطفلة.	تلقي بن مكاملة من مرسيليا، لإخباره بخبر وفاة السيدة مونيكا ، وقد أوصت بين وإفا برعاية الطفلة كونهما الأقربان لها	عادية	ثابتة	لقطة مقربة حتى الكتف	20ثا	4
/	موسيقى إنجليزية	/	بن مسافر لمرسيليا لأخذ نوي معه لرعايتها ،لأنها وصية صديقة زوجته الغالية	عادية	ترافلينغ (التنقل) أمامي	قريبة	10ثا	5
/	/	/	وصول بن إلى منزل نوي ،وأخذها معه للعيش معا للأبد	عادية	ترافلينغ (التنقل) أمامي.	قريبة	13ثا	6
/	موسيقى حماسية	/	بن ونوي يقومان حقا برحلة عبر ذاك القارب القديم، وهما سعيدان للغاية	غطسية	بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار	مقربة حتى الكتف	12ثا	7

## 2. التحليل التعييني والتضميني للمقاطع المختارة من فيلم حياة جديدة New life :

### التحليل التعييني و التضميني للمقطع الأول:

بدأ المقطع بعرض شاشة سوداء اللون كسواد الليل مكتوب عليها اسم و عنوان شركة إنتاج هذا الفيلم، و كذا أسماء الشخصيات الرئيسية المشاركة في هذا الفيلم، و تزامن هذا المقطع بمؤثرات صوتية معينة متمثلة في صوت الرعد و الأمطار الغزيرة للدلالة على أن بداية تصوير الفيلم كانت في فصل الشتاء و لربما استخدام المخرج للأمطار للدلالة على الحزن الشديد الذي ستعيشه الشخصيات، و كذا المشاهد عند متابعته لهذا الفيلم، و صوت الراوي أو المعلق الذي يروي لنا و يحكي لنا بعض العبارات أو تمهيد لقصة هذا الفيلم كقوله: " هناك لحظات من التجلي في رحلتنا عبر هذا العالم. تلك اللحظات النادرة و الواضحة، عندما يبدو كل شيء على ما يرام، و أي شيء ممكن".



لنتنقل بنا الكاميرا إلى أرجاء البيت من غرفة لأخرى كأنها تبحث عن شيء ما مع صوت الراوي و هو يتحدث و يردد عبارات غامضة لا تستطيع فهمها في البداية كقوله: " هناك أيضا تلك الأوقات الغريبة الغير معقولة و التي لا يكون لها معنى، حيث تجلس و تنظر الجواب الذي يبدو أنه لن يأتي أبدا..."، و كذا صوت الرعد و الأمطار الغزيرة و استخدام

المخرج هذه اللقطة لتوليد عنصر الإثارة و التشويق في نفس المشاهد بحركة كاميرا ترافلينغ ( التنقل ) أمامي و زاوية تصوير عادية، ثم انتقلت بنا إلى ظهور الشخصية الرئيسية و محور الفيلم و المدعو " بين " و هو داخل الحمام و هو محمل لكل ملامح الحزن والألم والأسى، للدلالة على الألم الذي مر به، بلقطة مقربة حتى الكتف و حركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير غطسية مع نفس المؤثرات الصوتية ألا و هي الرعب و صوت الأمطار الغزيرة. لينتهي هذا المقطع ببين و هو يغمض عينيه و يغطس رأسه داخل الماء و كأنه يريد استرجاع شريط حياته لقطة بلقطة ليسردها لنا في هذا الفيلم.



### التحليل التعيني و التضميني للمقطع الثاني:

بدأ هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف لكل من " بن و إفا " و هما أطفال صغار، كأول لقاء بينهما، اللقاء الذي يغير مجرى حياتهما بالكامل، إفا و هي تأكل و تستمتع بالحلوى قائلة لبن: " أنت تتحدث بطريقة مضحكة، ما اسمك؟ " ليجيبها بان بكل هدوء و ثقة و بملامح مريحة و مبتسمة للدلالة على ارتياحه: " بن لقد انتقلنا إلى هنا من إنجلترا " تم تصوير ذلك بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و زاوية تصوير عادية

## الإطار التطبيقي

مرفقة بموسيقى هادئة توحى لهدوء الموقف، و مؤثرات صوتية أخرى متمثلة في إفا تأكل الحلوى، لتأتي بعدها لقطة مقربة حتى الكتف لبن في القارب ( القارب القديم ) مع إفا و هما مرهقان بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عكس غطسية و بن يخبر إفا بأنه يود الإبحار عبر هذا القارب ذات يوم، قائلا: " في أحد الأيام سأبحر بهذا القارب " لتجيب عليه إفا بكل ثقة و حماس كبيرين: " إذن أنا قادمة معك " و هذا المقطع مرفق بموسيقى هادئة جدا ، تدل على الهدوء والسكينة.



### التحليل التعيني و التضميني للمقطع الثالث:

استهل هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف لبن و إفا متواجدان في مكتبة الجامعة للمراجعة للامتحانات المقبلة، إفا قائلة: " حسنا أنظر حتى في هذا الخطاب نجد أن مستر ويتشر يقدم الترجمة الكلاسيكية " و بقيا على ذلك الحال حتى منتصف الليل و جاءت هذه اللقطة بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير غطسية مصحوبة بموسيقى رومانسية هادئة تدل على الدفء والتفاهم الموجود بينهما، لتليها لقطة مقربة حتى الكتف لإفا و بن في المطعم و هما يتناولان العشاء و يتبادلان أطراف الحديث حول عمل بن إذ بإفا تخبر بن بالسفر إلى

معرض صديقتها مونيك الذي سيكون ليلة الغد و رغبتها بالذهاب معا، قائلة: " يبدو أنه سيكون هناك ليلة الغد و استطاعت الحصول على تذاكرنا لذلك " ليقاطعها بن بالاعتذار منها و بأنه لا يستطيع الذهاب بسبب الدوام، قائلا: " لا بد لي من تغطية الدوام الليلي المتأخر في دي لوكا ليلة الغد " لتجيبه إفا بالصراخ: " هل تمزح معي " للدلالة على الغضب الشديد لإفا من إجابة بن لها، و بن بدوره يحاول تهدئتها و فهمها لكن بدون جدوى، و هذه اللقطة جاءت بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين و زاوية تصوير عادية مرفقة بموسيقى رومانسية، تدل على الحب. لتأتي لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ثابتة و زاوية تصوير عادية لبن و إفا عائدان إلى المنزل و هما غاضبان خاصة بعد رفض بن مرافقة إفا للمعرض، لتذكره إفا على الليلة العظيمة قاصدة إياه رفضه لمرافقتها، ليياشر بن بالصراخ و إفا كذلك و تخبره أنه لا يهتم بها و كأنها لا تعني له شيء ليحجبه بالصراخ، قائلا: " أنا الذي عليه أن يرتب جدولته بالكامل ليتمكن من المجيء إلى هنا حسنا، أنا لست تحت الطلب، لا يمكن أن آتي و أنحني و أطلبك، لدي مسؤوليات، إفا لسنا أطفالا بعد الآن " فإجابة بان هنا كانت كالصدمة لإفا لم تكن تتوقع منه ذلك لتجيبه بحزن و أسى: " محق، آسفة جدا " لتدخل مباشرة إلى المنزل و بن يغادر المكان.

بعد المشاجرة التي حدثت بين بن و إفا في الليلة الماضية يلتقيان في مقهى بلقطة مقربة حتى الكتف و حركة كاميرا بانورامية أفقية من و زاوية تصوير عادية، بن الذي يحاول بكل جهده إصلاح الأمور و إرضاء إفا لأنه اعترف بخطئه و قساوة إجابته لها، و يحاول إضحاكها بكل الطرق، قائلا: " أول شيء يفعله كيغن عندما يصعد خشبة المسرح وهو يرتدي تلك البذلة ذات القطعة الواحدة أليس كذلك ؟ وإفا تضحك لكلامه وطريقة شرحه، ويواصل بن كلامه: " ثم يضع يديه على لوحة المفاتيح حسنا كلهم هنا أيها العشاق، هل أنتم جاهزون لموسيقى الروك " ، وإفا تضحك بشدة وفجأة كأنها تتذكر كلامه الأخير وتغادر المكان ليبدل ذلك على بعض الكلام يبقى أثره في النفوس رغم مرور الوقت على ذلك،

## الإطار التطبيقي

قائلة: "أنا آسفة علي الذهاب"، وبين متعجب ومندهش من تصرفاتها وتقلب مزاجها في ثانية واحدة، وهذه اللقطة مصحوبة بموسيقى لأغنية إنجليزية، ليختتم هذا المقطع بلقطة أمريكية وحركة كاميرا ثابتة، زاوية تصوير عادية، وموسيقى رومانسية هادئة، توحى للهدوء والراحة، لين يعترف بخطئه قائلاً: "لا أريد أن آخذ استراحة، كنت على حق ،حسنا أنا آسف ، أنت مهمة ،أنت أهم شيء ،وأريد أن أجعل هذا الشيء بغض النظر كما هو، لا يهم كم هو صعب"، ويعترف بحبها الكبير لبعضهما البعض.



### التحليل التعيني والتضميني للمقطع الرابع:

بدأ هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الخصر ثم حتى الكتف لايفاً أصبحت معلمة بعد تخرجها، وخلال حصتها أبدى كل تلميذ رأيه في معلمته في ورقته، للدلالة على رقتها ولطفها مع التلاميذ وحبها الكبير لهم، ليختتم بن برفع لافتة يعرض عليها الزواج، إفا مندهشة وسعيدة وموافقة، وهذا العرض مرفق بموسيقى هادئة، لتأتي لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ثانية وزاوية تصوير عادية لين يرتقي إلى مكانة كبيرة في عمله بعد أن أصبح يعمل بدوام كامل في شركة والده الهندسية وتم اختياره من طرف عملاء النصر لتصميمه الأخير الرائع

ووالده ،قائلا: " التصميم الذي قدمته للمشروع قد تم اختياره من قبل عملائنا كنت المبادر في هذا"، ليجيب عليه بن بعدم فهمه لما يقصده والده، قائلا:"ماذا تعني، ماذا تعني بالضبط"، ليجيبه قائلا:"مكتب مع واجهة هذا شيء واحد، مع زيادة في الراتب"، ليباشر بن بالعمل المستمر والدائم، وكأن العمل أخذ كل وقته حتى نسي ماهو أهم في حياته وهو زوجته،حتى كاد أن يخسرها، إلا أن إفا ستفيقه من تلك الغفلة التي كان فيها،ليبدل ذلك على أنها لا تود خسارة حياتهما، وبين يتقبل ذلك بصدر رحب، ويرجعا إلى حياتها العادية، لتأتي لقطة مقربة حتى الكتف ،بحركة كاميرا بانورامية من اليمين إلى اليسار وزاوية تصوير عادية لصديقة إفا مونيكا التي تقوم بزيارتها في المنزل، كما تخبرها بأنها حامل وتسرد لها قصتها الحزينة، وتوصيها على جنينها،قائلة: " الطفل سوف يحتاج إلى والدين صالحين"، وإفا تتقبل ذلك بفرح كبير،وتخبرها كذلك على حملها قائلة: " بالإضافة إلى سوف يكون لطيفا، كلما جئت للزيارة أن يكون له زميل في اللعب في نفس العمر" ليتعانقان وهما في قمة السعادة، وكأنما واحدة تكمل الأخرى. لتأتي لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار،وزاوية تصوير عكس غطسية، لتعرض إفا للإجهاض وفقدانها لطفلها، ليأتي بن يجري للالتحاق بزوجه،وهو جد قلق وخائف عليها كثيرا لتخبره الطبيبة قائلة: "أنا آسفة جدا،ولكن زوجتك تعرضت للإجهاض"، و إفا جد حزينة لذلك، كما يطلب منها الدكتور إجراء بعض الفحوصات والتحاليل لمعرفة سبب الإجهاض المفاجئ.

وهذه اللقطة مصحوبة بمؤثرات صوتية متمثلة في صوت الإسعاف، بعدها تلي لقطة مقربة حتى الكتف، وحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار، وزاوية تصوير عادية، تبين لنا بن وإفا في مكتب الطبيب يشرح لهم نتائج التحاليل والفحوصات، وظهور وجود خلايا خبيثة في الدم، ووجود بعض المستويات الغير المنتظمة في جسم إفا قائلا: " خاصة في مستويات عالية، كما نتائجك مرتبط بوجود خلايا خبيثة، الآن لن تقفز إلى أي استنتاجات حتى نقوم بالمزيد من الاختبارات " وإفا مندهشة وغير مصدقة لما تسمعه من

طرف الطبيب وكأن الخبر جاء كصاعقة على قلبها فأبكرتها، وبن يحاول تهدئتها، مواساتها ليدل على مساندة زوجته.



### التحليل التعييني والتضميني للمقطع الخامس:

بدأ هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ثابتة، وزاوية تصوير عادية لإفا في الحمام أمام المرأة، وهي تمشط شعرها، وإذا بشعرها يبدأ بالسقوط وهو من العلامات الأولى لمرضى السرطان مع مؤشرات صوتية أخرى متمثلة في الآهات والدموع للدلالة على الألم الشديد الذي تعاني منه بطلتنا، لتليها بعدها لقطة مقربة بحركة كاميرا ثانية وزاوية تصوير عادية لبن وإفا وهو قد حلق شعره بالكامل، ليظهر ويبين مساندة الكبيرة لإفا لتخطي هذه المرحلة الصعبة من حياتها، قائلا: "أنت لن تفعلي هذا لوحدك"، والإثبات لها بأنها ليست لوحدتها، وإنما هو أيضا يعاني ويتألم لمرضها وحزنها، لتليها مباشرة لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا بانورامية عمودية من الأسفل إلى الأعلى بحركة كاميرا عادية لبن يحلق شعر زوجته إفا، وهي تبكي حزينة ومتألمة لفراق شعرها، لكن الواقع دائما يفرض علينا القيام بأشياء صعبة، وبن الزوج المثالي الذي كان السند الأعلى لزوجته إفا، وتزامن هذا المقطع مع موسيقى جد حزينة، ليدل على الحزن المتواجد داخل المشهد، لتأتي لقطة أخرى مقربة حتى الخصر ثم زوم بحركة كاميرا ثابتة، زاوية تصوير عادية لبداية إفا للعلاج وهي مستلقية على السرير وزوجها بن الذي كان دائما حاضرا إلى جانبها ليل نهار وهي تستمد منها قوتها

## الإطار التطبيقي

لمواصلة الكفاح والتغلب على المرض للدلالة على أن مساندة المريض لها دور كبير ومهم في الهزيمة والفوز والعودة إلى الحياة الطبيعية، مصحوبة بموسيقى إنجليزية مع مؤثرات صوتية أخرى متمثلة في صوت آلة القلب، لينتهي هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية لإفا وزوجها بن متواجدان في حفلة عيد الميلاد، ليأتي الطبيب وينادي باسمها ويخبرها بأنها شفيت من المرض الخبيث بعد متابعتها للعلاج منذ اكتشافها للمرض، وأنه لديها فرصة ثانية في الحياة قائلاً: "في الأساس نقول أنك أفضل أبداً أن أراكم هنا مرة أخرى، عيد ميلاد سعيد"، لتستقبل إفا وزوجها هذا الخبر بسعادة وفرح كبير وهما متعانقين وكل يهدئها على ذلك، وهذا المقطع متزامن مع موسيقى لأغاني إنجليزية احتفالاً بعيد الميلاد مع ضجيج الحاضرين، وهذه اللقطة تبين وتوضح لنا ضرورة الكشف المبكر، ليصبح العلاج خياراً قابلاً للتطبيق.



### التحليل التعييني والتضميني للمقطع السادس:

استهل هذا المقطع بلقطة حتى الخصر بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليسار إلى اليمين، وزاوية تصوير عادية، لعودة إفا إلى حياتها الطبيعية بعد شفائها، إلي عملها المتمثل في التدريس(معلمة) بكل حيوية وأكثر إشراقا وسعادة، أكثر أمل في حياتها مع موسيقى حماسية يشير للنشاط والحيوية، مع مؤثرات صوتية أخرى تتمثل في صراخ التلاميذ، لتلي بعدها لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية، لإفا وبين يمشيان على الجسر وهي تحكي،تروي وتسرده ما حدث معها في السفر، وكيف كانت رحلتها لزيارة صديقتها مونيكا، بعد أن فاجئها بن بتذكرة سفر لإفا لزيارة صديقتها كهدية لها بعد شفائها من المرض للترويج عن نفسها ونسيان ما حدث معها، قائلة: "الجبن، كان يمكن أن أحيأ طوال حياتي والرحلة بأكملها بالخبز والجبن..." وفجأة بن يشاهد القارب القديم العالق، قائلا: "القارب؟ ما المكتوب عليه ( وهو مندهش)، لتجيب عليه إفا بالضحك: هل تحتاج للنظارات أيها الرجل العجوز،أحبك بالفرنسية" ( وهما يضحكان وسعيدان ) وكأنهما يسترجعان ذكريات الماضي الجميلة ،مرفقة بموسيقى رومانسية وهادئة جدا، تشير للدفيء والحنان.



ليختم هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار بزواوية تصوير عادية لافا تحتفل بعيد ميلاد زوجها بن، وتجلب له هدية متمثلة في القارب القديم العالق، وبين جد مندهش ومعجب بالهدية، قائلاً: "كيف نقلت هذا؟ آه أنت أكثر امرأة اندهاشا"، وهذا المقطع مصحوب بمؤثرات صوتية أخرى، متمثلة في زقزقة العصافير والرياح الخفيفة للدلالة على هدوء الصباح.

### التحليل التعيني والتضميني للمقطع السابع:

لخصت لقطات هذا المقطع انقلاب الحياة الهادئة رأساً على عقب، وبدأ بلقطة مقربة حتى الكتف ثم الخصر بحركة كاميرا بانورامية عمودية من الأعلى إلى الأسفل بزواوية تصوير عادية ، لإيفا في المطبخ تعد الغذاء بعدما كانت تساعد زوجها بن في تنظيف وإصلاح القارب القديم ، لإعادة تشغيله للقيام برحلة عبره، وفجأة تسعل بشدة وكلما يزداد ويزداد لتتقياً في الأخير دما، وهذه اللقطة مرفقة بمؤثرات صوتية متمثلة في سعال إيفا، لتلي بعدها لقطة مقربة حتى الكتف لافا وبين في مكتب الطبيب يخبرهما ،بأن المرض الخبيث عاد مرة أخرى، وهذه المرة جد عدواني، وقد وصل إلى مرحلته الأخيرة، قائلاً: "إنها عدوانية جدا ،وانتشرت أبعد بكثير مما تظن وتظهر الاختيارات أن الرئتين والغدد اللمفاوية والكبد قد تأثر كثيرا"،وبن بقلق وخوف كبيرين يبحث عن كل طريقة للتغلب عليه، كما فعلا في المرة الماضية،إلا أن الواقع عكسنا دائما، أما بالنسبة لإفا فقد استقبلت الخبر بكل هدوء للدلالة على قوة تحملها، وكأنها شعرت بذلك، ليخرج بن من مكتب الطبيب وهو جد حزين ومنكسر وكأن مرض زوجته آتاه كالصاعقة عليه ويمشي تحت الأمطار الغزيرة ، وكأن السماء شعرت بما يشعر به في تلك اللحظة ، وهذه اللقطة قريبة بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية مع موسيقى حزينة ومؤثرات صوتية أخرى متمثلة في صوت هطول الأمطار الغزيرة.



لتأتي لقطة أخرى وهي لقطة متوسطة بحركة كاميرا بانورامية عمودية من الأعلى إلى الأسفل، وزاوية تصوير غطسية لبن يكسر القارب وكأنه يعبر عن حزنه وألمه الشديد الذي يكمن في داخله ومعاناته لعدم قدرته على تقبل فكرة فقدانه لأعز شخص في حياته وهي زوجته إفا ،لتليه مباشرة لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية لافا تلتحق ببن في القارب بعد سماعها لصوت التكسير لتعانقه ، وكأنها تواسيه وتعطيه القوة بأن يتمسك بالحياة ويواصل الكفاح لأن الحياة مستمرة رغم رحيلها منها، قائلة: " في أحد الأيام سوف تبحر عبر هذا القارب، وعندما تفعل سأكون معك"، مرفقة بزقزقة العصافير وصوت البلبل، للدلالة على الهدوء رغم الحزن والألم الذي يعيشه الأبطال، لتأتي لقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار بزاوية تصوير عادية لإفا مستلقية على السرير في المستشفى، وكل علامات التعب الشديد ظاهرة عليها، وهي تبلغ مرحلتها الأخيرة من المرض وبن الذي كان بجانبها، وتطلب منه كأمنيته الأخيرة، قائلة بصوت ضعيف: "أريد أن أعود للبيت"، مرفقة بموسيقى حزينة مع مؤثرات صوتية أخرى متمثلة في صوت أنفاس افا، وكذا آلة دقات القلب، لتليها مباشرة لقطة لقطة ايطالية ،ثم مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا ترافلينغ (التنقل) أمامي بزاوية تصوير عكس غطسية لبن

## الإطار التطبيقي

يحمل إفا بين ذراعيه ليحقق لها أمنيتها الأخيرة، إلا أنها تفارق الحياة قبل ذلك مصحوبة بموسيقى جد حزينة، لتوحي إلى الحزن الذي يعيشه الفرد بعد فقدان، ليختتم هذا المقطع بلقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا زوم، وزاوية تصوير عادية لبن أمام مقبرة زوجته إفا لإلقاء النظرة الأخيرة عليها وهو جد حزين، لفقدان أعز شخص في حياته، شخص يساوي له الحياة كلها، رحلت وتركته يواصل معركة الحياة لوحده قائلاً في نفسه: "رحلت ورجل معها آلاف الأشياء الثمينة الأخرى التي جعلت الحياة مبهجة رجل ذلك الترقب للعودة إلى البيت في نهاية اليوم"، مرفق بموسيقى حزينة جدا مع صوت الراوي، الذي يلخص لنا معنى الألم بكلمات جد قاسية.



### التحليل التعيني والتضميني للمقطع الثامن:

استهل هذا المقطع بلقطة أمريكية بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية لبن والعجوز في حديقة البيت، والعجوز يسرد له حياته وكيفية تغلبه على الحزن الذي يعيشه بن، ألا وهو فقدان لشخص قريب جدا لك وهو زوجته، قائلاً: "لا أحد يمكن أن يقول لك كيف تتغلب على هذا، سيحاولون لكن لا أحد يعرف كيف تشعر أفضل منك أنت"، وبكلماته هذه وكأنها

صفحة تلقاها بن، وكأنها جرعة أمل تركها هذا الرجل العجوز في نفسية بن الحزين ، ليقول له بأن الحياة مستمرة ومتواصلة رغم كل شيء، رغم كل الصعاب، رغم الألم و الحزن الذي يعيش معك، اترك الحزن بداخلك لوحدك، لكن واصل الحياة، مصحوبة بمؤثرات صوتية تتمثل في صوت رياح هادئة مع زقزقة العصافير لتدل على هدوء الوضع، لتليه لقطة متوسطة بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية بين ينظف ويصلح أعطاب القارب ( هدية إيفا)، والعجوز يطلب مساعدته، وبن يوافق بابتسامة تدل على امتنانه له قائلا: "هل لك أن تناولني واحدة جديدة؟ شكرا"، مع موسيقى خفيفة، لتليه لقطات متتالية مع حركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية لأصدقاء بن يساعدونه على تصليح القارب، قائلا أحدهم: "أنت تبدو جيدا صديقي، جئت لك لأنني أحبك أخي"، ليبينوا له بهذا الموقف أنه ليس لوحد، بل له أصدقاء حقيقيين، أصدقاء من ذهب، مرفقة بموسيقى هادئة، تشير لهدوء المشهد، لتأتي بعدها لقطة مقربة حتى الكتف، بحركة كاميرا ثابتة وزاوية تصوير عادية لبن وهو في المطبخ لإعداد الغذاء لأصدقائه، ويتلقى مكالمة من مرسيليا من الخدمات الاجتماعية لإخباره بفاجعة موت مونيكا صديقة زوجته إفا في حادث مرور أدى إلى وفاتها، وبأنها أوصت لبن وإفا برعاية الطفلة "نوي" في حالة حدوث لها شيء كونهما الأقربين إليها المتصلة قائلة: "لكن أنت وزوجتك في سجلاتها كأوصياء قانونيين في حالة وفاة السيدة مونيكا"، ليخبرها بن بأن زوجته قد فارقت الحياة منذ حوالي شهر، لتليه لقطة مقربة بحركة كأخذ الطفلة "نوي" للعيش معه للأبد، كونها وصية صديقة زوجته الراحلة، وهذه اللقطة مصحوبة بموسيقى لأغنية إنجليزية ، لتأتي لقطة مقربة حتى الخصر بحركة كاميرا ترافلينغ (النتقل) خلفي ثم زوم بزواوية تصوير عادية. لوصول بن إلى مرسيليا إلى منزل نوي ، وأخذها معه للعيش معا للأبد.

ختم المخرج فيلمه بلقطة مقربة حتى الكتف بحركة كاميرا بانورامية أفقية من اليمين إلى اليسار ، زاوية تصوير غطسية لبن والطفلة نوي يقومان برحلة عبر القارب هدية إفا

## الإطار التطبيقي

وكتحقيق لأمنها ، وهما سعيدان ، مصحوبة بموسيقى حماسية للدلالة على عودة الحياة لروح بن.



### 3\_ النتائج الجزئية للفيلم:

من خلال تحليلنا لفيلم "حياة جديدة New life"، للمخرج "درو واترز"، وذلك بتفكيك البنية الداخلية للفيلم توصلنا إلى النتائج التالية:

1. استخدام المخرج للراوي في التعليق لتغطية الفراغ الموجود في اللقطات، وخاصة حينما يخيم الهدوء داخل اللقطة.

2. الفيلم هو تلخيص للوضع الاجتماعي الذي يتخطى فيه مرضى السرطان، فهو يصور حالة أو مرض شائع في عصرنا.

3. ضرورة الكشف المبكر ليصبح العلاج خيارا قابلا للتطبيق..، وهذا ما بينه المخرج من خلال فيلمه للتغلب على المرض الخبيث.

4. من خلال هذا الفيلم أراد المخرج أن يبين أن للمساندة النفسية والاجتماعية للمريض لها دور كبير في الهزيمة، الفوز والتغلب على المرض.

5. لعنوان الفيلم دلالة ألسنية عميقة جدا، إذ من خلال العنوان تستطيع أن تفهم قصة الفيلم.

6. تميز الفيلم بتحليل الأحداث، وذلك بالحديث عن أسباب وأعراض السرطان وذلك بالسرد والوصف.

### النتائج العامة:

- من خلال تحليلنا لفيلم "الأولاد الرائعون لا يكون" و "حياة جديدة" تحليلًا تعيينيًا وتضمينًا توصلنا في الأخير إلى النتائج العامة التالية:
1. لقد اشتركا الفيلم في طرح موضوع واحد ألا وهو السرطان.
  2. تميز الفيلم بتحليل الوقائع من خلال وصف وسرد الأحداث والمعاناة التي يتعرض لها مرضى السرطان.
  3. نلاحظ طغيان شريط الصورة على شريط الصوت، وهذا راجع حسب القراءة إلى عنصر الإيحاء بالواقعية في بناء الصورة الفيلمية.
  4. من خلال هذين الفيلمين حاولا المخرجان تصوير الواقع الحقيقي لمرضى السرطان، أي أن المخرجان قدما لنا صورة حية للمصاب.
  5. بناء وتقديم برامج علاجية تتعلق بتوجيه المصابين إلى كيفية التعامل مع آثار المرض وعلاجه.
  6. عند مشاهدتنا للفيلمين يتضح لنا أن الفيلمين يتميزان بالواقعية.


خاتمة

خاتمة:

للسينما أهمية عظيمة حيث لا تساهم فقط في تسجيل الحدث فحسب، بل تصنع أيضا الحدث، وهذا ما يعطيها رهان إعلامي في المجتمع المعاصر، فلقد اكتسبت هذه الأخيرة أهمية كبرى في تغيير مجرى الأحداث، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نماذج الإنتاج الإعلامي الفني، و اخترنا السينما كونها نموذج رئيسي لإعادة إنتاج الواقع و قدرتها على رصد مختلف الأحداث و ما لها من تأثير جماهري قوي وذلك لما تصنعه من عناصر التشويق و التأثير. فجمالية السينما ترجع بالأساس إلى جمالية الصورة السينمائية، نظرا لقدرتها على تحويل الواقع المصور وتكليف الزمن وتعداد زوايا النظر ورؤى الواقع.

و من خلال الدراسة التي قمنا بها حول السينما و بعد التحليل النصي السيميولوجي للفيلمين اللذان وقع اختيارنا عليهما " الأولاد الرائعون لا يبكون Cool kids don't cry " للمخرج "دينيس بوتس" و " حياة جديدة New Life " للمخرج "درو واترز" استخلصنا أنها تهتم بالواقع المعاش و من هنا ركزت دراستنا على محاولة معرفة المعاناة التي يتعرض لها مرضى السرطان و خاصة الجانب النفسي منها.

وفي الاخير نرجو أن هذه الدراسة قد استطاعت ان توضح و تبين و لو جانب صغير من المعاناة النفسية التي يمر بها المصاب بالسرطان التي تضمنتها هذه الأفلام السينمائية و أن تفتح هذه الدراسة مجالات و أفاق بحثية عديدة و قابلة للمراجعة حول الكشف عن معاناة مرضى السرطان و كيف تعاملت معها الصورة السينمائية و المعاني الفيلمية، لذلك نأمل أن تكون دراستنا منطلقا و مجالا مفتوحا لدراسات أكاديمية أخرى من شأنها المساهمة في توسيع المعارف التي تهتم و تخص بهذا الموضوع.



# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. أريخون دانييل، ترجمة: أحمد الحضري، قواعد اللغة السينمائية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997.
2. أنجيس موريس، ترجمة: بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية دار القصة للنشر، الجزائر، 2006/2004.
3. بادويلان أحمد سالم، السرطان مازال الأمل باقيا، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، لبنان بيروت.
4. بلخيري رضوان، سيميولوجية الصورة بين النظرية والتطبيق، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، د.تا.
5. بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
6. البنداوي عبد الحميد عبد المجيد، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وتحليل البيانات يدويا واستخدام Spss، دار الشروق، ط 1، 2007.
7. بوجادي خليفة، محاضرات في علم الدلالة مع نصوص و تطبيقات، الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر 2009.
8. توسان برنار، ترجمة: محمد نظيف، ماهي السيميولوجيا، إفريقيا الشرق: بيروت، ط 2000.
9. الخاطر عبد الله، الاكتئاب والحزن، دار القلم والسنة، الكويت، ط 1، 1999.

10. رشاد أحمد عبد اللطيف، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، سيتمبر، 2016.
11. ريكو بول، الترجمة: محمد برادة، حسن بورقية، من النص إلى الفعل، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية: القاهرة، مصر، 2001.
12. زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2002.
13. سادول جورج، ترجمة: عبد الرؤوف، تاريخ السينما في العالم، د.ط، د.تا.
14. السيد علاء عبد العزيز، الفيلم بين اللغة والنص، مقارنة منهجيته في إنتاج المعنى والدلالة السينمائية، د ط، د، تا.
15. شعبان فؤاد، صبطي عبيده، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة.
16. شيلي تايلور، ترجمة: وسام درويش، علم النفس الصحي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
17. عبد الناصر رابعة، الإرشاد الأسري لذوي الأمراض المزمنة، مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية، 2017.
18. العبيدي محمد الجاسم وآخرون، طرق البحث العلمي، دار دبيونو للطباعة، النشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2010.
19. عكبة حسين صادق، أيهما أشد خطورة مرض السرطان أو مرض الإكتئاب، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
20. عنابة غازي، منهجية البحث العلمي عند المسلمين، دار البعث، الجزائر، 1985.
21. فتوح هبة، نشأة وتطور وسائل الإعلام، د.ط، د.تا.
22. القيسي فارس مهدي، التكنولوجيا الرقمية في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، د.ط، د.تا، الأكاديمي 47.

23. لافاي لبير، منطق السينما، الشمال للتأليف والنشر، بيروت، 2001.
24. هندي نيا ب صالح، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، عمان، ط 1  
2008.
25. وارن بول، الترجمة: علي الشوباشي، السينما بين الحقيقة والوهم، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب، 1972.
26. يخلف فايزة، مناهج التحليل السيميولوجي.

#### قائمة الرسائل الجامعية:

27. إبراقن محمود، علاقة السيميولوجية بالظاهرة الاتصالية، دراسة حالة لسيميولوجيا  
السينما أطروحة الدكتوراه، بأبحاث في علوم الإعلام والاتصال، جامعة  
الجزائر، 2001.
28. براهيمية جهاد، الرعاية الصحية وعلاقتها بالألم النفسي لدى مرضى السرطان،  
أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث، كلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة  
2018/2017.
29. حافري زاهية غنية، دور لعبة الفيديو رومسيون Re-Mission في التسير الذاتي  
للمرض وإنعاش التوظيف العقلي لدى المراهق المصاب بالسرطان، رسالة دكتوراه  
غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر، 2015.
30. مريكش ابتسام، الدلالة الرمزية للأفلام السينمائية الجزائرية حول الهجرة الغير  
الشرعية أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد  
الحميد ابن باديس مستغانم، 2018/2017.

31. نايلي نفيسة، صورة المرأة من خلال السينما المغاربية، دراسة تحليلية نصية لعينة من الأفلام الجزائرية، التونسية، المغربية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2012.
32. الهالول إسماعيل، قيمة الحياة لدى الطالب الفلسطيني، دراسة ناقدة لنموذج حاجات ماسلو، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 2002.
33. بلخيري رضوان، صورة المسلم في السينما الأمريكية، تحليل سيميولوجي لفيلم الخائن المملكة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سينما وتلفزيون وسائل الإعلام الحديثة، جامعة دالي إبراهيم، 2010/2009.
34. بن شريف محمد رفيق، صورة جبهة وجيش التحرير الوطني في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلم الخارجون عن القانون، معركة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2011/2010.
35. زراري نجمة، الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة تحليل نصي سيميولوجي لفيلم "وراء المرأة وعائشات"، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2011.
36. شاوش جمال شعبان، صورة الإرهاب في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلم المنارة، رشيدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007.
37. فاسي آمال، الاكتئاب الأساسي لدى مريض السرطان كنشاط عقلي مميز، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2010.
38. قابلي حنان، الدينامية الإبداعية لدى الطفل المصاب بالسرطان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، 2011/2010.

39. مرزاققة وليدة، مركز ضبط الألم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى السرطان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009/2008.
40. مزلق وفاء، استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرضى السرطان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الهضاب 2، 2014/2013.
41. يخلف فايزة، دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الإعلامية (دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من إعلانات مجلة "الثورة الإفريقية" رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، جوان 1996.
42. أكتوف نسيمة، مدى تأثير الالتزام النفسي في إطار المحادثة للتخفيف عن المعاناة النفسية لدى الأمهات المتزوجات الماكثات بالبيت، دار تجريبية بخلفة الإضفاء والوقاية وصحة الشباب، بمركز الثقافة بالبويرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 2، 2015.
43. بن شعبان شهرزاد، فريحي خالدة، المعاش النفسي لمرضى السرطان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017/2016.
44. بوتلجة وندلوس، أهمية تناول النسيقي للكشف عن المعاناة النفسية والكفاءات الفردية والعائلية لدى مرضى السرطان وعائلاتهم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر، 2015/2014.
45. رزاق أحلام، الصدمة النفسية عند النساء مبتورات الثدي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019/2018.

46. شعبان ديهية، حداد مايا، أهمية المخطط الجيلي العائلي في الكشف عن المعاناة النفسية لدى مرضى السرطان، مذكرة لنيل شهادة الماستير، تخصص علم النفس العيادي جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2020/2019.
47. عقاب زينة، السينما الايرانية والخلاف السني والشيعي حول الخلافة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، 2013.2014.
48. كدالة لامية، قادري عتيقة، المعاناة النفسية لدى أفراد عائلات المفقودين ضحايا الاختفاءات خلال العشرية السوداء في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم الضحية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2016/2015.
49. كراع حبيبة و أقوجيل سوسن، صورة الثورة التحريرية الكبرى في السينما الجزائرية المعاصرة، تحليل سيميولوجي لفيلم الخارجون عن القانون، مذكرة شهادة الماستر، جامعة 2014.2015.

#### المجلات والموسوعات:

50. أشر ستيفن، صناعة السينما اليوم، الثورة الرقمية، المجلة الإلكترونية: يو اس ايه، مجلد 12، العدد 6، يونيو 2007م.
51. ثروت عكاشة، موسوعة تاريخ الفن، دار المعارف، ط 1، المجلد 1، القاهرة، مصر 1976.
52. جبر جابر محمد، تقدير الذات وعلاقته بالوجود الأفضل لدى مرضى السرطان دراسات عربية في علم النفس، دار غريب للطباعة، والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، المجلد 4، العدد 3، 2004.

53. سليمان عبد الحميد، نشأة السينما وتطورها في العالم، مجلة الحوار، العدد 56  
2007.
54. الشقمانى مصطفى مفتاح، الفقى محمد أحمد، أحداث الحياة والضغط النفسية  
ودورها فى الإصابة بالأورام السرطانية، مجلة السائل عن المؤتمر السادس للأورام  
السرطانية، الزاوية، ليبيا، 2006.
55. شوقى فرج طريف، شحادة محمود عبد المنعم، التخفيف من الأسى الناتج من وفاة  
الأزواج، مجلة علم النفس، العدد 3، 1994.
56. عطية المزينى أسامة، المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء غزة فى ضوء بعض  
المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، كلية التربية، المجلد التاسع عشر، العدد  
الثانى، 2011.
57. النىال مايسمة احمد ، خبرة الأسى التالية لفقدان الجنين الأول، مجلة الإرشاد النفسى  
العدد 08، 1998.

#### القواميس:

58. ابراقن محمود المبرق، قاموس إعلامى للإعلام و الاتصال، فرنسى/عربى، منشورات  
المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2004.
59. أبو عبيد، معجم الأدباء، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991.
60. ماري تيريز جورنو، الترجمة: فائز بشور، معجم المصطلحات السينمائية، تحت إدارة  
ميشيل ماري، د،ط، د،تا، جامعة باريس السوربين الجديدة،

البرامج:

61. السامعي مسعود، مكافحة السرطان في العالم النامي (برنامج العمل من أجل علاج السرطان)، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، النمسا، 2011.
62. يوسف حدة، مقترح برنامج إرشادي قائم على معنى الحياة لتخفيف المعاناة النفسية لدى التلاميذ الموهوبين والمتفوقين، جامعة باتنة، 1 جويلية 2019.

المراجع باللغة اللاتينية:

63. Massé R. Souffrance psychique et détresse existentielle, la question du sens de la détresse aux défis des mesures épidémiologique, département d'Anthropologie, Université Laval, France, 2008.
64. Michel Colin, Langue, Films, Discours, Prolégomènes à une Sémiologie générative du Film, paris, Ed Klincksiek ,1985.
65. Moriceau, M, Colombat, P .La gestion des conflits avec les familles internationale de soins palliatifs, Vol 4, 2001, DOI 10.3917/ inka.014.0005.
66. Pole de ressource ville et développement social, Santé mentale et souffrance psychique quelque points de repères conceptuel et d'approche de la problématique de les territoire en politique de la ville du val d'Oise, France, 2010.
67. Aumont Séguier, ou on est L'Analyse des films, paris, Ed de minuit ,2008.

68. Edward Branigan, Narrative Comprehension and film york  
Routledge, 1992.
69. George Heberman Didi, Devant l'image, Paris, Ed de minuit,  
1990,
70. Jacques Aumont, Michel Marie, L'Analyse des filmes, Paris,  
Nathan Université, 1989.
71. Semprini André, Analyse la communication, comment analyser  
les images, Les Medias, La publicité, Paris, l'harmattan, 1996.
72. Emmanuelle Gilloots, souffrance et douleur Gestalt, V 1, 2006.

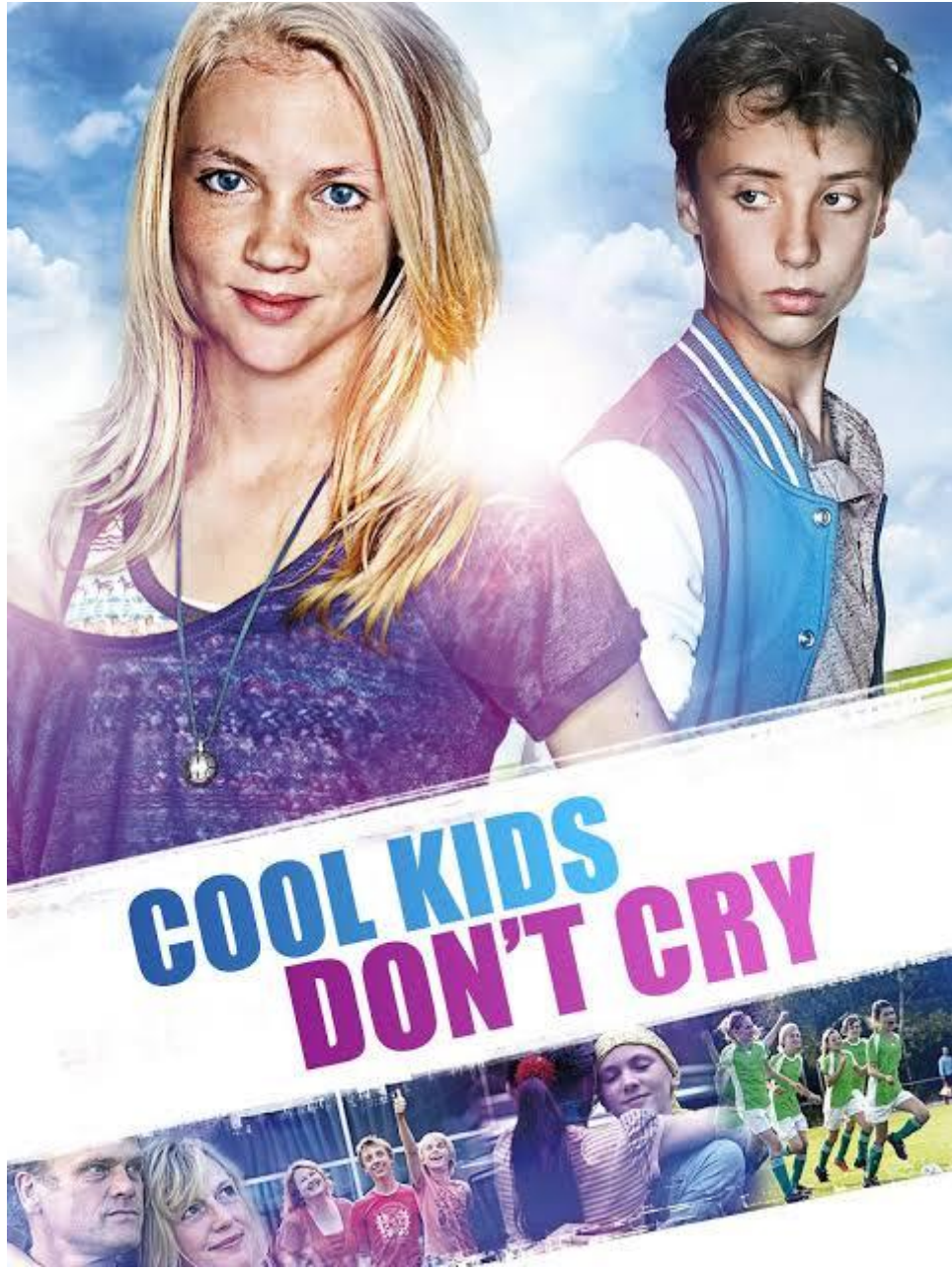
الموقع الإلكتروني:

73. [https:// ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)



الملاحق

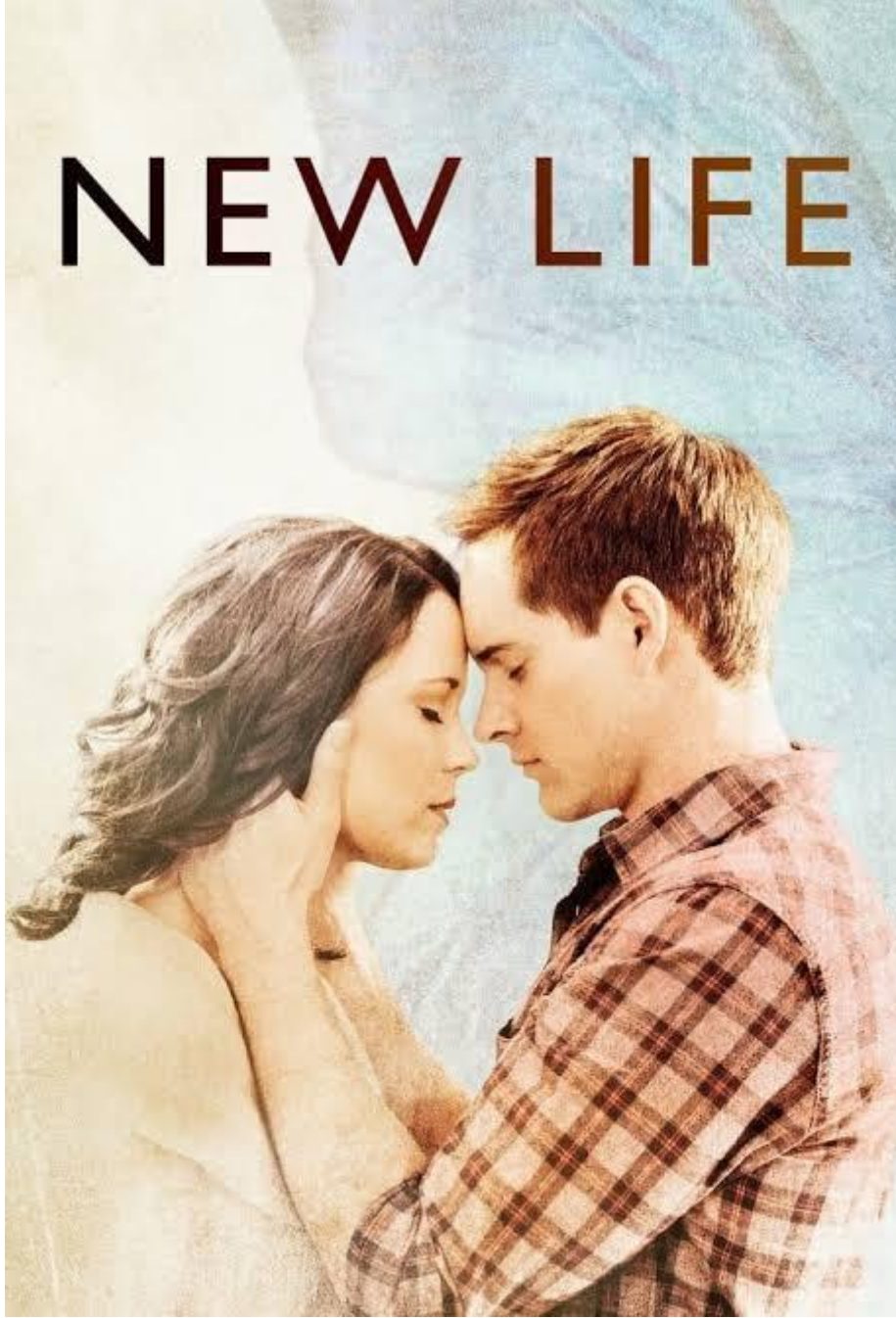
الملحق رقم 01:



الملحق رقم 02:



الملحق رقم 03:



# الفهرس

## فهرس المحتويات:

كلمة شكر

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ-ب

### الإطار المنهجي

- 03..... إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 05..... أسباب اختيار الموضوع
- 06..... أهداف الدراسة
- 07..... أهمية الدراسة
- 08..... منهج الدراسة ومقاربات التحليل
- 12..... مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 13..... تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 18..... الدراسات السابقة

### الإطار النظري للدراسة

#### الفصل الأول: ماهية المعاناة النفسية

- 29..... المبحث الأول: تعريف المعاناة النفسية
- 34..... المبحث الثاني: مظاهر المعاناة النفسية
- 36..... المبحث الثالث: المصادر المتعددة للمعاناة النفسية
- 38..... المبحث الرابع: النظريات المفسرة للمعاناة النفسية

#### الفصل الثاني: الفيلم السينمائي واللغة السينمائية

- 45..... المبحث الأول: ماهية الفيلم السينمائي
- 54..... المبحث الثاني: ماهية اللغة السينمائية

المبحث الثالث: المقاربات السينمائية.....61

المبحث الرابع: التحليل النظامي للفيلم السينمائي.....71

### الفصل الثالث: السرطان في تناول النفسي

المبحث الأول: ماهية السرطان.....79

المبحث الثاني: أعراض السرطان وأسبابه.....81

المبحث الثالث: تصنيف السرطان وأقسامه.....84

المبحث الرابع: مراحل تكوين السرطان وعلاجه.....86

المبحث الخامس: المعاناة النفسية لمرضى السرطان.....88

### الإطار التطبيقي للدراسة:

الفصل الرابع: التحليل السيميولوجي لفيلم "الأولاد الرائعون لا يكون Cool kids

" Don't Cry وحياة جديدة New life "

المبحث الأول: تحليل فيلم "الأولاد الرائعون لا يكون Cool kids Don't Cry".....99

1. التقطيع التقني.....99

2. التحليل التعييني والتضميني للمقاطع المختارة من الفيلم.....117

3. النتائج الجزئية للتحليل.....135

المبحث الثاني: تحليل فيلم " حياة جديدة New life ".....140

1. التقطيع التقني.....140

2. التحليل التعييني والتضميني للمقاطع المختارة من فيلم " حياة جديدة".....152

3. النتائج الجزئية للتحليل.....166

المبحث الثالث: النتائج العامة للتحليل.....167

خاتمة.....168

قائمة المراجع.....169

ملاحق